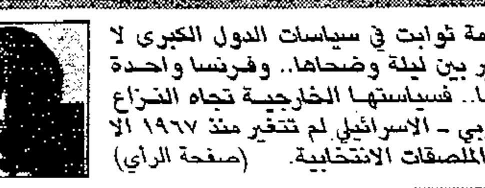
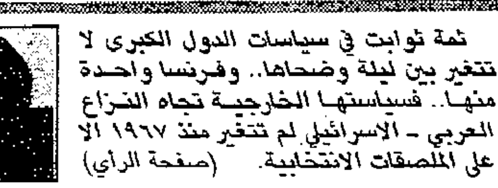
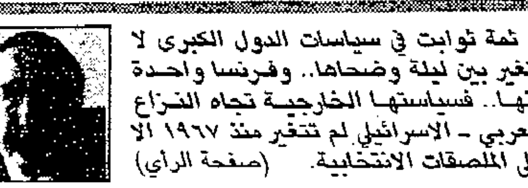
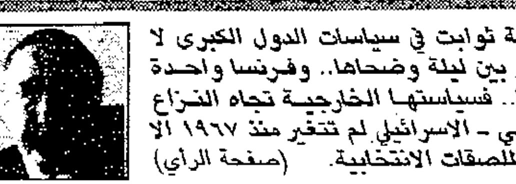
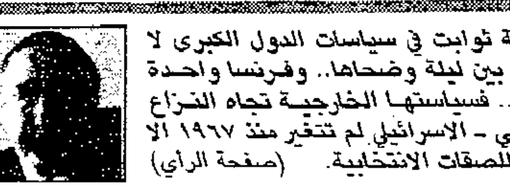
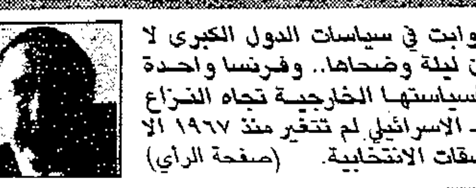
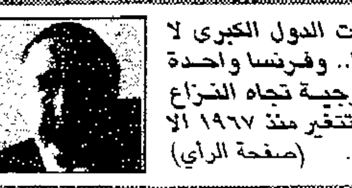
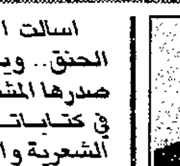
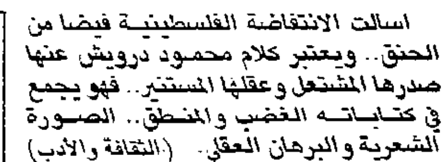
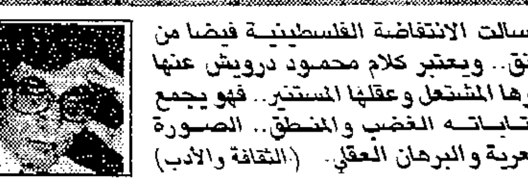

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من الرياض
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
الخميس ١٣ شعبان ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨/٣/٣١م - السنة العاشرة - العدد ٣٤١١
London - Thursday, 31 March 1988 - Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3411
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

عصيرات هوبا
هوب هوبا
نكهة فريدة لفاكهة عديدة
مصنع هوب السعودي للعصيرات

كونيكا أحلى صورة
Konica DX
Colour Prints
Konica SR-V100
Color Print Film
135-36


اليوم

ان اللسان من عناصر وجود كل أمة ومن امارات حياتها، ولسان العرب وكل مسلم هو كتاب الله الكريم الذي لا تصح صلاة المسلم الا بتلاوة شيء منه.

(صفحة دين وتراث)

سامية فهمي: رواية جديدة يكتبها صالح مرسي عن حرب الجواسيس بين المصريين والاسرائيليين.

(صفحة كتب ومذكرات)

ثمة ثوابت في سياسات الدول الكبرى لا تتغير بين ليلة وضحاها.. وفرنسا واحدة منها.. فسياستها الخارجية تجاه النزاع العربي - الاسرائيلي لم تتغير منذ ١٩٦٧ الا على الملصقات الانتخابية.

(صفحة الرأي)

اسالت الانتفاضة الفلسطينية فيضا من الحنق.. ويعتبر كلام محمود درويش عنها صدرها المشتعل وعقلها المستنير.. فهو يجمع في كتاباته الغضب والمنطق.. الصورة الشعرية والبرهان العقلي.

(الثقافة والأدب)

هاليفاكس كبرى جمعيات الاسكان البريطانية تعلن تخفيض اسعار الفائدة على الاسترليني بنسبة نصف في المائة، وتشتعل الحرب بين البنوك وجمعيات الاسكان في ميدان اقراض الراغبين في شراء المساكن.

(صفحة الاقتصاد)

عدوان إيراني جديد على الكويت

٣ زوارق تفتح نيرانها على مواقع عسكرية في بوبيان

الكويت - وكالات الانباء: في تطور خطير هو الاول من نوعه فتحت ٣ زوارق ايرانية النار على مواقع عسكرية كويتية امس الامر الذي تطور الى معركة قصيرة بين الجانبين اسفرت عن اصابة جنديين كويتيين.

اذاعت النبأ وزارة الدفاع الكويتية مؤكدة ان الكويت تحتفظ بحقها في الرد على اي مصدر يعتدي على اراضيها.

ويأتي العدوان الايراني ضد جزيرة بوبيان الكويتية بمثابة اول تحرش عسكري ايراني بالكويت منذ شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي حين اطلقت القوات الايرانية احد صواريخ سيلكويرم على رصيف كويتي لشحن النفط في الخليج لكن الصاروخ ضرب قارب تضليل بدلا من الرصيف.. كذلك كانت الاراضي والناقلات الكويتية اهدافا للعدوان الايراني المتكرر بصواريخ سيلكويرم خلال عام ١٩٨٧.

واعلنت وزارة الدفاع الكويتية في بيان لها ان ٣ زوارق ايرانية مسلحة اقتربت صباح امس من جزيرة «بوبيان» وفتحت نيرانها على بعض المواقع العسكرية في الجزيرة.. وأوضح البيان ان القصف الايراني اسفر عن اصابة جنديين كويتيين فيما تولت القوات الكويتية الرد على مصدر النيران.

ونقل راديو الكويت عن مصدر مسؤول بوزارة الخارجية قوله ان الوزارة استدعت امس القائم بالاعمال الايراني في الكويت حيث ابلغه السيد سليمان ماجد الشاهين، وكيل الوزارة، احتجاج واستنكار الكويت الشديدين لمثل هذه الاعمال غير الودية تجاه الكويت التي تبذل مساعيها من اجل وقف الحرب بين الجارتين المسلمتين، ايران والعراق.

كذلك نقل الراديو عن المسؤول بالخارجية الكويتية قوله ان هذا الخرق لأمن وسيادة الكويت سيزيد من تفاقم الوضع الخطير في المنطقة ويؤدي الى نتائج لن تخدم الامن والاستقرار فيها.

كما اعرب الشيخ صباح الاحمد الجابر رئيس مجلس الوزراء الكويتي بالنيابة ووزير الخارجية امس عن اسفه الشديد لاعتداء زوارق حربية ايرانية على جزيرة بوبيان الكويتية. وقال ردا على اسئلة الصحافيين بهذا الخصوص ان وزارة الخارجية اتخذت اجراءاتها لمعالجة هذا الحادث.

واعرب الشيخ صباح الاحمد عن امله في ان لا يتكرر مثل هذا الحادث الذي قامت به ايران في الوقت الذي تسعى فيه الكويت الى بناء علاقات جيدة وعلاقات حسن جوار

(التتمة على ص ٢)

بريطانيا: نحترم حق السعودية في الحصول على الوسائل الدفاعية

لندن - واس: أعلنت بريطانيا امس انها تحترم حق المملكة العربية السعودية في الحصول على الوسائل المشروعة للدفاع عن سيادة أراضيها، وذلك في تصريح أدلى به متحدث رسمي باسم وزارة الخارجية البريطانية في لندن امس تعليقا على حصول السعودية على صواريخ متوسطة المدى.

واعلن المتحدث البريطاني ترحيب بلاده بما سبق أن أعلنته المملكة العربية السعودية من أنه ليس في نيتها ولا من سياستها استخدام الأسلحة النووية.

كما وصف المتحدث الاجراءات الاسرائيلية التعسفية التي يتعرض لها المواطنون الفلسطينيون في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بأنها مقلقة. وقال إن القمع لن يسوي الظلم الواقع على الفلسطينيين.

مبارك: لا جديد في العلاقات مع ليبيا

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الرئيس المصري حسني مبارك على انه لم يطرأ اي تحسن على العلاقات بين مصر وليبيا وعلى ان الخلافات بين البلدين مازالت كما هي. وقال انه لا توجد اصلا لليبيا قوات على حدود مصر كما لا توجد قوات مصرية على حدود ليبيا ونفى وجود اية اتصالات مع سورية او لقاءات بين مسؤولين مصريين وسوريين.

وقد اكد الرئيس مبارك ذلك في تصريحات ادلى بها للصحفيين عقب حضوره مؤتمر القيادات السياسية والشعبية بمحافظة الجيزة امس.



رعى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد امس المهرجان الوطني الرابع للتراث والثقافة الذي يقيمه الحرس الوطني السعودي في الجنادرية. وفي الصورة الملك فهد في حوار باسم مع الفائز الاول في سباق الهجن السودانية خلال توزيع الجوائز والى اليمين الامير عبد الله بن عبد العزيز كما يبدو في الصورة الامير سلمان بن عبد العزيز والامير سعود الفيصل. (صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط» عبر الاقمار الصناعية)

الملك فهد في حديث للمواطنين:

نحن خدام لشرع الله وأبوابنا مفتوحة لحل أي مشكلة

الرياض - واس: أعلن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ان كل مواطن سعودي يعرض مشكلة او امرا يعنيه على أي مسؤول في الدولة يجد الاهتمام الكافي دراسة وبحثا واستقصاء وحلا. وقال إن أبوابنا مفتوحة سواء كنت أنا أو الأمير عبد الله بن عبد العزيز، أو أي مسؤول، مؤكدا أن المملكة العربية السعودية لن تحيد عن هذا النهج الذي يوثق العلاقة بين المواطن والمسؤول ويجعلهما على اتصال مباشر من شأنه تعزيز قيم التلاحم والتراحم بين الأسرة السعودية الواحدة.

وقال الملك فهد في حديثه مع المواطنين عند استقباله لهم ظهر أمس الأول وبثه تلفزيون المملكة مساء امس إنه منذ عهد الملك عبد العزيز وحتى الآن فان جميع من تولى أمر المسلمين في هذا البلد يحرص على قضاء حاجات المواطنين.

وأضاف بقوله: نحن خدام لشرع الله، ولقد جعلنا الله في خدمة الاسلام والمسلمين، مشيرا إلى أن واقع الحال والحياة في المملكة وما تنعم به من أمن واستقرار ورخاء لا يقاس بما هو عليه الغير، لأن الشيء الذي شرف الله به هذه البلاد وفضلها على بلدان العالم هو وجود الحرمين الشريفين على أرضها ومنها بعث الله رسوله محمدا عليه السلام وتتقيد بكتاب الله وسنة رسوله.

وقال إن علماء المسلمين هم الذين يرون نوعية الأمور التي تعرض على المحاكم الشرعية مسترشدين في ذلك بما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

ومضى قائلا: إن علماءنا عندهم من العلم والمعرفة والادراك بالأمور الدينية الشيء الكثير وينفذون ما قاله رب العزة والجلال في كتابه العزيز وما جاء في سنة رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم وما روي عن خلفائه الراشدين وأئمة المسلمين من الثوابت الصحيحة.

واستعرض الملك فهد سياسة الدولة في مجال القروض التي تقدمها للمواطنين في مجالات الاسكان والاستثمار والزراعة والصناعة، وقال إن الدولة انفقت آلاف الملايين من الريالات في سبيل إسعاد المواطن وتأمين جميع الخدمات العامة له من طرق ومياه ومدارس وجامعات ومستشفيات واتصالات.

مجلس الجامعة يبدأ دورته الـ ٨٩ اليوم

لندن - «الشرق الاوسط» من رفقي الطيب:

ابلغت الامانة العامة لجامعة الدول العربية «الشرق الاوسط» ان اجتماع الدورة الـ ٨٩ لمجلس الجامعة، والذي سيفتتح اليوم، سيعكف على بحث عدد من الملفات السياسية المهمة في مقدمتها تطورات الحرب العراقية - الايرانية وهجرة اليهود الايرانيين الى اسرائيل والتعاون التسليحي الايراني - الاسرائيلي والعلاقات الافريقية - الاسرائيلية وقرار الادارة الامريكية بغلق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن.

كما يبحث ايضا التعاون العربي - الافريقي والحوار العربي - الاوروبي وعددا من القضايا الاقتصادية والمالية والقانونية

ثم يرجىء اعماله الى العاشر من شهر ابريل (نيسان) للاستماع الى تقرير اللجنة السباعية عن نتائج اتصالاتها بالدول دائمة العضوية في مجلس الامن.

واضافت مصادر الامانة العامة للجامعة في اتصال هاتفي لـ «الشرق الاوسط» من لندن ان الدورة الجديدة للجامعة لن تتناول الملف الخاص بتطورات الانتفاضة الفلسطينية وجهود السلام المبذولة حاليا لعقد المؤتمر الدولي بسبب تعذر عقد اجتماع اللجنة السباعية الذي كان مقررا في تونس امس نظرا لوجودها في نيويورك الآن لمتابعة مداولات جلسة مجلس الامن بخصوص الانتفاضة الفلسطينية حيث يلقي السيد الشاذلي القليبي في الجلسة كلمة باسم المجموعة العربية.

ومن المقرر ان تتسلم سورية رئاسة الدورة الجديدة لمجلس الجامعة، حسب اللائحة الداخلية للجامعة.

الحسين والاسد ينسقان مواقفهما قبل جولة شولتز

عمان - دمشق - «الشرق الاوسط»:

تسلم الرئيس السوري حافظ الاسد امس رسالة من الملك حسين عاهل الاردن ذكر انها تاتي في اطار التشاور والتنسيق بين البلدين حول المستجدات في المنطقة وقبيل جولة وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز في المنطقة.

وسلم الرسالة السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن الذي وصل الى دمشق فجاة امس

صراع الإرادة والتحدي يبلغ ذروته في «يوم الأرض»

إضراب شامل في فلسطين المحتلة

فلسطين المحتلة - الوكالات: وصل صراع الارادة والتحدي الذي يخوضه ابطال الانتفاضة في فلسطين المحتلة ضد سلطات الاحتلال الاسرائيلي الى ذروته امس في «يوم الارض» اذ شهدت الارض المحتلة اضرابا عاما شل مختلف اوجه الحياة في جميع المدن والقرى العربية المحتلة منذ عام ١٩٤٨، كما استمر تطبيق الاجراءات التعسفية الاسرائيلية ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة الذين فرض فيهما منع التجول حتى الجمعة المقبل كما طبقت فيهما اجراءات غايتها التعتيم الاعلامي على الانتفاضة الشعبية واحداث «يوم الارض» ومظاهر التضامن بين قطاعات الشعب الفلسطيني على كلا جانبي حدود ١٩٦٧.

وقالت اذاعة العدو الاسرائيلي ان الاحتجاجات الفلسطينية في الذكرى الثانية عشرة ليوم الارض شملت منطقة النقب في جنوب فلسطين، ومدن وقرى الجليل في الشمال ومنطقة المثلث اضافة الى مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة. وقال مراسلون صحفيون غربيون ان مواطني مرتفعات الجولان السورية المحتلة اعلنوا اضرابا عاما شاملا تضامنا مع اشقائهم الفلسطينيين في انتفاضتهم الشعبية وبمناسبة يوم الارض.

وقد استشهدت امراة فلسطينية صباح امس برصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي في قرية دير ابو مشعل (قضاء رام الله). وأصيبت هذه السيدة، واسمها وجدة ربيعة (٥٠ عاما) بجروح قاتلة اثناء مجابهات عنيفة بين الفلسطينيين وجنود الاحتلال خلال مظاهرات في القرية بمناسبة يوم الارض. وقال مسؤول في مستشفى رام الله ان زوج الشهيدة وابنيها نقلوا الى المستشفى مصابين هم ايضا بجروح ناجمة عن ذخيرة حية.

وفي وقت لاحق اعلنت الاذاعة الاسرائيلية ان شابين فلسطينيين قتلا امس برصاص الجنود الاسرائيليين الاول في نابلس والثاني في الخليل بالضفة الغربية المحتلة.

وقامت مظاهرات عديدة صباح امس في الضفة الغربية وغزة، وقالت مصادر فلسطينية ان ٥ اشخاص بينهم صبي في الخامسة عشرة من عمره جرحوا برصاص جنود الاحتلال في قرية بيتونيا (جنوب رام الله). ونقل فلسطيني من نابلس الى المستشفى بعد ان اصيب بالرصاص. وفي بيت لحم جرت مظاهرات صباح امس كما وردت انباء عن صدامات مع جنود جيش الاحتلال في ١٢ مخيما للاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد صعدت اساليبها الرامية لقمع الانتفاضة الشعبية العارمة في الاراضي المحتلة باعلان الضفة الغربية وقطاع غزة «منطقتين عسكريتين مغلقتين» حتى يوم الجمعة وتزامن هذا الاجراء مع استمرار الحصار العسكري، والتمويني والغذائي، وقطع المياه والكهرباء والمحروقات عن المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وكانت اسرائيل قد مهدت لمواجهة احداث يوم الارض بارسال آلاف من قوات الشرطة والجيش وحرس الحدود الى مناطق شمال فلسطين وباعتقال ٤ آلاف فلسطيني في الاسبوع السابق مباشرة ليوم الارض.

وذكرت اذاعة العدو ان الفلسطينيين هاجموا بقنابل حارقة اوتوبيسين اسرائيليين قرب مدينة حيفا وأوتوبيسا ثالثا قرب قرية دبورية في الجليل. وقالت الاذاعة ان اعلاما فلسطينية رفعت في مدينة عكا وقرى كوكب ابو الهيجا، وعرابة وكفر ياسيف والمكر.

وقد اغلقت السلطات الاسرائيلية بأمر عسكري امس المكتب الفلسطيني للخدمات الصحافية في القدس العربية لمدة ستة

(التتمة على ص ٢)



مناقشات عنيفة في البرلمان السوداني:

الجبهة الإسلامية تشارك في الحكم والاتحادي يهدد بالانتقال للمعارضة

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور حسن عبد الله الترابي الامين العام للجبهة الاسلامية القومية في السودان ان هيئة الشورى للجبهة اتخذت قرارها بالمشاركة في الحكم حتى تحفظ للسودان مصالحه واستقلاله وامنه.

وقال الدكتور الترابي عقب اجتماع للقيادة التنفيذية للجبهة امس ان هيئة الشورى العامة اشترطت للمشاركة في الحكم اجازة الاحكام الشرعية البديلة في فترة لا تتجاوز الشهرين من تاريخ تشكيل الحكومة.

وكشف الدكتور الترابي عن ان القيادة التنفيذية كانت قد اتخذت يوم الاحد الماضي قرارا بعدم المشاركة في الحكومة الا ان هيئة الشورى قلبت القرار الى قبول مبدأ المشاركة في الحكم.

واشار الى ان لجان المفاوضات بين الاحزاب الثلاثة الكبيرة - الامة والاتحادي الديمقراطي والجبهة الاسلامية - كادت تفرغ من رسم خريطة وزارية لتوزيع المناصب الحكومية بصورة جديدة تستوعب بعض المصالح داخل الوزارات وتلغي بعض الوزارات التي تجاوزها الزمن، واكد الترابي ان الجبهة الاسلامية ستنشر اتفاقها مع حزبي الامة والاتحادي للرأي العام قبل ان تدخل معهما في الحكومة.

وفي الوقت ذاته تواصل اليوم الجمعية التأسيسية مناقشاتها لبيان السيد الصادق المهدي الذي القاه في منتصف الشهر الحالي وذلك في جلستين صباحية ومسائية لتاخذ بعد ذلك الرأي في البيان الذي اعلن السيد المهدي انه سيقدم استقالته اذا رفض.

واتسمت جلسة الجمعية امس بالانفعال الواضح من جانب النواب في التعبير عن مواقفهم من الموضوعات التي طرحها رئيس الوزراء في بيانه، وتركز نقاش الاعضاء على قضايا الامن وما يدور في جنوبي وغربي السودان كما تعرضوا للموقف السياسي العام وسبل تجاوز الوضع الراهن والحالة الاقتصادية.

ومن جانب اخر اكد السيد الزين حامد رقيب الجمعية التأسيسية وعضو المكتب السياسي للحزب الاتحادي الديمقراطي ان حزبه سيقف ضد بيان المهدي وسيسعى لاسقاطه.

واكد ان خيارات الحزب الآن تتمثل في الوقوف في المعارضة وتشكيل الحكومة القومية وعودة الائتلاف.

البكوش يزور مصر في ١٦ ابريل

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد السفير التونسي بالقاهرة الحبيب بولعراس ان التعاون بين مصر وتونس سيكون على افضل مستوى خلال الفترة المقبلة، وقال ان رئيس وزراء تونس السيد الهادي البكوش سيزور القاهرة في ١٦ ابريل (نيسان) المقبل.

واضاف عقب لقائه مع الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية امس ان هناك رغبة جادة لدى المسؤولين في البلدين لتطوير امكانات ومجالات التعاون بينهما.

تقرير خاص بـ: الشرق الأوسط

شولتز «العائد» بين التحفظ العربي والرفض الإسرائيلي

لندن - «الشرق الاوسط» - كتب نصر المجالي:

يعود جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي مجددا الى منطقة الشرق الاوسط حاملا معه مشروعه ذا المراحل الثلاث لحل ازمة الشرق الاوسط في محاولة قد تكون هي الاخيرة في الجهد الامريكي لازالة «التحفظات» و«الرفض» الذي قوبل به المشروع.

وكعادته، فان اول محطة لشولتز ستكون تل ابيب ثم من هناك ينطلق الى العواصم العربية المعنية وهي عمان ودمشق والقاهرة. ولعل ابرز ما يلاحظه المراقب هو الاصرار الامريكي على المضي في المشروع الجديد بخلاف المحاولات السابقة والمبادرات التي طرحتها واشنطن وآلت اما الى «خانة النسيان» او وضعت على الرف ليعاد اليها في استنباط ما يأتي من مبادرات..

والملاحظ ايضا ان مشروع شولتز هو قديم يتجدد ولكنه يلامس في اتجاه او آخر التطورات التي تشهدها المنطقة، بمعنى انه لا يبتعد كثيرا عن اتفاقيات كامب ديفيد - التي رعتها الولايات المتحدة - في بعض نقاطه، كما انه على وجه قريب الصلة بمبادرة ريجان التي طرحها عام ١٩٨٢ والتي قوبلت على الطرف العربي بمشروع السلام في فاس في العام ذاته.

شولتز العائد الى المنطقة سيحاول هذه المرة التحقق من مجموعة من المواقف العربية والاسرائيلية، ثم يخلص في النهاية الى ما يعود على مشروعه بالنجاح والدخول في حيز التنفيذ مستندا في ذلك الى بعض المعطيات واولها ان الموقف العربي الممثل بموقف دول المواجهة (سورية والاردن ومصر ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية) لا يرفض المشروع كله او يقبله كله ولايزال بين «التحفظ الايجابي» وهو ما يمثله موقف مصر والاردن، و«التحفظ السلبي» وهو ما يمثله موقف سورية و«التحفظ الحائر» الذي تمثله منظمة التحرير ولبنان. وفي هذا سيستفيد الوزير الامريكي من «التحفظ الايجابي» تاركا لطرفيه مهمة «الوساطة» مع الاطراف الاخرى. وقد يستفيد اكثر من موقف مصر باعتبار تجربتها السلمية السابقة التي اعادت لها سيناء. وثاني هذه المعطيات، هي المرحلة الحاسمة التي وصلت اليها حكومة الائتلاف الاسرائيلية في التناقض وليس الاتفاق على اسس التسوية سواء كانت عبر مشروع شولتز او غيره مما هو مطروح. فالتناقض في موقفي الليكود الذي يتزعمه اسحق شامير والعمل الذي يتزعمه شمعون بيريز قد يكون «بوابة» يستطيع الوزير شولتز من خلالها النفاذ الى احد امرين:

الاول: اما ان يبني مصالحة بين الخصمين اللدودين اساسها التسوية وامن اسرائيل، او ترجيح كفة طرف على الآخر وبالتالي ستكون حكومة تل ابيب مضطرة الى الاستقالة وتشكيل حكومة انتقالية تشرف على انتخابات عامة ويحتمل ان يكون من مهام هذه الحكومة - وبخلاف العادة - اتخاذ قرارات تتعلق بالشؤون الخارجية والامن..

والاحتمال الثاني هو امر قابل للتنفيذ وخاصة في ضوء حقيقة ان الشريكين في حكومة تل ابيب غير متفقين حتى على موعد الانتخابات: فالليكود يريدها ان تبدأ في يوليو (تموز) بينما العمل يخطط لها ان تتم في مايو (ايار) اي بعد شهر من الآن وهو الموعد الذي يريد شولتز لمبادرته ان تدخل حيز التنفيذ.

ومهما يكن من معطيات يرتكز عليها شولتز، فان ما يجيء به الآن، وهو كما ذكرنا قديم جديد، يبقى منقوصا يعزز استمرار حالة «التحفظ» العربية، فمشروعه مثلا يحمل في اول مراحله نقطة مرفوضة سلفا هي:

«الشروع في مؤتمر دولي تديره الولايات المتحدة فقط دون سلطات حقيقية».. هذه النقطة تلغي دور الشريك العالمي الآخر وهو الاتحاد السوفياتي الذي تصر الاطراف العربية على مشاركته استنادا الى قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ الداعيين الى مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة ومشاركة الدول الخمس الكبرى الاعضاء في مجلس الامن والاطراف المعنية.

إذا فاستبعاد الاتحاد السوفياتي، يبدو امرا مرفوضا من وجهة النظر المبدئية العربية التي ترى ان مشاركة موسكو والدول الكبرى في مجلس الامن تعطي المؤتمر الدولي سلطة المراقبة والتنفيذ والحسم او في الحدود الدنيا «سلطة التشاور».

ويبدو ان استبعاد الاتحاد السوفياتي حسم امره في المحادثات الاخيرة التي اجراها شولتز مع نظيره السوفياتي ادوارد شيفارنادزه وهي التي فشلت في التوصل الى ادنى حدود الاتفاق على صيغة المؤتمر الدولي.

والملاحظ ايضا انه رغم عدم اتفاق واشنطن وموسكو على صيغة فانهما تتفقان بعلمهما او دون ذلك على مفصل اساسي في التحرك وهو الامر المتعلق بالوفد الاردني الفلسطيني المشترك، ولكن مع بعض «الاختلاف الطفيف»، فواشنطن تريده مشتركا دون حضور فاعل لاشخاص قياديين من منظمة التحرير، فيما موسكو تصر على الحضور الفلسطيني الرسمي من خلال المنظمة. وفي هذا تمثل عاصمتا الدولتين الكبريين بعض مواقف الاطراف المعنية (وهي الدول العربية واسرائيل ذاتها). فبعض الدول العربية تصر على مشاركة المنظمة من خلال اشخاص تسميهم، وبعضها يريد مشاركتها بفاعلية من اشخاص قياديين معتبرين فيها، وعلى الطرف الآخر ترى اسرائيل مشاركة فلسطينيين ليسوا على علاقة بالمنظمة، وهي بذلك تريد ان تتعامل مع اشخاص من داخل فلسطين المحتلة وتحاول في هذا الاتجاه ان تستفيد في «لحظة ما» من الانتفاضة الشعبية. ولذلك فهي (اي اسرائيل) قد كررت ولمرات عديدة الحديث عما اسمته «زعماء الانتفاضة السريين» اي انها تفصل بين دور المنظمة وبين الزعامات في الداخل.. وتتجاهل حقيقة الجسم الفلسطيني الواحد في الهدف والارادة.

ومهما يكن من امر، فان واشنطن مصرة كما يبدو وبعناد شديد هذه المرة على حد قول دبلوماسي غربي - على المضي في مبادرتها وكان شولتز نفسه قد كتب في «واشنطن بوست» قبل اسبوعين ما مؤداه ان المهم هو تخطي جميع العقبات وجعل مسألة «التعايش والامن» هدفا اساسيا لشعوب منطقة الشرق الاوسط واذا ما تحقق ذلك يقول شولتز «فانه من السهل دعوة الاطراف المعنيين للجلوس الى مائدة واحدة ولفترات متعددة ومراحل متعاقبة للتوصل الى قراره».

ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٥٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٢,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٢,٠٠ درهم • الجزائر ١,٥ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية
Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium • 70BFr • Canary Islands 240Pts • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 6FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250DRs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxemberg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3S • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.25 • Turkey 900TL

الملك فهد لمؤتمر «التعبئة الدولية من أجل السلام»

السلام العادل هو المخرج الوحيد لعالم اليوم الذي يواجه التحديات والمخاطر

إسلام اباد ـ واس : وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز كلمة الى «مؤتمر الاسلام والحاجة الى التعبئة الدولية من أجل السلام» الذي عقدته امس في اسلام اباد منظمة مؤتمر العالم الاسلامي في كراتشي وافتتحه الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق. وفي ما يلي نص الكلمة التي القاها نيابة عن خادم الحرمين الشريفين سفيره لدى باكستان السيد يوسف مطبقاني:

الحمد لله رب العالمين والسلام على رسول الله محمد الامين عليه افضل الصلاة واتم التسليم.

ايها الاخوة الاعزاء ان مما يسرنا ان يجتمع هذا العدد من علماء الامة الاسلامية على كلمة سواء في ارض باكستان الاسلامية الشقيقة من اجل اعلاء كلمة الاسلام وتكريس دوره ورسالته في الحضارة الانسانية.

ان الاسلام عقيدة ربانية خالدة ورسالة عالمية شاملة ومنهج اخلاقي كامل خص الله رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم من بين انبيائه بهذه الرسالة الشاملة تفضيلا وتكريما له فارسله الى الناس كافة على اختلاف اجناسهم والوانهم واماكنهم وعقائدهم كما قال تعالى في كتابه العزيز «قل يا أيها الناس إني رسول الله اليكم جميعا».

ومن خصائص هذه الرسالة ان جعل الله رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم شاهدا امينا على خلقه ومبشرا للصالحين ومنذرا للمخالفين، أوجب عليه دعوة الخلق الى الايمان بوحدانية الله وجعل رسالته سراجا مضيئا وطريقا مستقيما.

قال تعالى «يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك»، «وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون»، «يا ايها النبي إنا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا».

ومن خصائص هذه الرسالة وسموها انها تدعو الى التضامن والتعاون والتراحم والمحبة.. فالامر بالتعاون على البر والتقوى والنهي عن التعاون على الاثم والعدوان امر رباني مقتضاه التكليف والالزام ووجوب الطاعة والامتثال. والتراحم والمحبة مطلبان ساميان تميز بهما دين الاسلام حين وصف رسول الله المؤمنين في تراحمهم وتعاطفهم ومودتهم بالجسد الواحد حين تتأثر وتتالم كل اعضائه تبعا لما يصيب احدها.

وجاء في قمة هذا الوصف ما اوضحه عليه الصلاة والسلام بانه لا يؤمن احدنا حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه.

لقد اهتم الاسلام بتحقيق السلام بين الانسان باعتباره خليفة الله في ارضه والمفضل على كثير من خلقه، وخص الله عز وجل أمة الاسلام بالكثير من الفضائل وأوجب عليها الدعوة الى الخير وفي مقدمة ذلك الدعوة الى السلام والنهي عن الظلم والعدوان فقال تعالى في كتابه العزيز «كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله» ووصفها بالأمة الوسط لتكون شاهدة على غيرها كما قال تعالى «وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا».

ان السلام مطلب من مطالب الاسلام واصل من اصوله لأن هذا الدين قام على احقاق الحق وتطبيق العدل ونبذ الباطل وتجنب الظلم والعدوان في جميع صوره واشكاله وصفاته. كما ان هذا الدين حرم قتل النفس او التعدي عليها بغير حق وجعل ذلك من اشد الكبائر وانكر المنكرات كما جعل المحافظة عليها واحترام وجودها والدفاع عنها من احسن القربات وافضل الاعمال عند الله. وقد بين ذلك في كتابه العزيز في قوله تعالى «من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا ومن احياها فكأنما احيا الناس جميعا».

ايها الاخوة الاعزاء: ان العالم المعاصر يواجه اليوم تحديات مختلفة ومخاطر متعددة تهدد أمنه واستقراره وهذه المخاطر تتمثل فيما يحدث حاليا من حروب وصراع على نحو محدود او ما قد يحدث على نحو شامل لا قدر الله وان الحل لمواجهة هذه التحديات يتجسد في الدعوة الصادقة والسعي المخلص والجهود الذاتية للتعريف بمخاطر الحروب وآثارها المدمرة على الانسان.

ان امتنا الاسلامية بفضل عقيدتها الداعية الى السلام وبحكم دورها الرائد واثرها المباشر في الحضارة الانسانية في ماضيها وحاضرها مدعوة الى العمل من اجل السلام العالمي القائم على الحق والعدل ومدعوة ايضا للاسهام بعطائها وتراثها الحضاري وقيمها الخلقية في هذه الدعوة وفق مفاهيم الاسلام واساليبه السامية كما بينها الله في كتابه العزيز لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى : «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن».

ايها الاخوة الاعزاء:

ان المملكة العربية السعودية مثل غيرها من الدول المحبة للسلام تشعر بمدى حاجة العالم اليوم الى الاهتمام بارساء الامن والسلام الدوليين وتجنيب الجنس البشري مخاطر الصراع والنزاع وذلك كله في ظل احقاق الحق وتطبيق مبادىء العدالة التي نادى بها الاسلام وبلغها اسلافنا الصالحون حتى عم العدل والامان في البلاد التي دخلت في دين الله افواجا.

ان علينا ان نهتم دائما ونتذكر بإمعان قضية الشعب الفلسطيني المسلم وما يعانيه من عدوان على ارضه وعلى مقدساته ومقدساتنا جميعا في فلسطين وفي مقدمتها المسجد الاقصى المبارك وثالث الحرمين الشريفين ومسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ينبغي ان نتذكر باكبار وتقدير تصميم هذا الشعب الأبي واصراره وثباته على المقاومة الباسلة والفداء المتواصل والعطاء المتجدد من اجل المحافظة على عقيدته وهويته واصالته. ان الدعوة الى التعبئة الدولية من اجل السلام ينبغي ان تذكر العالم باستمرار عن حق الشعب الفلسطيني المشروع في وطنه ومقدساته اسوة بالشعوب الاخرى. ولن يكون لأي دعوة الى السلام قيمة حقيقية او مضمون عملي الا اذا تمكن هذا الشعب من حقوقه كاملة غير منقوصة.

كما ينبغي ان نتذكر بإمعان قضية الشعب الافغاني المسلم الذي مازال يجاهد من اجل سيادته وكرامته والمحافظة على عقيدته وهويته الاسلامية. اننا نأمل من اعماقنا أن يعم الامن والسلام كافة ارجاء المعمورة وأن يتحقق للشعب الفلسطيني والشعب الافغاني والشعوب الاخرى المماثلة في افريقيا حقوقهم وآمالهم المشروعة في ظل الامن والسلام.

كما نأمل ان يسود السلام بين الدولتين المسلمتين العراق وايران وبين كل الدول التي تواجه نزاعا او حروبا مهما كانت مواقعها.

وفي الختام اتمنى لمؤتمركم التوفيق والسداد داعيا الله القدير ان يلهمنا جميعا الرشد والصواب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

رسالة للملك فهد من امير البحرين

الرياض ـ واس : تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز امس رسالة خطية من امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.

وقام بتسليم الرسالة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة الذي يزور الرياض حاليا.

و من العطاس

الرياض ـ واس: تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز رسالة خطية من رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية حيدر أبو بكر العطاس.

وسلم الرسالة وزير خارجية جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية الدكتور عبد العزيز الدالي خلال استقبال الملك فهد له امس.

وحضر الاستقبال الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية.

وكان الأمير سعود الفيصل قد وقع مع الدكتور الدالي على اتفاقية التعاون الاقتصادي والفني والتجاري والثقافي بين البلدين، وأعربا عن أملهما في أن تسهم الاتفاقية في تعزيز أواصر التعاون بين البلدين في كافة المجالات.

وأوضح الدكتور الدالي ان جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية تعتبر اي اعتداء او تهديد على اية دولة عربية ينبغي التصدي له بشكل جماعي حيث ان ذلك الاعتداء يعتبر موجها لكل البلدان والشعوب العربية مشيرا الى ان هذا هو الموقف الثابت لسياسة بلاده الخارجية وتجسيدا للتضامن العربي.

ونوه بأهمية توحيد مواقف الدول العربية للتصدي للتهديدات والمخططات الصهيونية التي تستهدف سيادة وأمن الدول العربية.

وأكد ان موقف اليمن الديمقراطية تجاه الكيان الصهيوني معروف ولا غبار عليه من حيث اعتباره كيانا عدوانيا توسعيا وعنصريا ويمثل خطورة على الامة العربية. وأشار الى ان الكيان الصهيوني دأب منذ قيامه على القيام بالتهديدات والاعتداءات على العديد من الدول العربية.

قطر تستنكر التهديدات الصهيونية للسعودية

الدوحة ـ واس : اعلنت دولة قطر استنكارها الشديد للتهديدات الاسرائيلية الموجهة ضد المملكة العربية السعودية. وأكدت دولة قطر في جلسة لمجلس الوزراء عقدت امس برئاسة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر تأييدها الكامل للمملكة في انتهاج السبل الكفيلة بتعزيز قدراتها الدفاعية ودرء ما يتهددها من اخطار وتحقيق الامن والاستقرار في المنطقة وفقا لسياسة مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ووصفت دولة قطر تلك التهديدات الاسرائيلية بانها تعكس مدى الصلف الصهيوني وبغي سياسة العدوان الاسرائيلية. ودعت الى بذل اقصى الجهود لاتخاذ الاجراءات الفعالة لردع السياسة العدوانية الغاشمة للكيان الصهيوني.

٣ وزراء تونسيين في ليبيا

نيقوسيا ـ أ.ف.ب: ذكرت وكالة الأنباء الليبية أمس ان وفدا تونسيا يضم ثلاثة وزراء وصل مساء أمس الأول (الثلاثاء) إلى طرابلس للتحضير لاجتماعات اللجنة الليبية التونسية المشتركة.

اضافت الوكالة أن الوفد برئاسة وزير الاقتصاد التونسي صلاح الدين بن مبارك ويضم وزير الشؤون الاجتماعية توفيق الشيخ روحه والوزير المعتمد لدى رئيس الحكومة المكلف بالتخطيط محمد الغنوشي اضافة إلى خبراء من مختلف الوزارات التونسية.

وفي تصريح وزعته الوكالة الليبية اشار بن مبارك إلى أن الوفد يقوم بهذه الزيارة إلى ليبيا بهدف التحضير لاجتماعات اللجنة الليبية التونسية المشتركة التي ستعقد في الايام القليلة المقبلة. وكان قرار معاودة اجتماعات اللجنة المشتركة اتخذ خلال زيارة قام بها الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي إلى تونس بداية الشهر الماضي، وكرست هذه الزيارة عودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) الماضي بعد قطيعة استمرت أكثر من عامين.

واوضح بن مبارك ان الوفد التونسي إلى هذه الاجتماعات سيكون برئاسة رئيس الوزراء الهادي البكوش.

الشرق الأوسط من باريس:

أوساط فرنسية تأمل بإطلاق الرهائن تمهيداً لمفاجآت انتخابية

باريس ـ «الشرق الأوسط» من قصي صالح الدرويش:
شهدت قضية الرهائن الفرنسيين في لبنان انتعاشة جديداً في الأوساط الاعلامية والسياسية الباريسية خلال الأيام الخمسة الماضية، حيث تكررت الاشاعات عن وجود مفاوضات مع الخاطفين أو مع جهات ذات صلة قوية بهم وان هناك تفاؤلا باطلاق سراح الرهائن الثلاثة او بعضهم قبل الانتخابات الرئاسية.

ومع ان الحكومة الفرنسية وجاك شيراك رئيس الوزراء شخصيا قد نفى بشدة وجود أي مفاوضات من هذا النوع، كما نفى أن يكون على اطلاع بقرب الافراج عن الرهائن، إلا أنه حرص على القول بانه متفائل دوما ازاء هذه المسألة. واستندت هذه «الشائعات» على عدة مؤشرات من بينها قرار قضائي باطلاق سراح محمد مهاجر وهو فرنسي من أصل لبناني ألقي عليه القبض اثر أعمال التفجير التي شهدتها باريس في نهاية عام ١٩٨٦ ومن بينها عودة شارل باسكوا وزير الداخلية المفاجئة إلى باريس بعد أن قطع جولة كان يقوم بها إلى عدة عواصم افريقية واجتمع خلالها مع الجالية المارونية والشيعية اللبنانية في ساحل العاج.

ومن بين هذه المؤشرات أيضا مشاهدة جون شارل ماكياني، أحد مساعدي باسكوا المقربين، في بيروت مؤخرا.

وكان ماكياني نفسه قد لعب دورا مهما في المفاوضات التي ادت إلى اطلاق سراح الرهائن الفرنسيين الآخرين، ويضاف إلى هذه المؤشرات كلها التصريحات التي أدلت بها ماري سورا زوجة ميشيل سورا أحد الرهائن والذي مات خطفا، كما تؤكد زوجته ومصادر موثوقة.

فبمناسبة الكتاب الذي أصدرته ماري سورا حول مسألة الرهائن قالت بانها تعتقد بوجود حل قريب ونهائي لقضية الرهائن.

وتؤكد بعض المصادر المطلعة بأن القضية تحركت بالفعل خلال الاسبوع الماضي، إلا أن شيئا ما لم يعرف بعد قد حدث وتوقفت هذه الحركة، الأمر الذي يدفع إلى الاعتقاد بأن الحكومة الايرانية تحاول استغلال الانتخابات الفرنسية إلى أقصى مدى للحصول على عدة مكاسب سياسية مهمة.

وعليه فان أوساط جاك شيراك وإن كانت ترحب بشدة باطلاق سراح الرهائن وتعلق الآمال على أن يتم ذلك قبل الانتخابات لما يمكن أن يعود به ذلك لصالح ترشيح جاك شيراك، إلا أن هذه الأوساط تبدي حذرا شديدا ازاء النوايا الايرانية التي يمكن أن تهدف إلى نصب فخ اعلامي ـ سياسي للحكومة الفرنسية.

وأيا كان الأمر، فقد ثبت أن ميشيل روسان، النائب السابق لمدير الاستخبارات الفرنسية، قام بزيارة سرية إلى الجزائر خلال الأيام الماضية، ويعمل روسان حاليا مستشارا في ديوان جاك شيراك، وهو المسؤول عن ملف الرهائن فيه. ومن الواضح ان هذا الملف يعالج بعيدا عن وزارة الخارجية، إذ يتابع بشكل مباشر من مكتب رئيس الحكومة ومكتبي وزير الداخلية والوزير المنتدب لشؤون الأمن.

ويلاحظ المراقبون في باريس أن الانتخابات الفرنسية بقدر ما تفتح آفاقا جديدة لحل مسألة الرهائن، بقدر ما تحد من حرية حركة رئيس الحكومة بسبب مزايدات الانتخابات. فالمفاوضات مع الخاطفين ماتزال مرفوضة من قبل الطبقة السياسية، على الأقل رفضا علنيا.

وقد عبر عن هذا الرأي مؤخرا ريمون بار، وزير الخارجية الفرنسي، كما عبر عنه وزير الخارجية السابق رولان دوما.

ويلاحظ في هذا الاطار ان «النيابة» التابعة اداريا لوزارة العدل قد استأنفت قرار القاضي باطلاق سراح محمد مهاجر وطالبت بإبقائه في السجن، وبانتظار ان تبت المحكمة نهائيا بهذا الاستئناف مايزال مهاجر مسجونا بالفعل.





سارت أمس تظاهرات شعبية في دمشق وبيروت والمخيمات الفلسطينية خارج فلسطين المحتلة وذلك تخليداً ليوم الأرض الذي صادف أمس. وأكد المتظاهرون في لافتات حملوها موقفهم التضامني مع انتفاضة الشعب الفلسطيني في الداخل والنضال حتى انتزاع الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.
والصورتان من المخيمات الفلسطينية في لبنان وسورية، وتبدو فيهما رموز الانتفاضة «الطفل والحجر والعلم» الفلسطينيون.

لا تفاهم بين شولتز والوفد العربي

اللجنة السباعية لـ الشرق الأوسط

نقدر للأمم المتحدة موقفها الايجابي من الانتفاضة وانعقاد المؤتمر الدولي

نيويورك ـ الأمم المتحدة ـ «الشرق الأوسط» من خليل مطر:
اعتبر وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء في المملكة العربية السعودية السيد محمد ابراهيم مسعود ان موقف الأمين العام للأمم المتحدة من انتفاضة الاراضي الفلسطينية المحتلة وسبل حل النزاع في الشرق الأوسط كان موقفا ممتازا جدا وانه عبر عن استجابة جيدة خاصة فيما يتعلق بالمؤتمر الدولي تحت مظلة الأمم المتحدة واشتراك منظمة التحرير الفلسطينية فيه.

جاء ذلك في تصريح ادلى به الوزير السعودي لـ «الشرق الأوسط» عقب مغادرة وفد اللجنة السباعية العربية لمبنى الأمم المتحدة بعد لقائه بأمينها العام خافيير بيريز دي كويلار صباح أمس الأول. وقد ضم الوفد اضافة إلى الوزير السعودي، رئيس الدورة الحالية للجامعة العربية وزير خارجية الجزائر الدكتور احمد طالب الابراهيمي، ووزير الخارجية السورية فاروق الشرع، ورئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي، اضافة إلى الأمين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي.

وقال الوزير مسعود، بعد اللقاء الذي دام لساعة كاملة، لـ «الشرق الأوسط» إن اللقاء خصص لبحث تطورات الانتفاضة ومتابعتها عن طريق هيئة الأمم المتحدة.

وقد عبر الدكتور أحمد طالب الابراهيمي وزير خارجية الجزائر عن وجهة نظر الجامعة العربية والدول العربية في دعم الانتفاضة وقال إن موقف الأمين العام للأمم المتحدة كان ممتازا جدا وان استجابته لانعقاد المؤتمر الدولي تحت مظلة الأمم المتحدة وباشتراك منظمة التحرير الفلسطينية كانت في الاتجاه السليم.

ولدى سؤاله عما إذا كان وفد اللجنة السباعية قد اثار موضوع القرار الأمريكي باغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية لدى الأمم المتحدة، أجاب الوزير السعودي: «نعم. ولايزال الأمين العام يعالج الموضوع في محكمة العدل الدولية وفي المحاكم الأمريكية».

ومن جهة أخرى قال وزير الخارجية السورية فاروق الشرع لـ «الشرق الأوسط» إن الاجتماع مبحث موضوع الانتفاضة الفلسطينية وسبل دعمها وإدانة الممارسات الاسرائيلية القمعية والمؤتمر الدولي تحت رعاية الأمم المتحدة بصلاحيات كاملة وبدور فعال.

وصرح السفير كلوفيس مقصود مندوب الجامعة العربية باسم وفد اللجنة السباعية قائلا إن الاجتماع ركز على المؤتمر الدولي وعلى ضرورة أن يملك هذا المؤتمر ولاية واضحة والا يكون مجرد شكل احتفالي. وكان واضحا ان الأمين العام يشارك مفهومنا للمؤتمر ووظيفته.

وأضاف مقصود قائلا إن اللجنة ارادت أن تكون الأمم المتحدة أكثر انخراطا في الأراضي المحتلة وفقا لقرارات الجمعية العامة. وقد عبر الوفد عن تقديره للمهمة التي قام بها الأمين العام المساعد مارك جولدنج لأهميتها السياسية. وأعربوا عن أملهم بأن ترسل الأمم المتحدة بعثة أخرى إلى الأراضي المحتلة. وكان هناك تجاوب من قبل الأمين العام.

من جهة أخرى، فقد طلبت المجموعة العربية لدى الأمم المتحدة عقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن الدولي لبحث أوضاع الانتفاضة الفلسطينية والممارسات القمعية الاسرائيلية.

إلى ذلك فشلت الولايات المتحدة والدول العربية في التوصل إلى اتفاق بشأن المبادرة الأمريكية الجديدة حول الشرق الأوسط والانتفاضة الشعبية العارمة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وبرزت خلافات حادة بوضوح خلال اجتماع جرى الليلة قبل الماضية واستمر ساعتين بين وفد عالي المستوى من الجامعة العربية ووزير الخارجية الأمريكي جورج شولتز.

ويضم وفد الجامعة العربية أمين عام الجامعة الشاذلي القليبي ووزير خارجية الجزائر احمد طالب الابراهيمي ووزير خارجية سورية فاروق الشرع ووزير الدولة السعودي محمد ابراهيم مسعود وسفير الجامعة العربية في الولايات المتحدة كلوفيس مقصود.

وكان وزراء خارجية الدول العربية قد قرروا في اجتماع عقدوه في ٢١ فبراير (شباط) الماضي تكليف وفود من الجامعة لزيارة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي.

وصرح سفير الجامعة العربية كلوفيس مقصود في واشنطن بعد اللقاء بقوله: «لا استطيع القول اننا توصلنا إلى اتفاق مهم».

واشار مقصود إلى أن اعضاء الجامعة العربية اصروا على تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات حول مستقبل الاراضي المحتلة، وهو ما ترفضه الولايات المتحدة واسرائيل. وقال السفير «نعتقد ان منظمة التحرير يجب أن تمثل على قدم المساواة».

وذكر كلوفيس مقصود في تصريحاته ان الوفد اوضح لوزير الخارجية الامريكي اهمية خطة فاس للسلام، التي أكد عليها القادة العرب في قمة عمان. كما ركز الوفد له على ضرورة تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في أي مؤتمر دولي على قدم المساواة مع الأطراف الأخرى.

رسالة للعاهل المغربي من شيراك

الرباط ـ وكالات الانباء : وصل وزير الخارجية الفرنسي جان برنار ريمون امس الى الرباط في زيارة رسمية للمغرب يسلم خلالها رسالة للعاهل المغربي الملك الحسن الثاني من رئيس الوزراء جاك شيراك.

وأوضح الوزير الفرنسي في تصريحات عقب وصوله انه سيجري مباحثات مع المسؤولين المغاربة تتناول الوضع في المغرب العربي والعلاقات الثنائية والعلاقات بين المغرب والمجموعة الاوروبية اضافة الى تطورات الوضع في الشرق الاوسط.

الامير نايف يترأس المجلس الاعلى للاعلام

الرياض ـ واس : رأس الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ورئيس المجلس الاعلى للاعلام في مكتبه صباح امس اجتماعا للمجلس.

وصرح الامين العام للمجلس الاعلى للاعلام السيد عبد الرحمن العبدان عقب الاجتماع بان المجلس ناقش خلال اجتماعه الاسلوب الافضل لتطبيق السياسة الاعلامية في الممارسات الاعلامية بصورة اشمل وبعض الجوانب الثقافية كما ناقش المردود الاعلامي لمشاركات المملكة في المعارض الدولية.

عرفات غادر بغداد بعد محادثات مع صدام والقيادات الفلسطينية

بغداد ـ ق.ن.ا: غادر بغداد امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد زيارة استمرت عدة أيام اجرى خلالها مباحثات مع الرئيس صدام حسين وكبار المسؤولين العراقيين تناولت تطورات الوضع في الأرض المحتلة وخاصة الانتفاضة الفلسطينية اضافة إلى تطورات الحرب العراقية الايرانية.

كما عقد عرفات خلال الزيارة اجتماعات مع القيادات الفلسطينية.

الجيش السوداني يعتقل ٢٤ في دارفور

الخرطوم ـ أ.ف.ب: أفاد ناطق عسكري في الخرطوم ان الجيش السوداني أوقف يوم الاثنين الماضي في منطقة دارفور شرق البلاد ٢٤ شخصا كانوا يرافقون موكبا من الشاحنات الصغيرة المحملة بالأسلحة والذخائر.

ولم يوضح الناطق، الذي نقلت وكالة الأنباء السودانية تصريحه، هوية او انتماء الأشخاص الموقوفين الذين كانوا يستقلون اربع شاحنات صغيرة من طراز تويوتا لاند كروزر.

القوات الصهيونية والعميلة لها تجتاح كفر رمان اللبنانية الجنوبية

بيروت ـ وكالات الأنباء: شنت قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات العميلة لها في ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» أمس عدوانا كبيرا على إحدى القرى الواقعة جنوب «الحزام الأمني» المحتل مستخدمة الدبابات والمدرعات وطائرات الهليكوبتر الحربية، ودارت مواجهات عنيفة مع رجال «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» الذين دافعوا عن القرية وأوقعوا في صفوف المهاجمين خسائر جسيمة في الأرواح والعتاد.

وقالت مصادر أمنية لبنانية وأخرى تابعة لقوات الطوارىء الدولية ان طابورا مدرعا من القوات الاسرائيلية وما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» تقدم فجر أمس باتجاه بلدة كفررمان الواقعة في منطقة النبطية على تخوم «الحزام الأمني» المحتل، ودار قتال ضار أدى إلى اشتعال النار في عدة منازل في القرية، بينما كان دوي القصف المدفعي وأصوات اطلاق الرشاشات الثقيلة تتردد في المنطقة. وأضافت «إننا نتحدث عن قتال ضار حقيقي لكن ليست هناك أية تفاصيل. لقد سقط ما يزيد على ١٠٠ قذيفة مدفعية و٣٠ قذيفة هاون مورتر على القرية».

وقالت إن الاسرائيليين وحلفاءهم كانوا يتبادلون اطلاق نيران الرشاشات الثقيلة مع مقاتلي «حزب الله» ورجال حركة «أمل» في المنطقة. وقال شهود عيان على مقربة من كفررمان إن القوات الاسرائيلية سيطرت على القرية ولكن لم يتوفر تأكيد لذلك.

وتقع كفررمان على بعد بضعة كيلومترات عن مدينة النبطية التي تسيطر عليها حركة «أمل» و«حزب الله»، والتي كثيرا ما تكون هدفا للقصف من مدفعية الاسرائيليين وميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» من مواقع مشرفة على المدينة. وقال راديو «صوت الأمل» الذي تديره ميليشيات العميل انطوان لحد. إن الاسرائيليين وحلفاءهم كانوا يقومون بعمليات «تمشيط بالنار لمنطقة كفررمان بحثا عن مقاتلين هاجموا موقعا للميليشيات المتحالفة مع اسرائيل عند طرف «الحزام الأمني».

وكانت «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» تبنت في وقت سابق الهجوم الذي نفذ أمس الأول على ثكنة لما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» بمناسبة «يوم الأرض».

وقالت الجبهة في بيان وزعته في بيروت إن مناضليها هاجموا بالقذائف الصاروخية ثكنة «جيش لبنان الجنوبي» في قرية جزين. واوضحت ان هذه العملية التي نفذت «تضامنا مع الانتفاضة الفلسطينية في الأراضي المحتلة بمناسبة يوم الأرض» أوقعت «العديد من القتلى والجرحى».

● واعلن في وقت متأخر من أمس عن مقتل مصريين من جراء القصف الصهيوني العنيف على بلدة كفرتبنيت في جنوب لبنان.

إضراب شامل في فلسطين المحتلة

اشهر، وهو المكتب الذي كان مصدرا مهما لاخبار الانتفاضة الشعبية منذ انطلاقها يوم ٩ ديسمبر (كانون الاول) الماضي وكان يقدم خدمات اخبارية للمراسلين الاجانب وشبكات الاذاعة والتلفزة العالمية.

وفي بغداد، رد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات، على تهديدات وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين للفلسطينيين بقوله : «ان الاوامر الصادرة حتى الآن هي عدم استخدام السلاح داخل موجات الانتفاضة مع تصعيد العمل العسكري خارج مناطق هذه الانتفاضة»، كما اعتبر السماح للمستوطنين الاسرائيليين باطلاق النار على الفلسطينيين هو خط احمر تجاوزه اسحق رابين. وقال عرفات في حديث خاص للوكالة الفرنسية للأنباء : «ان عدم استخدامنا السلاح في الاراضي المحتلة سيعتمد اعتمادا كبيرا على كيفية تصرف الاسرائيليين وسيتغير طبقا لتغير المعطيات».

من ناحية ثانية قال رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب الجنرال احتياط اهارون ياريف انه يؤيد

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

اجراء مفاوضات مع الفلسطينيين لايجاد حل معقول لأن النزاع اصلا هو بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وفي لندن دعت لجنة العفو الدولية الحكومة الاسرائيلية الى اتخاذ تدابير تكفل حماية حقوق الانسان للفلسطينيين خلال فترة القتال المناطق المحتلة. وقالت اللجنة ان عدم السماح للصحافيين بالتجول في الاراضي المحتلة الا تحت مراقبة عسكرية «يمكن أن يستخدم للحيلولة دون كشف انتهاكات محتملة لحقوق الانسان». ونددت منظمة العفو الدولية ايضا بلجوء اسرائيل بصورة متزايدة الى استخدام «ضرب المعتقلين الفلسطينيين وعمليات التوقيف الاعتباطية والمحاكمات غير العادلة».

وفي واشنطن قال مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون حقوق الانسان، ريتشارد شيفتر ان انتهاكات حقوق الانسان في الضفة الغربية وغزة تتمثل في الوحشية التي يعامل بها السجناء المدنيون. واضاف ان هذه الاعمال «يجب ان تدان، وهذا ما قمنا به فعلا». ولكن شيفتر الذي كان يتحدث امام لجنة فرعية في مجلس النواب الامريكي زعم ان لاسرائيل الحق في استخدام القوة لاعادة الامن الى الاراضي المحتلة.

عدوان إيراني

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

مع ايران.

واضاف : اتمنى ان لا يكون هذا الحادث عقبة امام العلاقات الطيبة التي نأمل ان تسود بين الكويت وجميع جيرانها.

وتقع جزيرة بوبيان الكويتية في الشمال الشرقي لدولة الكويت وتبلغ مساحتها الاجمالية ٤١٥ كيلومترا مربعا وهي اكبر الجزر الكويتية العشر اذ يبلغ طول الجزيرة غير المأهولة ٢٤ ميلا وعرضها ١٣ ميلا ويحدها من الشرق خور عبد الله الذي يربطها بشبه جزيرة الفاو العراقية وتحدها شقيقتها وربة من الشمال والبحر من الجنوب ومن الغرب خور الصبية.

وترابط قوات كويتية بصورة دائمة في هذه الجزيرة التي يربطها باليابسة جسر انشىء مؤخرا.

وقد اعلنت المملكة العربية السعودية شجبها واستنكارها الشديدين للعدوان الايراني وقال مصدر سعودي مسؤول في تصريح لوكالة الانباء السعودية. لقد تابعنا باهتمام بالغ وقلق شديد ما اذاعه راديو الكويت الشقيقة على لسان مصدر مسؤول بوزارة الخارجية حول اعتداءات الزوارق الايرانية صباح اليوم (امس) على بعض المواقع العسكرية في جزيرة بوبيان الكويتية.

واضاف المصدر ان المملكة العربية السعودية اذ تعلن شجبها واستنكارها الشديدين لهذه الممارسات الايرانية المتكررة على امن وسيادة دولة عربية شقيقة مما يؤدي الى تصعيد الاوضاع المتفاقمة في المنطقة تود ان تؤكد مجددا وقوفها الى جانب دولة الكويت الشقيقة وتضامنها الكامل معها ومساندتها في كل ما تراه يحافظ على امنها ويصون حرمة اراضيها.

وفي القاهرة، نددت الحكومة المصرية بالعدوان الايراني، وقال الدكتور عصمت عبد المجيد، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية، ان مصر تدين بشدة الهجوم الايراني على جزيرة بوبيان الكويتية، وان اعتداء الزوارق الايرانية على ارض الكويت التي ليست طرفا في الصراع يزيد من تفاقم الوضع في المنطقة ويهدد الامن والاستقرار فيها.

ومضى الوزير المصري يؤكد ان هذا التصرف الايراني انما يأتي تحديا للجهود الدولية الرامية الى احتواء الصراع في الخليج.

للتهدئة أم للحل؟

تحركت الادارة الأمريكية هذا الاسبوع في بدايات الطريق السليم.

التحرك الاول كان في لقاء جورج شولتز مع الدكتور إدوارد سعيد والدكتور ابراهيم ابو لغد، والثاني هو مواصلة شولتز لجهوده في محاولة تحريك امكانات التفاوض في منطقة الشرق الاوسط.

«الحركة» الامريكية شكليا سليمة. ولكن موضوعيا تحتاج لبحث عميق.

فالحوار بين شولتز والاستاذين سعيد وابو لغد في نهاية الامر لن يكون فيه جديد، لكنه تكرار لمواقف كل طرف السابقة المعروفة تقليديا.

فالمنظمة لا تستطيع ان تعترف باسرائيل هكذا دون اعادة الارض المحتلة، والولايات المتحدة لا تقدر الضغط على اسرائيل ولا ترغب في ممارسة هذا الدور لارتباطها التقليدي والمصلحي بتل ابيب.

ولكن ما هو الجديد في هذا اللقاء؟

الجديد في اللقاء انه تم، وانه حدث في واشنطن، وفي ظل عدم رضاء اسرائيل.

الحدث الثاني، هو اعلان شولتز عن جولة اخرى في المنطقة العربية التي تعيش بين مطرقة التطرف الاسرائيلي وسندان التطرف الايراني.

اسرائيل تتحدث بقلق شديد عن الصواريخ الصينية التي اشترتها المملكة العربية السعودية، وحرب المدن بين بغداد وطهران تتصاعد بشكل لم يسبق له مثيل.

ذلك يحدث في وقت تتجه فيه مشاغل الادارة الامريكية نحو التسوية في نيكاراجوا، واخراج الجنرال مانويل نورييجا من بنما، واللمسات الاخيرة على موعد وتفاصيل قمة بين ريجان وجورباتشوف المقبلة.

ويأتي التوتر في الشرق الاوسط ليكون بمثابة «الهم الاضافي» لادارة ريجان الذي يفرض نفسه على قائمة اولويات الهموم الامريكية.

وحاولت الادارة الامريكية منذ ٦ اشهر تجميد ملف الشرق الأوسط لكن توترات ايران واسرائيل ثم الانتفاضة الفلسطينية جعلوا الامور شديدة الصعوبة بالنسبة لصانع القرار الامريكي.

نظرية النعامة التي تدفن رأسها في الرمال هي امر شبه مستحيل بالنسبة للسياسة الأمريكية تجاه الشرق الأوسط.

ويقيني الراسخ ان صانع القرار الامريكي سوف يفاجأ بانه مضطر، اذا اراد ان ينجز ـ بالفعل ـ ان يصطدم باسرائيل ويكون اكثر حدة مع ايران.

وليس من المتصور ان تلجأ ادارة ريجان إلى وسائل التشدد في المنطقة، بينما بدأت ادارة ريجان «تفسياء» في حزم حقائبها.

ومن هنا حتى ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٩، آخر يوم لرونالد ريجان في الحكم، سوف يتضح لنا ان الادارة، حتى لو كانت جادة الآن في تحركها الخاص بالشرق الأوسط، فقد جاء متأخرا، ويأتي لاحتواء المواقف والتهدئة وليس للحل والتسوية.

عماد الدين اديب

رئيس الوزراء اليمني يغادر عدن

صنعاء ـ ق.ن.ا: عاد امس السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية إلى صنعاء بعد زيارة لجمهورية اليمن الديمقراطية استغرقت ثلاثة أيام اجرى خلالها مباحثات مع عدد من كبار المسؤولين حول العمل الوحدوي بين شطري اليمن والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat, c/o Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.



الملك فهد يطالع برنامج المهرجان ووراءه الامير سلمان

الامير عبد الله في حديث باسم مع ولي عهد البحرين

صور خاصة بـ «الشرق الاوسط» · تصوير: جيوفاني باسكوالي

الملك فهد يرعى افتتاح مهرجان الجنادرية للثقافة والتراث:
حركة فكرية وقاعدة ثقافية مستمرة لخير السعودية والعرب

الجنادرية ـ «الشرق الاوسط» من ماهر عباس:

رعى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز صباح امس في الجنادرية المهرجان الوطني الرابع للتراث والثقافة الذي ينظمه الحرس الوطني السعودي.

وقد وصل الملك فهد الى موقع المهرجان الساعة الحادية عشرة والنصف حيث كان في استقباله الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا للمهرجان والامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ونائب رئيس الحرس الوطني المساعد السيد عبد العزيز التويجري ووكلاء الحرس الوطني وعدد من المسؤولين.

ولدى وصول خادم الحرمين الشريفين الى مقر الحفل صافح كبار ضيوف المملكة الحاضرين الحفل وهم الدكتور فرانس فرانتسكي مستشار النمسا والشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وقائد قوة دفاع البحرين ووزير داخلية البحرين الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة ووزير الاعلام البحريني السيد طارق المؤيد والشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والسيد محمد بن عيسى وزير الثقافة المغربي والمستشار برئاسة الجمهورية الموريتانية احمد ولد عبد القادر واعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدون في الرياض وحشد من الادباء والمفكرين من البلدان العربية والمملكة العربية السعودية، بعد ذلك عزف السلام الملكي ثم اخذ خادم الحرمين الشريفين مكانه في المنصة الرئيسية للحفل الذي بدأ بآي من الذكر الحكيم.

بعد ذلك بدأ الشوط الاول من سباق الهجن السنوي الرابع عشر المخصص للهجن السودانية والذي يعتبر احد نشاطات المهرجان في يومه الاول ثم القيت قصيدتان بهذه المناسبة.

وقد انتهى الشوط الاول من السباق الذي تبلغ مسافته ١٢ كيلومترا الساعة الثانية عشرة والربع واستغرق السباق ٤٥ دقيقة، ثم سلم خادم الحرمين الشريفين الجوائز للفائزين الخمسة الاوائل وهم:

الاول: «سراح» لفهد الطامي العتيبي.

الثاني «منصور» للامير سعود بن محمد بن عبد العزيز

الثالث «رابع» للامير محمد بن سعود الكبير.

الرابع «لطام» للامير سعود بن محمد بن عبد العزيز.

الخامس «الطيب» للامير سعود بن محمد بن عبد العزيز.

ثم غادر خادم الحرمين الشريفين والحضور موقع الحفل حيث أدوا صلاة الظهر ثم شرف والحضور مأدبة الغداء التي اقيمت بهذه المناسبة.

وقد حضر الحفل الامير محمد بن سعود الكبير والامير سعود بن محمد بن عبد العزيز آل سعود والامير مشعل بن عبد العزيز والامراء والوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وفي المساء رعى خادم الحرمين الشريفين الشوط الثاني لسباق الهجن والذي شارك فيه ٦٤١ هجنا من هجن الجزيرة العربية وسلم الجوائز للفائزين الخمسة الاوائل والتي بلغت ١٢٦ الف ريال اضافة الى الجوائز العينية التي قدمت لهم. وشارك في تسليم الجوائز المستشار النمساوي الدكتور فرانز فرانتسكي وولي العهد البحريني ورئيس ديوان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

وفاز بهذا السباق الذي استغرق حوالي الساعة ومسافته ١٩ كيلومترا في المركز الاول «السعيد» للامير سعود بن محمد بن عبد العزيز والثاني الريم للامير محمد بن سعود الكبير والثالث «ملح البصر» للامير سعود بن محمد بن عبد العزيز والرابع «صوغان» للشيخ محمد بن راشد المكتوم والخامس «الدانة» لعبد الله القصام الدوسري.

وقام خادم الحرمين الشريفين بجولة على منطقة التراث، حيث شاهد فعالياتها واطلع على النماذج المختلفة التي تضمها السوق الشعبية، وعلى معروضاتها التي تشتمل على التحف والمقتنيات والاثريات وقص شريط الافتتاح لجناح الهيئة الملكية للجبيل وينبع واطلع على مجمل ما ضمه، وسجل كلمة في سجل الزيارات للعدينة بمناسبة افتتاحه جناحها، قال فيها:

«في هذه الليلة السعيدة نفتتح هذا المنزل النموذجي الذي يجمع بين الجديد والقديم، وقد صمم بطريقة تجعل المشاهد يشعر أنه في المنازل القديمة التي أنجبت ابطال هذه البلاد واسسوها على التقوى واتباع ما انزله رب العزة والجلال وما أبانه نبيه وسيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم، وانني لأرجو من الله أن يسدد ما يقومون بهذه المؤسسة لما فيه خير هذه البلاد، أمين».

فهد بن عبد العزيز

وشاهد خادم الحرمين الشريفين في ساحة العروض الشعبية بعد جولته، عددا من العروض الفنية التي قدمتها الفرق المختلفة المشاركة في فعاليات النشاط من مختلف مناطق المملكة.

واعرب الأمير سلمان بن عبد العزيز عن سروره باقامة المهرجان، وما يضمه من معروضات ومقتنيات، وقال لـ «الشرق الأوسط» ردا على سؤال حول المهرجان ومحاكاته للتاريخ والحضارة والاصالة والتراث: أقول الحمد لله إن لدينا تراثا نعتز به والذي ليس لديه تراث ليس له ماض مشرف ونحن والحمد لله لنا في بلادنا ماض مشرف وشعب عريق ونزلت الرسالة بهذه البلاد وحضارتها قديمة.

وأنا مسرور بالمهرجان الذي يراه ابناؤنا من كل أنحاء المملكة والاخوة الزائرون لهذه البلاد حتى يعرفوا ماذا كانت عليه هذه البلاد وماذا لديها الآن مما نراه من الفارق العمراني، أما الاصالة فهي موجودة والحمد لله منذ القدم.

واشاد الأمير سلمان بنجاح التجربة والمهرجان وقال: إننا نرى كل شيء أفضل من ذي قبل وان استمراريته معناها النجاح وهذا ما نسعى إليه.

وحول المهرجان قال الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا للمهرجان ان نشاطات المهرجان احدى ثمار الرعاية الكريمة المستمرة من خادم الحرمين الشريفين له.

وأضاف في كلمة له تصدرت كتاب المهرجان الذي صدر بمناسبة بدء فعالياته هذا العام انه بعد ان مضى العام الثالث من عمر المهرجان الوطني للتراث والثقافة نزف البشرى لانفسنا بظهور الملامح الايجابية واهداف المهرجان. فالايجابيات نلاحظها فيما قدمه من جهود ثقافية اصبحت منطلقا اساسيا لنشاطاته المختلفة وما يقدمه المهرجان من عروض مختلفة هي في الاساس تعتمد على قاعدة ثقافية تجعل منها محور حركة فكرية نأمل ان تكون لخير هذه البلاد التي دأب عليها خادم الحرمين الشريفين وولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ان يكون الاستمرار قرين التقدم والازدهار.

ويشهد يوم المهرجان الثاني نشاطا فعالا باقامة سباق الهجن الشوطين الثالث والرابع على فترتين صباحا ومساء في مضمار سباق الهجن كما سيتم في المساء عرض المقتنيات والحرف التقليدية والالعاب الشعبية ومعارض الكتاب والفنون التشكيلية مع العروض الرياضية والفروسية وعروض للفنون الشعبية. فيما تفتتح في السادسة والنصف من المساء الجلسة الاولى للندوة الكبرى بالمهرجان مع العرض الشعبي الذي ستقدمه الفرقة الفنية بساحة العروض.

خادم الحرمين الشريفين والامراء وضيوف المملكة على المنصة الرئيسية



خادم الحرمين الشريفين في حديث مع الامير سعود الفيصل ويبدو في الصورة الامير بدر بن عبد العزيز.

التويجري في حفل الافتتاح

حضور الملك فهد للمهرجان يؤكد ايمانه بعظمة التراث وجلال التاريخ

ألقى السيد عبد العزيز التويجري وكيل الحرس الوطني المساعد كلمة في المهرجان رحب فيها بخادم الحرمين الشريفين قال فيها:

في مثل هذا اليوم المبارك من العام الماضي وما قبله احاطت بكم في هذا المكان قلوب شعبكم ورجالكم مرحبة بكم اكرم ترحيب، وما اكثر ما اعطتكم هذه الامة المخلصة ولاءها جيلا وراء جيل ومثلما اعطتكم يا خادم الحرمين الشريفين واخلصت في سرائها وضرائها في ظل عقيدة التوحيد يظلونها حبا بحب وعطاء بعطاء عبر عثلات السنين.

واضاف السيد التويجري «قرون واجيال مضت اوقفت التاريخ لتملي عليه ارادتها مع الاحداث، جيل يسائل آخر ماذا عندك لي من اهلي وقيادتي؟ وماذا ستحمل عني؟ قيم رفيعة ومثل عليا تلك هي ذخائرنا وودائعنا لاجيالنا فاذا تسائلنا عنها اليوم على طريق طويل وفتشنا عنها في تراثنا فلأننا الورثة الشرعيون لها.

وقال: «وما حضوركم يا خادم الحرمين الشريفين هذه المناسبة الجليلة الا ايمان منكم بعظمة التراث وجلال التاريخ لاخذ مكانكم اللائق بكم فيه فمرحبا بكم وبضيوفكم وبكل الحاضرين هنا من ابنائكم ورجالكم. ما اكرم المناسبة وما اجل نعم الله وفضله علينا والاسلام والتوحيد يأتيان على رأس هذه النعم في عالم يئن تحت ضربات العوز الروحي والخلقي فالتاريخ ومالنا فيه من تراث حضاري وانساني هو ما نبذل النفس والنفيس من أجله ومن أجل تقريره في فهمنا ووعينا له فعالم اليوم غير عالم الامس لهذا رأيناكم يا سيدي تحركون بوعي وادراك قدم الجمود والعزلة تجاه العلم والسير وراء اسرار الله وعظمة خلقه وابداعه في هذا الكون وفي الانسان ذاته.

وأضاف وما حضوركم هذا الجمع الجليل من المفكرين والعلماء والادباء والمثقفين من مملكتنا الحبيبة ومن عالمنا العربي والاسلامي الا شاهد حي على نبض الحياة في امة مسلمة ما كانت في التاريخ ظلا لسحابة صيف مشت على عجل فانمحى الظل.. لا ـ بل هي باقية على ثلاث قارات في هذا العالم بما فيه من عقيدتها ومآذنها وتراثها وابداع حضارتها وعلومها وإن انكر الجاحدون عليها ذلك.

وقال: عودتمونا العفة في القول وشددتم على ذلك غلبتم اعتدالكم على انفعالكم سياسة حكيمة تتأنى بآدابها وتقول: اذا كان في هذا العالم القريب منا والبعيد من لا يفهمنا او من يفهمنا ويتجنى علينا فكيف بنا معه اذا كان في هذا العالم القريب منا والبعيد.. من يحاول ان يمزق وحدة العرب والمسلمين ويزعزع ثقتهم بانفسهم فماذا عنه؟ اذا كان في هذا العالم يا سيدي من ينصب من تخلف فهم هذا، او من احقاد ذاك فخاخا لايقاع امن المسلمين ورخائهم ووحدتهم في هذه الفخاخ فكيف بأمة محمد صلى الله عليه وسلم مع هذا النوع من البشر؟

وحول الخليج وما يجري به قال السيد التويجري ما يجري اليوم على شطآن الخليج ما يجري بين الشعبين الشقيقين العراق وايران امور حيرت الحليم واعجزت كل المفاهيم والعقول عن اعطاء تفسير او تبرير لهذا الواقع الاليم. علامات استفهام على كل طريق وعلى طريق المحجة البيضاء يتساءل الانسان العاقل لماذا لم تفيء الى السلام هذه الحرب الشرسة؟ لماذا هذا الخلل الروحي والعقلي؟ ولماذا تقطيع الارحام وتبديد ريح امة محمد صلى الله عليه وسلم. واستطرد يقول: هل قرأ المصرون على استمرار الحرب التاريخ ام لم يقرأوه ان كل فعل له ردود فعل اشد واقوى. ما اكثر من تساءل في عالم الغرب والشرق اهذا هو الاسلام اهذه مفاهيمه؟ اهذه عدالته؟ اهذه احكامه؟ مجازر رهيبة اكلت الرطب واليابس سيق اليها الانسان البسيط باسم الدين.

وقال: ما ابشع يا خادم الحرمين الشريفين من يستغل الاسلام ويزوره ويحمل عليه نقائضه واهواءه واحقاده.. الاسلام كما تعرفون ويعرف خيار المسلمين وفقهاؤهم وائمتهم عبر التاريخ ما كان ولن يكون كسرويا ولا قيصريا.. ولا دمويا. هو رحمة مهداة لكل البشرية. والذين ارادوها كسروية في التاريخ او يريدونها اليوم كسروية او قيصرية بشكل او بآخر نقول لهم: سنن الله وعدالته كما قالت لمن سبقهم لا..

واضاف هذا هو مفهومنا وهذا هو ما نؤمن به ملكا وشعبا ونجهر به في وجوه مثيري الفتنة والعاجزين عن حمل مسؤوليتهم امام الله وامام التاريخ.

واشار الى ان ثقل الاحداث اليوم على عقل المسلم وروحه وتاريخه وحضارته وتشريعاته الانسانية.. لن تتردد بين اضلاعه انينا وحشرجات ان شاء الله.

واضاف: ان سحنات البغضاء والاحقاد والمفاهيم الخاملة تأخذ مسارا يقف بها في النهاية على عتبة قبرها في مدافن التاريخ.

وحول فلسطين اوضح التويجري ان على ارض فلسطين المحتلة اليوم ارض العرب والمسلمين ظاهرة جاءت من اعماق التاريخ والالم معلنة عن وجودها وحقها الشرعي في مجابهة عزلاء مع الغزاة. عزلاء إلا من الايمان بالله ثم بحقها. في وقت ظن العالم وظن الصهاينة واليائسون والمتخاذلون ان كل شيء بفلسطين قد انتهى فجاء الرد رافضا وصارخا في وجه الغزاة.

واستطرد التويجري قائلا ان ديمقراطية الصهاينة وهويتهم المزيفة وطبيعتهم المتوحشة كشفتها امام العالم هذه الظاهرة.. فاذا باركت امتكم العربية والاسلامية يا خادم الحرمين الشريفين دوركم العظيم في فلسطين فهو دور تاريخي اسلمه لكم والدكم عبد العزيز رحمه الله واسلمته لكم عقيدتكم الاسلامية واصالتكم العربية ففلسطين ليست للفلسطينيين وحدهم لكنها جزء لا يتجزأ من الارض العربية والاسلامية عبر القرون.. واليوم يوم الصغار والكبار من شعب فلسطين وغدا في ذمة الغيب.

وتحدث التويجري عن رجال الحرس الوطني ودورهم ووقوفهم بولاء جنوده الاشاوس قوة مؤمنة كل ايمان بحقها التاريخي من الحياة والكرامة.

واشار الى دور ولي العهد الامير عبد الله في دفع مؤسسة الحرس الوطني الى الامام نحو التطور الحضاري والتقدم في كافة المجالات.

فكرة

مصطفى أمين

كانت ايامي مع عبد الحليم حافظ من اجمل ايام حياتي. كنت اعيش معه احلامه و آلامه، طموحه وخيبة امله، كفاحه ومعاركه، كان يستريح وهو يبكي امامي، كان شابا حساسا، تعذبه كلمة وتسعده ابتسامة. كان يجد هناء في حب الناس وشقاء في سوء ظن الناس. اذكر يوما كنت معه في بيته القديم، وكان يتلوى من الالم. ثم رأيته يبكي وينتحب، وسألته هل الم مصارينه هو الذي يؤلمه. قال لا: انني بكيت لانني مع كل هذا العذاب الذي الاقيه في مرضي اسمع ان بعض زملائي يقولون انني اتظاهر بالمرض على سبيل الدعاية وانني اقلد فريد الاطرش. آه لو ذاقوا واحدا على مائة من هذا العذاب!

وكنت اقول لعبد الحليم ان هذه ضريبة النجاح! انه الشوك الذي يجب ان تمشي فوقه لتصل الى قمة المجد. هذه الخناجر التي يغمدها الفاشلون في ظهرك هي طريقتهم في تقديم باقات الزهور لك. لو كنت مكانك لما شقيت بلعناتهم بل طربت لها كأنها هتافات بحياتي. وكلما تضاعف نجاحك تضاعفت الخناجر التي تصوب الى ظهرك. قال لي عبد الحليم ولكن فلانا الذي يهاجمني ويتهمني بانني اخدع الناس وانصب عليهم وادعي انني مريض هو رجل احتضنته وخدمته ورفعت من شأنه. قلت ان بعض الناس تتلذذ بعض الايدي التي احسنت اليهم. يكرهون من صنعهم. ويحقدون على من خدمهم. ويسيئون لمن احسن اليهم، ويجرحون من ضمد جراحهم. ويتمنون الموت لمن ساعدهم على الحياة! انك ستقابل في حياتك امثال هؤلاء العقارب والثعابين. لاتدسها بقدمك حتى لا يتسخ حذاؤك. لا تشرفها بالرد عليها بل قابلها باحتقار وازدراء. هذا الاحتقار يقتلها ويؤلمها ويعذبها. اما الاهتمام بها فهو يسعدها ويشعرها انها ضايقتك. ما يضيرك ان يهاجمك ويفتري عليك مريض بالحقد، وانت تحبك الملايين، تحس بك وتتعذب معك، وتتمنى لك الشفاء! ان ذرة من التراب لا تستطيع ان تلوث النيل الجميل!

قال عبد الحليم ولكن انا لم اسيء الى هذا الشخص، لم احاربه في رزقه. بل توسطت له في عمل حتى لا يموت من الجوع. وتوسطت له عند صاحب العمل عندما اراد ان يفصله لكثرة اكاذيبه وسوء خلقه. قلت له وهل هناك جريمة اكبر من هذه الجريمة! انك اشبه بمن انقذ ثعبانا من الموت وتركه يعيش ليلدغ الناس ويقتلهم بالسم الذي ينفثه.

وضحك عبد الحليم وقال ها انت تدافع عن الثعبان!

قلت انني اقتل الثعابين باحتقارها وتجاهلها! واشكرها!

وامسك عبد الحليم بالتليفون وطلب الثعبان وشكره على عواطفه الرقيقة ومشاعره الطيبة. ثم اضاف قائلا: انني سمعت انك تدافع عني في كل مكان الف شكر!

وكف الثعبان بعد ذلك عن محاولة لدغ عبد الحليم!

لقطات من الجنادرية

● توافد الحضور على مقر المهرجان منذ الصباح فيما ظلت تعزف موسيقى الحرس الوطني الاهازيج احتفالا باقامة المهرجان الوطني الرابع للتراث والثقافة.

● اكثر من ٣٠٠ مفكر واديب وكاتب عربي وسعودي حضروا حفل الافتتاح فكان تواجدهم تظاهرة ثقافية عربية اسلامية عالمية على ارض الجنادرية.

● جميع اماكن المهرجان لبست احلى زينتها ووضح الاستعداد الكبير الذي بذلته لجان المهرجان لاخراجه في حلة ثقافية بارزة وحضارية كبير بما ضمته منطقة التراث من نشاطات ونماذج.

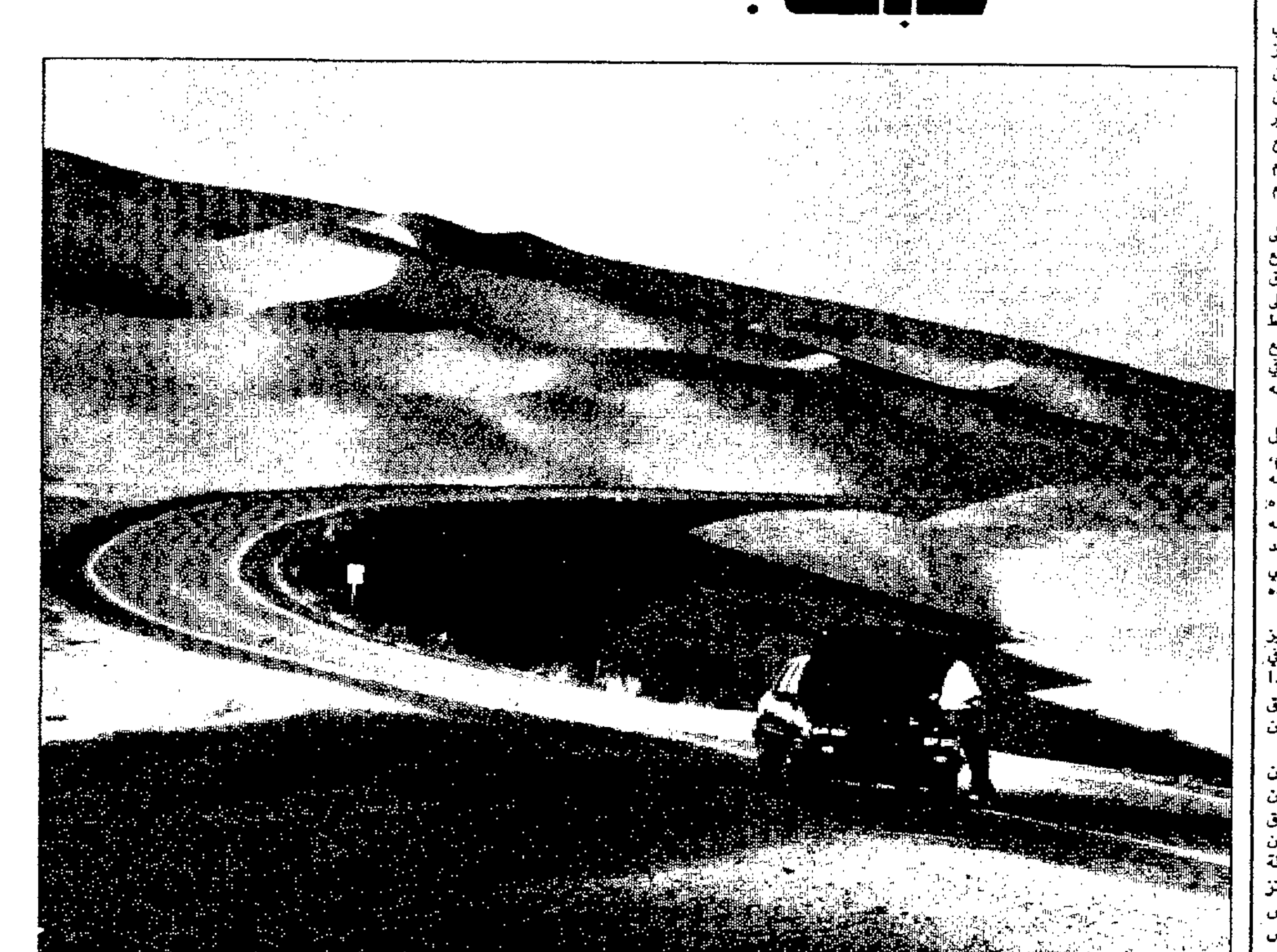
● الرموز التراثية والرسوم المعبرة عن اصالتنا العربية زينت جوانب منطقة مهرجان الجنادرية حتى المسرح الذي اقيم في الفضاء امام المنصة الرئيسية.

● اصدرت ادارة المهرجان ولجانه المختلفة عدة كتيبات حول نشاطاته وفعالياته المختلفة حيث اصدرت كتاب المهرجان الرئيسي الذي تضمن البرنامج الكامل للمهرجان على مدى ايامه الاربعة عشر الباقية.

واصدرت العلاقات العامة ولجنة الاعلام في الحرس الوطني جريدة المهرجان والتي سمتها «الجنادرية» وتضمنت مقالة افتتاحية بقلم الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة المنظمة.

● اصدرت جريدة «مرآة الجامعة» التي تصدرها جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية عددا خاصا عن فعاليات المهرجان.

قطع الغيار المقلدة سترغمك على مراجعة حساباتك.

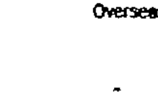












لاتغامر. استعمل قطع الغيار الأصلية من جي أم وأيه سي دلكو.

GM Parts

General Motors
Overseas Distribution Corporation

الخبر
عالم السيارات — تليفون ٨٥٧-٤٠٠٧
التوكيلات العمومية للآلات — تليفون ٨٦٤-٢٥٥٨
عبد اللطيف علي العيسى — تليفون ٨٦٤-١٥٠٧

الدمام
عبد العزيز ومحمد الجميح — تليفون ٨٣٤-٣٤٢٤
المؤسسة العامة لقطع الغيار — تليفون ٨١٠-٠٦٦٤
شركة السيارات والهندسة العربية المحدودة — تليفون ٨٢٧-٣٣٦٣ / ٨٢٦-٢٤١١

جدة
شركة الجميح للتجارة والاستيراد
التوكيلات العمومية للآلات
مؤسسة النصر للتجارة

جدة
عبد اللطيف علي العيسى
مؤسسة عمر ابو بكر باقبيد
مؤسسة سيبي

الجبيل
مؤسسة العميل للسيارات

الرياض
عبد العزيز ومحمد الجميح
عبد اللطيف علي العيسى

الرياض
محمد عمر باقفير

المدينة
شركة الحسيني

الطائف
شركة نجد

معاملات محدودة بأسواق النفط الفورية واستقرار ملموس للأسعار

هاليفاكس تنقل حرب المضاربات على الاسترليني الى ميدان أسعار الفائدة

لندن ـ «الشرق الاوسط» من ابراهيم نوار:

اتخذت المضاربات على الاسترليني امس منحى آخر. ففي الوقت الذي تاكدت فيه السوق من قدرة العملة البريطانية على الاستقرار فوق معدل ٣,١ مارك، وتجاوزه بسهولة، اندفعت «هاليفاكس» كبرى جمعيات الاسكان البريطانية الى تخفيض اسعار الفائدة امس بنسبة ٠,٥٪ للمقترضين الجدد ليبلغ سعر الاقراض الجديد ٩,٨٪ مقابل ١٠,٣٪ في الوقت الحالي.

وتستهدف (هاليفاكس) من وراء ذلك جذب قطاع من المشترين الجدد بتقديم اسعار فائدة اقل من السوق. وتترقب الاوساط المصرفية اشارة من بنك انجلترا لتخفيض سعر الفائدة الاساس الى ٨٪ على الاقل في اعقاب عطلة الربيع التي تبدأ غدا.

وستؤدي خطوة (هاليفاكس) التي جاءت بمثابة مفاجأة للسوق امس الى اشتعال حرب اسعار فائدة بين البنوك وجمعيات الاسكان التي تتنافس على اجتذاب مشتري المساكن. وذلك يعني ان الموقف الصامت الذي يلتزم به بنك انجلترا بشأن اسعار الفائدة سيفقد معناه، وسيجد البنك نفسه مضطرا لاتخاذ اجراءات لضمان فرض الانضباط في السوق.

ويخشى بنك انجلترا ان يؤدي تخفيض اسعار الفائدة الى زيادة كبيرة في الانفاق الاستهلاكي والاستيراد من الخارج، وهو ما يمكن ان يسفر عن ارتفاع مزدوج للعجز في الميزان التجاري ومعدل التضخم.

وكان روبين لي ـ بيمبرتون محافظ بنك انجلترا قد صرح امام مجلس العموم البريطاني قبل يومين بأن هدف مكافحة التضخم يأتي في مقدمة اولويات البنك، وأن معدل التضخم المالي (٢,٣٪) مايزال مرتفعا نسبيا.

وجاءت خطوة (هاليفاكس) لتضيف ضغوطا جديدة على محافظ البنك حيث يطالب المصدرون منذ فترة بضرورة تخفيض اسعار الفائدة، للسماح للاسترليني بالتراجع قليلا مقابل العملات الاخرى، خصوصا العملات الاوروبية للمساهمة في انعاش الصادرات.

ويبدو انه ليس من السهل في الوقت الحاضر ان يبادر بنك انجلترا باعلان اية خطوة قبل الوصول الى اتفاق بشأن تلك الخطوة مع كل من نايجل لوسون وزير الخزانة، ومارجريت تاتشر رئيسة الوزراء.

والمعروف ان هناك خلافا بين لوسون وتاتشر بشأن اسعار الفائدة وكيفية تحديد اسعار الجنيه الاسترليني. وبينما يرى لوسون ضرورة فرض قيود على ارتفاع قيمة الجنيه فان تاتشر ترى ترك تحديد قيمة الجنيه لعوامل العرض والطلب في السوق وذلك عملا بنظرية ميلتون فريدمان التي تقول بأن قيمة العملة هي سعرها الذي تحدده عوامل السوق.

ورغم خطوة (هاليفاكس) فان اسعار الفائدة على حركة الاسترليني من البنوك ماتزال اعلى من سعر الفائدة الاساس الذي يبلغ ٨,٥٪ وان كانت قد سجلت امس انخفاضا طفيفا عن مستوى اقفال امس الاول الذي كان ٨,٧٥٪.

وتمكن الدولار امس من تحقيق مكاسب ملموسة مقابل كافة العملات الرئيسية الاخرى، بما في ذلك الجنيه الاسترليني. وكانت اسعار الاسترليني والدولار امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول.

● الاسترليني:

ـ ١,٨٦٢٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٨٦٩٠.

ـ ٣,١٠٤٩ مارك الماني منخفضا من ٣,١٠٦٣.

ـ ٢,٥٦٤٩ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٥٦٨٠.

ـ ١٠,٥٢٥٩ فرنك فرنسي منخفضا من ١٠,٥٢٦٢.

ـ ٢٣٣,٤٠ ين ياباني مرتفعا من ٢٣٣,٠٦.

● الدولار:

ـ ١,٦٦٧٥ مارك الماني مرتفعا من ١,٦٦٢٠.

ـ ١,٣٧٧٥ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٣٧٤٠.

ـ ٥,٦٥٨٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٥,٦٢٨٠.

ـ ١,٨٧٦٤ جيلدر هولندي مرتفعا من ١,٨٦٩٠.

ـ ١٢٥,٣٥ ين ياباني مرتفعا من ١٢٤,٧٠.

ـ ١٢٣٦ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٢٣٢.

تراجع الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة انخفضت اسعار الذهب خلال معاملات معتدلة امس. وبلغ سعر الاساس للمعاملات في سوق لندن ٤٥٣,٧٥ دولار للاونصة مقابل ٤٥٥,٢٥ دولار عند اقفال امس الاول.

كذلك انخفضت الاسعار في زيوريخ كبرى اسواق الذهب الاوروبية بحوالي دولار واحد للاونصة ليبلغ سعر الاساس للمعاملات ٤٥٤ دولارا.

وفي نيويورك سجلت اسعار الذهب تراجعا عند الافتتاح امس الى ٤٥٤ دولارا للاونصة مقابل ٤٥٥,٦ دولار امس الاول.

واتخذت الفضة اتجاه اسعار الذهب نفسه، فتراجع سعر الاساس للمعاملات في سوق لندن الى ٦,٦٧٥ دولار للاونصة مقابل ٦,٦٩ دولار عند اقفال امس الاول. اما في نيويورك فقد بلغ متوسط سعر التعامل في الفضة عن بداية المعاملات امس ٦,٦٦٧ دولار مقابل ٦,٧٠٧٥ دولار امس الاول.

وفي لندن استقرت اسعار خام برنت حول معدل ١٥,٧٥ دولار للبرميل وكانت التغيرات في الاسعار طفيفة جدا خلال المعاملات، واتجهت الى اعلى بما يتراوح بين ٥ الى ١٠ سنتات.

بدء اجتماع محافظي البنوك المركزية الخليجية

مسقط ـ ق.ن.أ: بدأت في مسقط امس أعمال الاجتماع العاشر لمحافظي البنوك المركزية ومؤسسات النقد بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقد أعرب السيد عبد الوهاب خياطة الرئيس التنفيذي للبنك المركزي العماني ونائب رئيس مجلس المحافظين في كلمة القاها في بداية الاجتماع عن امله في أن يسهم هذا الاجتماع في بلورة مواقف متقاربة وذلك لتسهيل عملية التكامل الاقتصادي والاجتماعي تنفيذا للاتفاقية الاقتصادية الموحدة لدول مجلس التعاون.

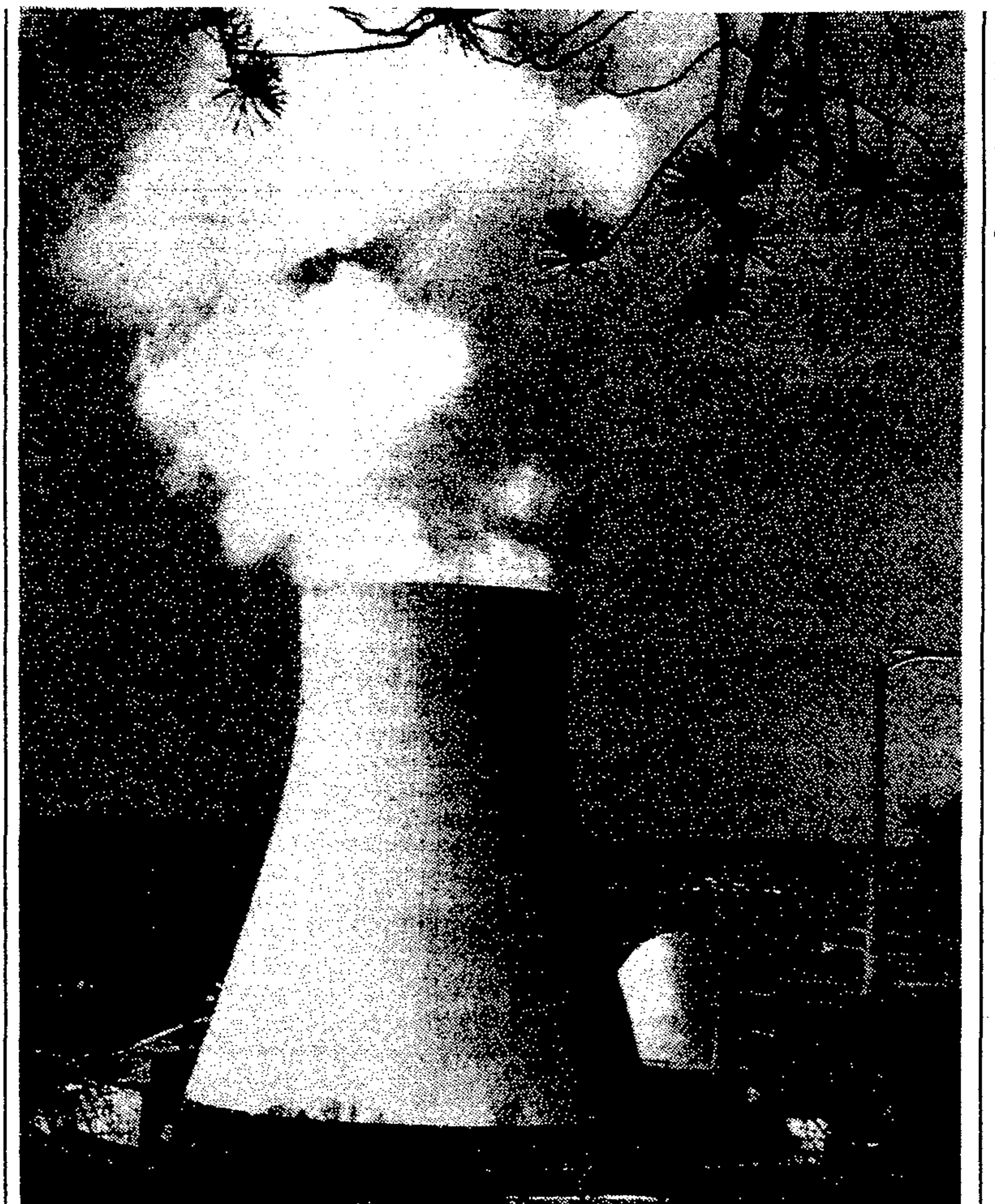
ويشارك في هذا الاجتماع محافظو البنوك المركزية بدول المجلس.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
بنك الرياض	-	-	-	-	-	٦٦,٥٠٠
بنك الجزيرة	١	١٢٥	٢٣٨	٢٣٨	٢٣٨	٢٦٦
بنك الاستثمار	-	-	-	-	-	١٦٠
السعودي الهولندي	١	٣٦	٢٨٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٧٥
السعودي الفرنسي	-	-	-	-	-	٢٨٠
السعودي البريطاني	١	٨٥	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٦٠
القاهرة السعودي	٢	٢,١٨٢	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠١
العربي الوطني	-	-	-	-	-	١,٢٣٨
السعودي الامريكي	١٤	٢٥١	٨١٠	٨٠٠	٨١٠	٧٨٠
التجاري المتحد	١٤	٥٧٧	١٦٠	١٤٠	١٥٨	١٥٥
سابك **	٣٦	٦,٢٤٠	١٠٧	٨٣	١٠٤	١٠٢
الاسمدة (سافكو)	-	-	-	-	-	٤٥٠
المصافي العربية	-	-	-	-	-	٤٠٠
الخزف السعودي	-	-	-	-	-	٨٠
الزيوت والصمن	-	-	-	-	-	٣٧٥
التصنيع الوطنية	١٠	٢,٠٢٠	٦٥	٦٠	٦٤	٦١
الدوائية	٩	٨٥٣	١٠٠	٩٠	٩٥	١٠٢
الغاز والتصنيع	١	١٤٠	١٧٥	١٧٥	١٧٥	١٦٥
الجبس الاهلية	-	-	-	-	-	١٥٠
الاسمنت العربية	-	-	-	-	-	٣٢٥
اسمنت التمام	-	-	-	-	-	١١٤
اسمنت اليمامة	-	-	-	-	-	١٢٠
اسمنت القصيم	-	-	-	-	-	١٠٨
اسمنت الجنوب	-	-	-	-	-	١٣٩
اسمنت ينبع	١	٧٥	٩٥	٩٥	٩٥	١٠٠
السعودي البحريني	١	١٠	٦٣	٦٣	٦٣	٦٢
السعودي الكويتي	-	-	-	-	-	٦٢
الفنادق	١	٥٠	٨٨	٨٨	٨٨	٩٠
العقارية	-	-	-	-	-	١٢٥
النقل البحري (قديم)	-	-	-	-	-	٦٧
النقل البحري (جديد)	١	١٠٠	٣٥	٣٥	٣٥	٣٨
النقل الجماعي	١	١٣٥	١٢٥	١٢٥	١٢٥	١٣٠
خدمات السيارات	٤	٨٤٣	٤٤	٣٨	٤٤	٤٣
المواشي	٥	٢٣٩	٩٠	٨٥	٨٩	٨٧
تهامة	-	-	-	-	-	٤٥
عسير للتجارة	-	-	-	-	-	٦٨
كهرباء الوسطى	١	٩٠٠	١٥١	١٥١	١٥١	١٤٥
كهرباء الغربية	٢	٢,١٣٤	١٥٠	١٤٥	١٥٠	١٤١
كهرباء الشرقية	-	-	-	-	-	١٤٥
كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	-	١٤٠
كهرباء تبوك	-	-	-	-	-	١٣٠
كهرباء عرعر	-	-	-	-	-	٩٢
كهرباء دومة الجندل	-	-	-	-	-	١٠٩
كهرباء تيماء	-	-	-	-	-	١٤٥
كهرباء حقل	-	-	-	-	-	-
كهرباء رفحة	-	-	-	-	-	٥٠
نـادك	٥	١٦٣	١٧٥	١٦٥	١٧٠	١٧٦
القصيم الزراعية	٢٢	٤,٨٤٣	٦٨	٥٠	٦٦	٦٢
حائل الزراعية	٦	٦٥٨	٢١٠	٢٠٠	٢٠٩	٢٢٠
تبوك الزراعية	١	٦	١٦٥	١٦٥	١٦٥	١٦٦
الاسماك	٢	٨٨	٥٠٠	٤٩٥	٤٩٦	٤٩٨
الشرقية الزراعية	٢	١٥٠	٣٥	٣٥	٣٥	٣٤

* اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٢٢,٩٠٢) سهم وتمثل (٢٥) شركة.
* اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٢,٧٥٢,٦١٢) ريالا
* اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (١٣٤) صفقة.
** سعر سابك، بعد تجزئة السهم الواحد الى عشرة اسهم.

فيتونيت فكس
غراء اسمنتي لتثبيت البلاط والرخام وتكسية حجر الرياض
سافيتو
شركة فيتونيت السعودية المحدودة
ت:ـ ٤٦٥٠٠٤٦ (٠١)



ماذا لو وقع المحظور؟!

الصورة لمحطة طاقة نووية في إحدى قرى ولاية بافاريا الالمانية. المنطقة التي توجد فيها المحطة شهدت حادثا كان يمكن ان يؤدي إلى كارثة. على بعد كيلومترين فقط من المحطة هوت مقاتلة فرنسية من طراز ميراج. تحطمت وقتل الطيار بداخلها. المسؤولون واهالي المنطقة راحوا يتساءلون: ماذا لو وقع المحظور وكانت الطائرة قد اصطدمت بالمفاعل النووي؟!

امين عام الاستثمار بالسودان لـ «الشرق الاوسط»

توزيع ارباح مشروع استثمار اموال المغتربين التخزين والنقل والزراعة اهم مجالات الاستثمار حاليا

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من فاروق سليمان:

اجرت «الشرق الاوسط» هذا الحديث مع السيد مصطفى محمد عبد الله امين عام الاستثمار بجمهورية السودان في الوقت الذي يقف فيه السودان على اعتاب مرحلة جديدة من تقنين وتنظيم ومراجعة وتنشيط عمليات الاستثمار المحلي والعربي والاجنبي خاصة وان امانة الاستثمار تتحرك حاليا لتكون مروجا للمشروعات الاستثمارية بعد نجاح اول عملية استثمارية قامت بها في اوساط المغتربين السودانيين بالمملكة العربية السعودية ودول الخليج في اطار ما يسمى باستثمار موارد المغتربين تجاريا.

وحول الجولة التي قام بها وفد امانة الاستثمار في السعودية ودول الخليج قال السيد مصطفى: لأول مرة في تاريخ الامانة يحدث مثل هذا التحرك حيث قام وفدان احدهما للمملكة العربية السعودية برئاستي والثاني لدول الخليج (الكويت والامارات العربية المتحدة وقطر وعمان والبحرين) وغطى الوفد الاول عشر مدن سعودية.

والمشروع يدل على تحرك مرن من الدولة لاستقطاب موارد المغتربين وتجميع مدخراتهم واستغلالها في عمليات تجارية تحقق ارباحا بحيث يكون العائد في النهاية للمغترب يساوي العائد في السوق الحر للعملات.

توزيع الارباح

واخص «الشرق الاوسط» بنبأ ان ارباح هذه العملية ستوزع على المغتربين السودانيين المساهمين فيها بشكل مبكر خلال الايام المقبلة وادعو الاخوة المغتربين في دول الخليج والمملكة العربية السعودية ان يبعثوا من الآن بتوجيهاتهم الى البنك القومي للتصدير والاستيراد بالخرطوم بالنسبة لاستلام ارباحهم اما عن طريق ايداعها في حساباتهم بالبنوك التجارية السودانية او توكيل اشخاص عنهم لاستلامها بتوكيل شرعي موثق.

وذكر السيد امين الاستثمار بأن العملية الاولى قد نجحت وحققت ارباحا طيبة وفي الوقت نفسه استثمرت المليون دولار في استيراد زيوت ماكينات العربات المطلوبة للبلاد وسيوزع ٨٠٪ من هذه الارباح على المساهمين.

تبسيط الاجراءات

وهنا تطرق الحديث مع امين عام الاستثمار حول خطة الامانة العامة للاستثمار لتطوير وتشجيع الاستثمار في السودان فقال: اي استثمار هو عبارة عن قانون يشمل الحوافز والضمانات اضافة الى اجراءات تحكم الاستثمار وكذلك مناخ الاستثمار. والقانون المطبق حاليا هو قانون الاستثمار الموحد لعام ١٩٨٠ وهو الذي يحكم كل الاستثمارات سواء كانت اجنبية او سودانية او مشتركة وسواء كانت زراعية او صناعية او خدمية.

وهذا القانون يضمن التنسيق الكامل بين الامانة العامة للاستثمار والوزارات المختلفة. واما الضمانات فمنصوص عليها في القانون وهي كافية للمستثمر وتتلخص في عدم التأميم او الاستيلاء او المصادرة بل ويضمن اعادة تحويل الارباح للمستثمر الاجنبي ورأسماله وقد صدر بيان صحفي مؤخرا عن اجتماعات وزراء القطاع الاقتصادي بانه يحق للمستثمر الاجنبي تحويل ارباحه بالعملات الحرة ويحق لأي مستثمر يصدر ان يحتفظ بنسبة من عائد الصادرات تتراوح بين ١٠ الى ٢٥٪ يحتفظ بها ليستخدمها في تمويل احتياجاته من الخارج من مدخلات او قطع غيار ويتعامل فيها مباشرة بدون اي اجراءات او تعقيدات.

وبالنسبة للاجراءات فخطة الامانة العامة للاستثمار تبسيطها بحيث

مصطفى محمد عبد الله

يتعامل المستثمر مع جهة واحدة ويستلم ترخيصه من الجهة نفسها وحتى لا يتعرض للمشاكل وتقوم الامانة بالمتابعة. والبيان الصحفي المشار اليه سابقا اكد ان المستثمر سيحصل على ترخيصه النهائي في ظرف ثلاثة اشهر كحد اقصى من تقديمه للطلب. وتبسيط الاجراءات يشمل توحيد الجهات التي يتعامل معها المستثمر.

متابعة تنفيذ المشروعات

ويستطرد الامين العام:

ومن خطط الامانة ايضا حاليا المراجعة والمتابعة وهي مسألة كانت غير موجودة قبلا واما الآن فنحن نقوم بمراجعة المشروعات التي تم ترخيصها للتأكد من التنفيذ حسب الشروط التي تم على اساسها الترخيص. وفي هذا الاطار قمنا بمراجعة المشروعات الاستثمارية بمناطق كوستي وربك والقضارف وكسلا فيما يختص بمشروعات التخزين

الاستثمار في التخزين والنقل

قلنا للسيد مصطفى محمد عبد الله: من كلامكم يتضح ان التخزين مجال استثماري هام في السودان فقال:

اهمية التخزين بالنسبة للسودان ظهرت خاصة عند تخزين الذرة وعندنا مشكلة فعلا في الايام الاخيرة في التخزين والترحيل وهي قطاعات يقدم للاستثمارات فيها امتيازات وتسهيلات وكذلك ايضا في قطاع حفر الآبار وتوفير المياه ونحن نصدق على وجه السرعة لطلبات الاستثمار في هذه المجالات وخاصة منذ تكليفي بمهام الامانة العامة للاستثمار وخلال هذه الفترة التي بدأت في ابريل الماضي وتم التصديق على ٧ مشروعات حفر مياه منها ٥ مشروعات سودانية عربية وايضا ١٥ مشروعا للنقل الكبير ونقل الركاب بينما بلغ عدد مشروعات التخزين اكثر من عشرين مشروعا كبيرا منذ بداية عام ١٩٨٨.

وبالنسبة للقطاع الزراعي فهو من انشط القطاعات حيث قدمت طلبات كثيرة وصدرت تصديقات لمشروعات تسمين الماشية والدواجن والاعلاف

وزارة القوى العاملة المصرية:

اتجاه لاحلال العمالة العربية محل الاجنبية بدول الخليج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت وزارة القوى العاملة المصرية ان هناك اتجاها متزايدا لدى اغلب الدول العربية حاليا للاعتماد على العمالة العربية في مشروعاتها الرئيسية واحلالها محل العمالة الاجنبية الوافدة اليها خاصة من دول آسيا مع استمرار الاستعانة بالعمالة المصرية.

وذكرت الوزارة في تقارير لها ان العمالة المصرية مازالت تشكل العمود الفقري للتنمية في اغلب الدول العربية حيث أن قوى العمل المصرية بالعراق تشكل نصف قوى العمل المصرية العاملة بالدول العربية.

وأوضحت الوزارة: ان قوة العمل المصرية في الاردن تشكل ٣٧٪ من قوة العمل الاردنية، و٨٠٪ من قوة العمل الوافدة، و٩٥٪ من قوة العمل العربية غير الاردنية.

اما في الكويت فقوة العمل المصرية تشكل ٣١٪ من مجموع قوة العمل الوافدة و٢٥٪ من اجمالي قوة العمل بالكويت بينما في الامارات تشكل ١٤٪ من اجمالي قوة العمل.

وذكرت الوزارة في تقرير لها عن العمالة المصرية في الدول العربية ان قوة العمل المصرية في المملكة العربية السعودية تشكل ٢١٪ من مجموع العمالة الاجنبية الوافدة و١٢٪ من اجمالي قوة العمل بالمملكة و٣٢٪ من مجموع العمالة العربية.

وأشارت الوزارة في تقرير لها الى ان عمال الانتاج يشكلون اعلى نسبة من مجموع العمالة المصرية في كل من السعودية والكويت وقطر والامارات حيث تصل نسبة العاملين في هذا القطاع الى ٤٢٪ كما يمثل اصحاب المهن الفنية والعلمية ١٨٪ والقائمون بالاعمال الادارية ١٥٪، والعاملون في مجال الخدمات ١١٪.

المؤتمر المقبل للصناعيين الخليجيين يعقد بمسقط

الخليج ـ «الشرق الاوسط»:

تقرر عقد مؤتمر الصناعيين الخليجيين الثالث في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من عام ١٩٨٩ في عمان وسيتحدد الموضوع الرئيسي للمؤتمر المقبل من خلال استطلاع اراء غرف التجارة والصناعة ورجال الاعمال الصناعيين، ووزارات الصناعة ومؤسسات التمويل والتنمية على ان تتولى منظمة الخليج للاستشارات الصناعية اجراء الاتصالات مع هذه الجهات لتقديم اقتراحاتها حول اختيار موضوع المؤتمر.

وقد انتهى مؤخرا مؤتمر الصناعيين الخليجيين الثاني بالدوحة، وتشكلت لجنة ستتابع تنفيذ توصيات المؤتمر من خلال وزارات الصناعة والتربية والتعليم والعمل والنفط والمالية والاقتصاد، وغرف التجارة والصناعة والحركات الصناعية الكبرى والبنوك والمصارف وصناديق التنمية واجهزة وهيئات المواصفات والمقاييس بالاضافة الى منظمة الخليج للاستشارات الصناعية.

نعمل بجد من أجل خدمة أفضل
وكيل معتمد السعودية
GSA saudia
ارابكو ARABCO
١ ـ شحن دولي وداخلي
٢ ـ جوي ـ بحري ـ بري ـ تأمين
٣ ـ شحن خاص للسيارات والحيوانات الحية
٤ ـ خدمات من الباب إلى الباب
٥ ـ تغليف ـ نقل البيوت والمكاتب
٦ ـ تذاكر سفر على جميع شركات الطيران
٧ ـ إصدار رخص دولية ودفاتر تربتيك
٨ ـ تخليص جمركي والتسليم للعملاء
ص.ب: ١٧٤٨٨ الرياض ١١٤٨٤ ت: ٤٧٧٠٥٠٤ ـ ٤٧٧٧٣٦٠ ـ ٤٧٨٠٠٧٧
جدة ت: ٦٦٠٠٢٦٧ ـ ٦٦٥٢١١٣ تلكس: ٤٠٣٨٠٨ إس جي

كريدي سويس يترك بيروت هروبا من الاضطراب السياسي

بيرن ـ كونا: يعتزم بنك كريدي سويس السويسري بيع فرعه في لبنان في خطوة تأتي كجزء من استراتيجية جديدة بدأت بعض البنوك السويسرية اتباعها بالانسحاب من المناطق الساخنة في العالم.

ويعتزم البنك المذكور، وهو ثالث اكبر البنوك السويسرية والذي يشترك فيه لبنان بجزء كبير، بيع فرعه في بيروت في نهاية ابريل (نيسان) المقبل.

ونسبت الوكالة الى مسؤول البنك لمنطقة الشرق الاوسط ان الاوضاع السياسية في لبنان كانت وراء قرار بيع بنك كريدي سويس.

وللبنك الرئيسي في سويسرا فرعين احدهما في المنطقة الشرقية من العاصمة اللبنانية، والآخر في المنطقة الغربية. ويبلغ عدد الموظفين في هذين الفرعين حوالي ٧٠ موظفا يعملون فيهما منذ انشائهما عام ١٩٧٥.

ووصفت الوكالة هذا القرار بانه جزء من استراتيجية جديدة بدأت بعض البنوك السويسرية اتباعها بالانسحاب من المناطق الساخنة بالعالم، فقد انسحب بنك كريدي سويس فعلا من بنما فيما قلص بنك الاتحاد السويسري دائرة موظفيه في هذا البلد.

وكان بنك الاتحاد السويسري، وهو من اكبر البنوك السويسرية، والذي له فروع في لبنان وطهران وبنما، قد اعلن انه لن يورط نفسه في عمليات في تلك الدول والعواصم التي تشهد قلاقل وعدم استقرار سياسي.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٩٩	٦,٩١٤٩
مارك الماني	٢,٢٣٢٠	٢,٢٢٤٠
فرنك سويسري	٢,٧٠٣٠	٢,٦٩٢٧
فرنك فرنسي	٠,٦٥٩٠	٠,٦٥٤٥
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٠٤٠	٠,٠٠٣٠٠٦
ين ياباني	—	٠,٠٢٩٦٦
جلدر هولندي	١,٩٨٢٠	١,٩٨٠٠
دولار سنغافوري	١,٨٨	١,٨٦٢٩
دولار كندي	٣,٠٢	٣,٠١٧٧
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٨٠٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوي	٠,٣١٧٥	٠,٣١٦٧
كرون سويدي	٠,٦٣٣٠	٠,٦٣١١
كرون نرويجي	٠,٥٩٣٠	٠,٥٩٢٣
فرنك بلجيكي	٠,١٠٦٤٠	٠,١٠٦٣٦
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١,٦٥	—
دينار اردني	١١,٠٥	—
دراخما يونانية	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٨٧
روبية هندية	٠,٢٢٨٠	٠,٢٨٨٣
روبية سريلانكا	—	٠,١٢١٩
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤١٠٠
روبية باكستانية	٠,٢٠٧٠	٠,٢١٣٢٨٦
دينار كويتي	١٣,٦٩	١٣,٦٨٣١
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٦٢٠١
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٥٠
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٥٢٠
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٦١
ليرة سورية	٠,٧٤٠	٠,١٣٤٦
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٦٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٠٩
درهم مغربي	٠,٤٧١٠	٠,٤٦٩٩٤٠
كرون دنمركي	٠,٥٨٢٠	٠,٥٨١٣
بيزتا اسبانية	٠,٠٣٣٥٠	٠,٠٣٣٣٨
ريال يمني	٠,٣٥٥٠	—
جنيه سوداني	٠,٥٠	—
دينار عراقي	١,٨٥	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الاونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسارات ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

دورات ميدانية يعقدها مجلس التحكيم العربي الاوروبي

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

عقد المجلس الاعلى للتحكيم العربي الاوروبي جلسته العادية في اواخر الاسبوع الماضي برئاسة الاستاذ صلاح الحجيلان، رئيس المجلس وبحضور سائر الاعضاء الممثلين للدول الثماني العربية والاوروبية بالمجلس. كذلك حضر الاجتماع الاستاذ عبد الكريم المدرس، امين عام الغرفة التجارية العربية البريطانية.

وقد قرر المجلس باجماع الحضور البدء في تنظيم برنامج لعقد دورات ميدانية ولقاءات دورية لدراسة نظم واجراءات التحكيم في القوانين المختلفة.

وسيكون لهذه الدورات اثرها الايجابي في حل المنازعات عن طريق التحكيم خاصة وانها ستعقد تحت اشراف كبار رجال القانون والاقتصاد وخبراء التحكيم الدوليين من العرب والاوروبيين.

كما ستهدف من ناحية اخرى الى تنمية قدرات المحكمين العرب والاوروبيين من الجيل الجديد والمنتمين حديثا الى مجال التحكيم وتعريف الاوروبيين منهم بواقع المعاملات في المنطقة العربية.

ويتوقع ان يكون لهذه الدورات آثارها الايجابية على خلق جيل جديد من المحكمين الاكفاء.

كما استعرض المجلس الاسماء المرشحة من المحكمين العرب والاجانب

تعاون الماني ـ صومالي لوضع خطة لمواجهة فقدان المحاصيل الغذائية والزراعية

بون ـ «الشرق الاوسط»:

نشرت وزارة التعاون الاقتصادي بجمهورية المانيا الاتحادية مؤخرا دراسة مهمة تتعلق بالتعاون الانمائي القائم بين بون ومقديشو في ميدان التنمية الزراعية ومكافحة الآفات والحشرات والطيور الضارة التي تلتهم كميات كبيرة من المحاصيل الزراعية والغذائية.

واشارت الدراسة الى اهمية الزراعة في اطار الاقتصاد الصومالي حيث يشكل القطاع الزراعي حوالي ٦٠٪ من الناتج الاجمالي في الصومال ويعمل فيه ما يزيد عن ٨٠٪ من السكان، كما اشارت ايضا الى الجهود التي تبذلها حكومة مقديشو لضمان زيادة المحاصيل الزراعية وتأمين الغذاء للمواطنين والتعاون الالماني الصومالي في هذا المضمار خلال السنوات القليلة الماضية.

ونبهت هذه الدراسة الانمائية الى ظاهرة خاصة يزداد انتشارها في الصومال وتسبب خسائر كبيرة للاقتصاد الوطني فيها ونقص المحاصيل الزراعية والثروة الغذائية بصورة كبيرة وتعتبر مشكلة مهمة تركز عليها التعاون الانمائي القائم حاليا بين جمهورية المانيا الاتحادية وجمهورية الصومال الديمقراطية هي مشكلة التهام الطيور الضارة لجزء كبير من محصول الذرة الذي يعتمد عليه القطاع الغذائي في البلاد. فالعصفور الصغير الذي يرمز الى الدعة والسلام والخير يتحول في بعض المناطق الى حيوان خطير مفترس يتسبب في خسارة ملايين الاطنان من المحاصيل الزراعية المختلفة، وخاصة النوع من العصافير المعروف باسم عصفور «كويليا» ذي المنقار الحاد الذي يتكاثر في موسم الحصاد وجني المحاصيل الزراعية وخاصة الذرة والقمح والحبوب، ويعتبر من أخطر الآفات على الانتاج الزراعي والغذائي في الصومال وفي عدد كبير من الاقطار الافريقية.

وقد بذلت الصومال منذ مطلع السبعينات الماضية، وبالتعاون مع منظمة الاغذية والزراعة الدولية وبرامج التنمية التابعة للامم المتحدة جهودا واسعة في مكافحة هذا النوع من الآفات الزراعية، فانشأت وحدات خاصة لمراقبة هذه العصافير ومكافحتها، مستعينة في ذلك ببعض الوسائل الفنية التقليدية وعدد من الطائرات، ولكن هذه الجهود ظلت فترة طويلة بدون اية نتائج ايجابية ملموسة بسبب نقص المعدات التقنية الحديثة ونقص الخبراء والفنيين العاملين في هذا الميدان، وعدم توفر خطة شاملة لمكافحة الطيور الضارة في البلاد وعلى المدى البعيد.

عقد قرآن
يحتفل مساء الليلة ١٣/١٤/٨/١٤٠٨هـ بفندق إنتركونتننتال مكة
الشاب فيصل نجل الاستاذ فؤاد صالح سنري من شركة دلة للإعاشة بجدة
بعقد قرانه على كريمة الشيخ فاروق جميل عبد الرحمن عبد المجيد أحد رؤساء
المكاتب التنفيذية لمؤسسة حجاج دول جنوب شرق آسيا..
والعريس يدرس هندسة الطيران بأمريكا   بالرفاه والبنين

الشركة الوطنية لمعدات السلامة والحريق (نفسكو)
تعلن عن انتهاء خدمات مكفوليها التالية أسماؤهم:
١ـ نبيل عبد العزيز علام   مصري الجنسية
٢ـ حمد الله علي أحمد حمد الله   مصري الجنسية
٣ـ نضال محمد عيد   سوري الجنسية
٤ـ قادر عناية الله   هندي الجنسية
٥ـ شان باشا عناية الله   هندي الجنسية
فعلى من له حق أو مطالبة تجاه أي من المذكورين مراجعة الشركة خلال أسبوع من تاريخ نشر هذا الإعلان ـ ت ٨٩٤٤٧٥٠

حاملة الطائرات اوكيناوا عند مرورها بقناة بنما امس الاول.

نوريجا يتهم واشنطن بحشد حاملة طائرات و٥٠٠ هليكوبتر في قاعدتها العسكرية ببنما

بنما ـ وكالات الانباء : اتهم قائد القوات المسلحة البنمية الجنرال مانويل نورييجا الولايات المتحدة بانها حشدت في الساعات الاخيرة البارجة «ميسوري» مع اسطول من ٥٠٠ مروحية على بعد بضعة كيلومترات من بنما.

ونفى متحدث باسم قائد الجيش الجنوبي الامريكي هذه الانباء. لكنه اشار الى ان حاملة المروحيات اوكيناوا عبرت قناة بنما يوم الثلاثاء في اتجاه المحيط الاطلسي وفق ما هو مقرر منذ اسابيع عدة.

وورد تصريح نورييجا في خطاب القاه في ختام مؤتمر ضم وفودا من اربعين منظمة يسارية في امريكا الوسطى والكاريبي.

وأكد نورييجا ان «ميسوري» والمروحيات الـ ٥٠٠ موجودة في قاعدة رودمان البحرية في منطقة القناة.

وانتقد المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر بشدة ما وصفه بمحاولات الجنرال نورييجا الخرقاء للتخويف وقال : «ان هناك حدودا لأنشطة السيد نورييجا وحدودا لصبرنا ولسياسة الاحتمال».

ولكنه بادر بالقول بأن واشنطن لم تغير قرارها بعدم التدخل عسكريا لاسقاط الجنرال نورييجا.

وقال الجنرال نورييجا في كلمة له ان الولايات المتحدة تحاول «ايجاد مبرر لفيتنام اخرى في بنما» وجدد اتهامه لواشنطن بأنه لم يفقد حظوته لديها إلا بعد ان رفض المشاركة في غزو امريكي لنيكاراجوا وكان الجنرال نورييجا قد وجه هذا الاتهام بعد ايام من توجيه تهم رسمية اليه في الولايات المتحدة الشهر الماضي في جرائم تتعلق بتجارة المخدرات.

وقال الجنرال نورييجا ان مستشار الامن القومي الامريكي السابق جون بويندكستر اتصل به لطلب مساعدته في الغزو.

وأضاف قوله انه عندما رفض الطلب «جاءت النتائج والتهديدات التي تعلمونها جميعا».

ومضى يقول «انهم (الامريكيون) يحاولون التستر على الرجال الذين كانوا وراء ايران ـ جيت».

تاس : تسليم صواريخ مضادة للدبابات للمجاهدين تصعيد للنزاع

موسكو ـ ا. ف. ب : رأت وكالة تاس السوفياتية ان تسليم صواريخ مضادة للدروع فرنسية المانية من طراز ميلان الى المجاهدين الافغان المتمركزين في باكستان سيحدث دون ادنى شك تصعيدا للنزاع في افغانستان.

وجاء تعليق تاس ردا على معلومات من مصادر دبلوماسية ومن مصادر للجاهدين نقلتها وكالة فرانس برس ومفادها ان ١٤٠ صاروخا من نوع ميلان سلمت الى تحالف المجاهدين الذي يتخذ من بيشاور في باكستان مقرا له.

المجاهدون الافغان يشكلون مجلسا قضائيا

اسلام اباد ـ ق. ن. ا : اتخذ المجلس الاعلى للاتحاد الاسلامي للمجاهدين الافغان في اجتماع عقده ليلة امس قرارا بانشاء مجلس قضائي تابع للاتحاد يختص بالنظر في المنازعات التي تهدد هذا الاتحاد الذي يضم سبعة تنظيمات للمجاهدين والعمل على حل هذه الخلافات.

وقد شكل التحالف ايضا مجلسا للرعاية الاجتماعية يتولى تقديم العون والاغاثة لاسر المجاهدين الافغان

وفاة ادجار فور رئيس الوزراء الفرنسي السابق



إدجار فور.

باريس ـ رويتر ـ قال مسؤولو مستشفى ان رئيس الوزراء الفرنسي السابق ادجار فور الذي مارس العمل السياسي لمدة تزيد عن ٣٠ عاما توفي امس عن عمر يناهز ٧٩ عاما.

وكان فور قد ترأس الحكومة الفرنسية مرتين في الفترة الواقعة بين عامي ١٩٥٢ و١٩٥٤. فور يرقد في المستشفى منذ اكثر من شهر لاصابته بامراض في المعدة واجرى له الاطباء عمليتين جراحيتين.

وكان فور مسؤولا عن تنظيم احتفالات واسعة النطاق في العام المقبل بمناسبة الذكرى السنوية المائتين لقيام الثورة الفرنسية.

ترقبوا ملحق
الزراعة والثروة الحيوانية
الذي يصدر في
١٠ إبريل ١٩٨٨
في كل من :
الشرق الاوسط
و
arabnews
يصدر الملحق بالتعاون مع
شركة معارض
الرياض
الشركة السعودية للأبحاث والتسويق
تهامة للوسائل

بسرعة

سقوط مقاتلة فرنسية قرب محطة نووية بالمانيا الغربية

● لاندشت ـ المانيا الغربية: قالت الشرطة ان مقاتلة من طراز ميراج تابعة للسلاح الجوي الفرنسي هوت الى الارض قرب محطة للطاقة النووية بالمانيا الغربية امس.

وقالت الشرطة في بلدة لاندشت ان المقاتلة سقطت في غابة على بعد حوالي كيلومترين من محطة اوهو النووية بولاية بافاريا شمال شرقي ميونيخ.

وقالت التقارير الاولية ان قائد الطائرة لقي حتفه.

١١ قتيلا على يد المتطرفين السيخ

● نيودلهي ـ لقي احد عشر شخصا مصرعهم في ولاية البنجاب الواقعة في شمال غرب الهند.

وقالت وكالة الانباء الالمانية ان سبعة من افراد اسرتين وسياسيا من حزب (اكالي دال) السيخي كانوا من بين ضحايا الهجمات التي وقعت في وقت متأخر من ليلة امس.

واضافت ان مسلحين يشتبه انهم من المتطرفين السيخ قاموا بشن تلك الهجمات وبهذا وصل عدد الذين لقوا مصرعهم خلال الهجمات التي وقعت بولاية البنجاب في الثلاثة ايام الماضية الى ٤٦ شخصا.

انفجار في مسرح بعاصمة كولومبيا

● بوجوتا ـ انفجرت قنبلة ليلة امس اثناء عرض في مسرح بوجوتا الوطني مما ادى الى اصابة شخص بجروح طفيفة وتدمير اكثر من نصف المبنى حسب مديرة المسرح.

وحدث الانفجار الذي لم يعلن احد مسؤوليته عنه في حمامات المسرح في حين كانت الصالة تعج بـ ٤٠٠ شخص منهم السفير الارجنتيني يشاهدون مسرحية تعرض في اطار المهرجان الامريكي الاسباني الذي يقيمه المسرح ويضم ٦١ فرقة مسرحية من ٢١ دولة.

ولم يجرح سوى حارس اصيب في راسه بشظايا الزجاج. وتقدر الاضرار باكثر من ٢٠٠ الف دولار.

سجن سائق قطار تناول الماريجوانا وسبب حادثا

● تاوسون ـ الولايات المتحدة ـ حكمت محكمة تاوسون (ميريلاند) بالسجن لمدة خمس سنوات على سائق قطار بعد ان اعتبرته مسؤولا عن حادث جرى في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧ وتسبب في مقتل ١٦ شخصا واصابة ١٧٥ آخرين بجروح. وتبين من التحاليل ان السائق كان قد دخن الماريجوانا.

واعتبر القاضي ان السائق لم يراع اجراءات السلامة.

سلسلة انفجارات في سانتياجو

سانتياجو ـ ا. ف. ب: سجلت سلسلة من الاعتداءات بالمتفجرات لم توقع اي ضحية واعمال عنف قامت بها جبهة مانويل رودريجيز الوطنية ليلة امس في سانتياجو.

سباق الرئاسة في امريكا :

الديمقراطيون : دوكاكيس يستعيد تفوقه على جاكسون
الجمهوريون : بوش يحصل على اغلبية ساحقة

واشنطن ـ كونا : استعاد حاكم ولاية ماساشوستس مايكل دوكاكيس قوته بعد الهزائم التي مني بها في ولايات الغرب الاوسط ليفوز في الانتخابات التمهيدية التي جرت امس الاول في كونيكتيكات في اطار السباق للفوز بترشيح الحزب الديمقراطي للرئاسة في حين جاء بوش في مقدمة السباق على الفوز بترشيح الحزب الجمهوري.

جورج بوش يحيي انصاره خلال الحملة.

دوكاكيس يشكر مؤيديه بعد اعلان فوزه.

واستفاد دوكاكيس بسهولة من منصبه في ولاية ماساشوستس المجاورة لتحقيق تقدم على راعي الحقوق المدنية القس جيسي جاكسون الذي فاز في المؤتمرات التي عقدها الحزب الديمقراطي في ولاية ميتشيجان مؤخرا.

وتشير نتائج فرز ٨٠٪ من اصوات الديمقراطيين الى ان دوكاكيس ياتي في المقدمة بنسبة ٥٩٪ من الاصوات مقابل ٢٨٪ لجاكسون و ٨٪ فقط لالبرت جور سيناتور تنيسي والمتنافس الثالث في حلبة سباق الديمقراطيين.

وكان النائب الديمقراطي ريتشارد جيبهارت قد انسحب في وقت سابق من السباق على التنافس لاختيار مرشح عن الحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة الامريكية بعد الهزيمة التي مني بها في الانتخابات الاولية التي جرت في ولاية ميتشيجان في الأسبوع الماضي.

وفيما يتعلق بالحزب الجمهوري استأثر نائب الرئيس الامريكي بنسبة ٧٠٪ من الاصوات يليه السناتور دول ـ الذي انسحب في وقت سابق ـ ثم الواعظ التلفزيوني بات روبرتسون بنسبة ٣٪.

وتبعث ولاية كونيكتيكات الى المؤتمر القومي للحزب الديمقراطي بـ ٦٢ مندوبا مقابل ٣٥ مندوبا للمؤتمر القومي للحزب الجمهوري الذي سيعقده كل من الحزبين في الصيف المقبل.

ويتمتع بوش عقب الانتخابات التمهيدية في كونيكتيكات باصوات ٨١٣ مندوبا من مجموع ١١٣٩ مندوبا اللازمة للفوز بترشيح المؤتمر القومي للحزب الجمهوري مقابل ١٧ مندوبا للقس بات روبرتسون، مما يؤهله ليكون المرشح الوحيد في انتخابات المؤتمر القومي.

اما في الجانب الديمقراطي، فان حاكم ولاية ماساشوستس يتقدم بفارق ضئيل على منافسه داعية الحقوق المدنية القس جيسي جاكسون اذ يتمتع بثقة ٦٤٧,٥ مقابل ٦٣٤,٥ لجاكسون و ٣٦٤,٨ لالبرت جور و ١٦٩,٥ لبول سايمون.

القوات المسلحة الفلبينية تعلن أسر قائد القوات الشيوعية

مانيلا ـ ر : أعلنت القوات المسلحة الفلبينية امس ان الجيش الفلبيني اسر قائد جيش المتمردين الشيوعيين في غارة شنها على احد الاماكن التي يختبيء فيها المقاتلون في مانيلا.



قائد قوات المتمردين الشيوعيين بالفلبين رومولو كينتانار.

وصرح ناطق عسكري بأن رومولو كينتانار قائد جيش المتمردين المعروف باسم جيش الشعب الشيوعي الجديد كان بين سبعة مقاتلين القي القبض عليهم في سلسلة عمليات دهم وقعت امس الاول في الذكرى السنوية التاسعة عشرة لانطلاق التمرد الشيوعي. ولم يتعرف المحققون اليه في البداية وتوهموا انه مقاتل آخر ادنى رتبة منه.

واعتقل في المكان نفسه الذي عثر فيه على كينتانار مسؤولان كبيران من المتمردين هما رافاييل بايلوسيس الامين العام للحزب الشيوعي وبنيامين دي فيرا عضو لجنة الحزب المركزية وثلاثة آخرون من اعضاء الحزب.

ويتولى كينتانار بصفته قائد جيش الشعب الشيوعي الجديد امرة قوات يقدر العسكريون انها تبلغ ٢٥ الف رجل ينشطون في جميع مقاطعات الفلبين الثلاث والسبعين تقريبا.

وقد كثف جيش الشيوعيين هجماته في الآونة الاخيرة على مواقع عسكرية امامية وعلى مراكز حكومية في الريف كما قام بنقل التمرد الى مانيلا

وعرض ضباط عسكريون كينتانار وخمسة من المقاتلين بينهم امرأتان على المصورين الصحافيين في قاعدة عسكرية في احدى الضواحي امس

١٠٨ دول تشارك في مؤتمر اتحاد البرلمانيين الدولي

جنيف ـ كونا : تشارك وفود برلمانية من ١٠٨ دول في المؤتمر البرلماني الـ ٧٩ الذي سيعقد في جواتيمالا في الفترة من ١١ ـ ١٦ ابريل (نيسان) القادم.

واوضح اتحاد البرلمانيين الذي يتخذ من جنيف مقرا له ان الوفود المشاركة ستناقش في مؤتمرها بشكل اساسي ثلاث قضايا تتناول اول اثنتين منهما سياسة التنمية والبيئة فيما ستقوم الوفود المشاركة باختيار الموضوع الثالث الذي سيتم مناقشته وذلك في اليوم الاول من المؤتمر مشيرا الى ان هذا الموضوع سيكون من بين اربعة اقتراحات تقدم بهذا الشأن

والاقتراح الاول مقدم من تونس ويبحث الانتفاضة الشعبية للشعب الفلسطيني في مواجهة التعسف الصهيوني والثاني من العراق ويطلب من الوفود البرلمانية المشاركة في دعم هذه الانتفاضة ومساندتها

اما الاقتراحان الاخران فيغطيان قضايا امريكا اللاتينية

اندونيسيا تطلق ٣ صواريخ اختبارية

جاكرتا ـ رويتر : اعلنت المؤسسة الوطنية لعلوم الفضاء والطيران في اندونيسيا امس انها اطلقت ثلاثة صواريخ اختبارية تعمل بالوقود الصلب امس الاول

وقال اريس فوندا سكرتير المؤسسة ان هذه هي اول عملية اطلاق تقوم بها اندونيسيا لصاروخ ذي مرحلتين كما انها اول عملية اطلاق لصاروخ موجه

وذكر ناطق ان اندونيسيا تأمل بان تصبح قادرة على وضع مركبتها الفضائية الاولى في مدارها في مدة اقصاها سنة ١٩٩٢

وقالت وكالة انتارا الرسمية للانباء في تقرير لها من مركز اطلاق الصواريخ في مدينة باندونج في جاوه ان الصواريخ الثلاثة لم تصل الى الارتفاع المطلوب لها لكنها كلها عملت في صورة جيدة خلال رحلاتها القصيرة



احد الصواريخ الاندونيسية لحظة انطلاقه

الاضطرابات العرقية في الاتحاد السوفياتي :

رفع حظر التجول في مدينة سومجيت التي شهدت اشتباكات بين الارمن والاذربيجانيين

موسكو ـ ر : قالت صحيفة «برافدا» السوفياتية الناطقة باسم الحزب الشيوعي امس انه تم رفع حظر التجول المفروض على مدينة سومجيت الواقعة في جمهورية اذربيجان بعد وقوع اضطرابات عرقية في فبراير (شباط) الماضي.

وقالت الصحيفة ان رفع حظر التجول منذ امس الاول كان «الدليل الرئيسي على ان الحياة في المدينة عادت الى طبيعتها».

ووفقا لما ذكره مسؤولون، فقد قتل ٣٢ شخصا ـ ٢٦ من الارمن وستة من الاذربيجانيين ـ في ليلة مرعبة في مدينة سومجيت يوم ٢٨ فبراير (شباط) الماضي.

ونفى محققون يشتركون في التحقيقات الخاصة بالاضطرابات في صحيفة ازفستيا الحكومية اليومية اشاعات مستمرة بأن عدد القتلى اعلى من ذلك بكثير واكدوا انه لم يقتل اطفال فيما وصفه الارمن بأنه مذبحة ضدهم.

وكانت احداث الشغب قد اندلعت بعد ان نزل الوف الاشخاص الى شوارع يريفان عاصمة جمهورية ارمينيا في فبراير (شباط) الماضي للمطالبة باعادة منطقة ناجورني ـ كاراباخ التي يشكل الارمن معظم سكانها ولكنها تخضع لحكم جمهورية اذربيجان منذ عام ١٩٢٣.

وأوضح الكرملين منذ ذلك الوقت انه لن ينظر في اعادة رسم الحدود.



حزب الطاشناق يدعو السوفيات الى تلبية مطالب الأرمن

بيروت ـ ا. ف. ب : دعا «المكتب العالمي» لحزب الطاشناق الارمني الاشتراكي، قيادة الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي الى تلبية مطالب الارمن السوفيات.

وفي نداء وزع في بيروت امس الاول وموجه الى «قادة الاتحاد السوفياتي والرأي العام العالمي» اعرب حزب الطاشناق «عن امله في ان تعيد قيادة الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي الحق وتلبي المطالب الطبيعية والشرعية التي عبر عنها الشعب الارمني بالاجماع».

والحزب المذكور وهو الاهم في الدياسبورا الارمنية يدعم طلب السكان الارمن في الاتحاد السوفياتي بضم منطقة ناجورني كاراباخ الاذربيجانية والتي يشكل الارمن فيها اكثرية الى جمهورية ارمينيا السوفياتية. وكان مجلس السوفيات الاعلى قد رفض يوم الاربعاء الماضي الموافقة على هذا الامر.

وخلص البيان «ان الارمن سيتمسكون بمطالبهم مهما كانت القرارات التعسفية التي فرضت عليهم».

أشهى الخبز الفرنسي ـ تجده في سروات
جدة، طريق المدينة. طريق مكة. شارع حائل الرويس، الرياض. شارع الثلاثين العليا

الصحفيون الاجانب والاسرائيليون يندوون بعزل الاراضي العربية المحتلة عن العالم

قالت صحيفة «الجارديان» ان قوات الاحتلال الاسرائيلي منعت الصحفيين الذين حاولوا دخول الضفة الغربية وقطاع غزة من دخولها في الوقت الذي استمرت فيه الاشتباكات العنيفة بين قوات الاحتلال والفلسطينيين.

فقد أقام الجيش الاسرائيلي حواجز على جميع الطرق وعند مداخل كل المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية واعلن ان المنطقة باكملها اصبحت «منطقة عسكرية محظورة». كذلك اصبح سكان الضفة الغربية وقطاع غزة يخضعون لمنع تجول كامل لمدة اربع وعشرين ساعة منذ مساء الاثنين الماضي تحسبا ليوم الارض الفلسطيني. وأشارت الصحيفة الى ان سلطات الاحتلال قطعت كل وسائل الاتصالات الهاتفية والسلكية واللاسلكية.

وقال مراسل الصحيفة ايان بلاك ان عزل الاراضي المحتلة عن العالم واغلاقها كان فعالا وشاملا. ولم يستطع اي صحفي ان يتوجه الى اي مكان الا اذا كان تحت حراسة الجيش الاسرائيلي. وبينما منع الفلسطينيون من التنقل او التجول كليا، فان المستوطنين الاسرائيليين كانوا احرارا في التجول كما يشاؤون وأينما يشاؤون.

وقد اعلن رئيس الاركان الاسرائيلي ان هذه الخطوات التعسفية التي لم يسبق لها مثيل قد تستمر لفترة اطول كثيرا من فترة الايام الثلاثة التي اعلن عنها في البداية.

واستطاع بعض مصوري شبكات التلفزيون العالمية ان يدخلوا قطاع غزة المحتل تحت حراسة من الجيش الاسرائيلي مع ان رابطة الصحافة الاجانب في الاراضي المحتلة رفضت التعاون مع الاسرائيليين في قيودهم الجديدة. وقد رفعت الرابطة قضية عاجلة الى المحكمة العليا تطالب فيها بوقف اجراءات الجيش فورا.

كذلك انضم الصحفيون الاسرائيليون الى الاجانب في الاحتجاج على هذه القيود. اذ ان الهدف من اغلاق الضفة والقطاع هو منع اي اتصال بين العرب الذين يعيشون في الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٤٨ واخوانهم في الضفة والقطاع الخاضعة للاحتلال منذ عام ١٩٦٧ لمناسبة يوم الارض (امس - الاربعاء).

وقد اختار الفلسطينيون يوم الارض للتأكيد على ان كل الاجراءات الاسرائيلية والاعتقالات الهائلة اخفقت كليا في وقف انتفاضتهم المستمرة منذ حوالي اربعة اشهر.

وفي الوقت نفسه شهدت الاراضي المحتلة اضرابا شاملا وعاما، بينما اجبرت قوات الاحتلال الفلسطيني - الذين يفتحون متاجرهم تبعا للساعات التي تحددها القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة - على اغلاق تلك المتاجر عنوة.

كذلك واصل الجيش الاسرائيلي حصاره لمختلف المدن والقرى والمخيمات مع ان سكانها اقاموا الحواجز المختلفة فيها ولاتزال تلك الحواجز قائمة.

● اما «التايمز»، فقد نقلت نبأ اصابة اكثر من عشرة اشخاص بجروح في الاشتباكات التي وقعت بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال في بلدة زيتا وحدها شمال طولكرم. كما ذكرت ان اشتباكات عنيفة وقعت في منطقة الخليل رغم ان حظر التجول كان مفروضا بشكل شامل وكامل على كل الاراضي المحتلة.

ونقلت الصحيفة عن رابطة الصحفيين الاجانب التي تمثل اكثر من مائتين، رفضها مرافقة الجيش الاسرائيلي للمراسلين خلال تغطيتهم الاحداث. وقال بيان للرابطة: «اننا نشعر ان هذه سابقة خطيرة يمكن ان تؤدي الى منعنا كليا من الاراضي المحتلة على اساس دائم».

كما اعلن ناطق بلسان رابطة الصحفيين الاسرائيليين التي تمثل اكثر من الفي صحفي، ان اعضاءها لن يتعاونوا مع الجيش وترتيباته التي تقضي بأن يوزع هو وحده الاخبار من مكان واحد مركزي.

● وذكرت «ديلي تلجراف» في معرض نقلها للاخبار نفسها، ان الاجراءات الاسرائيلية كانت اعنف اجراءات تشهدها الاراضي العربية منذ احتلالها قبل عشرين سنة. وكان الوحيدون الذين يتمتعون بحرية التنقل والتجول هم الجنود والمستوطنون اليهود.

واشارت الصحيفة الى ان سلطات الاحتلال اعلنت الغاء كل اجازات افراد الشرطة بالاضافة الى قوات الجيش.

وفي هذه الاثناء قالت الصحيفة ان وزارة الخارجية البريطانية تنظر بقلق عميق الى قرار السلطات الاسرائيلية تحويل الاراضي العربية المحتلة الى منطقة عسكرية مغلقة. وهناك خوف متزايد في وزارة الخارجية البريطانية من ان تؤدي هذه الخطوة الى زيادة توتر العلاقات المتوترة اصلا بين بريطانيا واسرائيل.

هؤلاء الابطال زرعوا الرعب في قلوب الصهاينة.

"أرض الميعاد" بالنسبة إلى اليهود تحولت إلى جحيم يقض مضاجعهم

كتب ريتشارد كوهن احد معلقي صحيفة «واشنطن بوست» مقالا في الصحيفة تناول فيه السياسة الاسرائيلية تجاه الفلسطينيين جاء فيه:

اندفع صديقي من عهد الدراسة الذي لم اره منذ ثلاثين سنة عبر باب الفندق. فمنذ افترقنا تجول صديقي في انحاء مختلفة: اكثر من عشر سنوات في الشرق الاقصى، وبعدئذ حصل على اقامة دائمة في اسرائيل،

والتزامه بالدولة اليهودية لا ريب فيه اطلاقا وهو يتعلق بأملين: الاول هو ان تتحسن الظروف والثاني جواز سفره الامريكي - وهو يقول انه اذا ما تبدد الامل الاول فان سيحتاج الى الثاني - جواز السفر الامريكي.

حالات مشابهة

وقال الكاتب ان صديقي هذا ليس حالة فريدة اذ ان صديقا امريكيا آخر يحتفظ بجواز سفره مع انه عاش في اسرائيل لسنوات طويلة ولديه عائلة فيها كالاول. وهو يقول انه ربما يأتي اليوم الذي سيحتاج فيه الى ذلك الجواز.

واستطرد الكاتب يقول: ان الانتفاضة الفلسطينية الحالية في الاراضي المحتلة ادت الى وقوع اصابات كثيرة معظمها في صفوف العرب. الا ان الاصابة او الضحية في نهاية المطاف بالنسبة لاسرائيل هي الثقة التي كانت لدى معظم اليهود في المستقبل وامكان حل الصراع العربي - الاسرائيلي الا ان الكثيرين من اليهود الآن غير واثقين من ذلك.

مفارقات

وهناك الكثير من المفارقات في الوضع الحالي. اذ ان اسرائيل كان يفترض فيها ان تكون المكان الذي يكف فيه اليهودي المشرد عن التشرد. وكان من المفروض ان ينتهي كل شيء تعرض له اليهود بقيام اسرائيل.

نقطة فاصلة

الا ان احداث الاشهر الاربعة الماضية اصبحت بالنسبة للكثير من الاسرائيليين نقطة فاصلة. فبعد ان كان حوالي خمسمائة جندي اسرائيلي يكفون للضفة الغربية اصبحت الحاجة تدعو الآن الى عشرة آلاف على الاقل. وبعد ان كان اليهود يتجولون بسهولة مثلا عبر احياء القدس الشرقية اصبح سائقو التاكسيات اليهود يسارعون فور مغيب الشمس الى الاختفاء من المدينة. وهكذا فان افتراضات جديدة اخذت تحل الآن محل الافتراضات القديمة.

والشعار الحالي المطروح هو الارض مقابل السلام. فهذا هو مفهوم اناس مثل شمعون بيريز زعيم حزب العمل لكن اسرائيل من وجهة النظر الفلسطينية كانت حتى بدء الانتفاضة تتمتع بهما معا: بالارض والسلام. اذ لم تخض اسرائيل اي حرب دفاعية منذ عام ١٩٧٣ كما انها احتفظت منذ عام ١٩٦٧ بالضفة الغربية وقطاع غزة ووقعت مصر معها معاهدة سلام.

والشعور الفلسطيني العام الآن هو ان الفلسطينيين يقفون وحدهم في معظم الوقت وأنهم وحدهم الذين يستطيعون ان يغيروا الوضع الحالي الذي تستمتع فيه اسرائيل بالارض والسلام.

وهم الوحيدون الذين يمكنهم ان يضعوا اسرائيل في مزاج للتفاوض وان يجعلوا محافظتها على الوضع الراهن امرا مستحيلا. ومنذ ان القيت الحجارة الاولى قبل اكثر من ثلاثة اشهر هذا هو ما يفعله الفلسطينيون بالضبط.

والحجارة توجه سؤالا: بأي ثمن ستحتفظ اسرائيل بالضفة الغربية وقطاع غزة؟ وبأي ثمن ستحرم الفلسطينيين طموحاتهم ووطنهم القومي؟ هل سيكون الثمن سياسات كتلك التي تمارسها جنوب افريقيا؟

المحظوظون

ان المستقبل بالنسبة للاسرائيليين والفلسطينيين يحمل في ثناياه الخوف والرعب. والمحظوظون في اسرائيل هم الذين لديهم جوازات سفر اجنبية.

«واشنطن بوست»

اتفاق «مقايضة» بين الحكومة الاسرائيلية والمحقق الخاص في فضيحة «ايران جيت»

وافق لورانس وولش المحقق الخاص المستقل في فضيحة «ايران جيت» على التخلي عن طلبه استدعاء اربعة اسرائيليين لعبوا دورا رئيسيا في الفضيحة للمثول امام المحكمة شريطة ان تطلعه اسرائيل على سجلات حسابات احد البنوك السويسرية وغير ذلك من الوثائق الاسرائيلية.

مفاوضات شاقة

وقالت «واشنطن بوست» التي نسبت ذلك الى مصادر اسرائيلية ان مكتب وولش في واشنطن والسفارة الاسرائيلية هناك اعلنا ان هذا الاتفاق جاء بعد اثني عشر شهرا من المفاوضات الشاقة بين الطرفين. وذكر الطرفان ايضا ان الاتفاق شمل تعاون حكومة اسرائيل في التحقيقات في فضيحة ايران جيت ولكنهما رفضا الافصاح عن شروط ذلك التعاون.

وقالت الصحيفة ان وولش بتخليه عن ملاحقة الاسرائيليين للتحقيق معهم في الفضيحة لن يستطيع استدعاء اميرام نير الذي كان حتى الآونة الاخيرة مستشار لرئيس الوزراء الاسرائيلي.

اذ ان نير كان على اتصال منتظم منذ شهر نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٥ مع الكولونيل اوليفر نورث لبحث قضية الرهائن الامريكيين في لبنان. كما ان نير اصبح ضابط الاتصال في عملية شحن الاسلحة الامريكية لايران عام ١٩٨٦.

اتفاق

وقد كان نورث الذي وجهت اليه في السادس عشر من الشهر الحالي تهمة التآمر الاجرامي قد اعلن ان نير هو المسؤول، وقال انه توصل معه الى اتفاق ينظم العمليات الامريكية - الاسرائيلية المشتركة التي سيتم تمويلها من عائدات مبيعات الاسلحة لايران.

أما الشخصيات الاسرائيلية الثلاث الاخرى التي لن يستدعيها المحقق الخاص للتحقيق معها فهي :

● ديفيد كيمشي المدير العام السابق لوزارة الخارجية الاسرائيلية الذي اقترح في يوليو (تموز) عام ١٩٨٥ لأول مرة عقد صفقة لتبادل الاسلحة بالرهائن وعرض ذلك الاقتراح على روبرت ماكفارلين مستشار الامن القومي الامريكي السابق.

● يعقوب نمرودي تاجر السلاح الاسرائيلي الذي كان ملحقا عسكريا اسرائيليا في طهران والذي اشرف على شحنات الاسلحة الاسرائيلية الامريكية عام ١٩٨٥ الى ايران واستلم الاموال التي ترتبت على تلك الشحنات.

● آل شويمر الذي حمل رسالة شخصية من شمعون بيريز اثناء رئاسته حكومة اسرائيل الى الرئيس الامريكي ريجان. وقد ساعد بيريز نفسه في عملية التوصل الى الاتفاق النهائي على شحن الاسلحة عندما زار واشنطن في يوليو (تموز) عام ١٩٨٥.

نتيجة سارة !

وقد اعرب مسؤول اسرائيلي عن «سروره الجم» للتوصل الى الاتفاق المذكور. كما ان السجلات الاسرائيلية الخاصة بالحسابات السويسرية ضرورية بالنسبة لولش من اجل ملاحقة الجهات التي توجهت اليها الاموال من مبيعات الاسلحة.

«واشنطن بوست»

شامير استطاع تخريب مبادرة شولتز

اكدت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعقيبا على قيام اسرائيل بعزل الضفة الغربية وقطاع غزة لمدة ثلاثة ايام ان هذا الاجراء الحازم دليل على فشل طرفي المواجهة في ايجاد حل سياسي لها. واعربت في افتتاحيتها عن قلقها ازاء المستقبل بالنسبة الى الاسرائيليين والفلسطينيين على السواء ووصفته بأنه مريب ومخيف.

واكدت الصحيفة الفرنسية المستقلة ان رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير تمكن من تخريب مبادرة شولتز من دون ان يلقى اي عقاب من الولايات المتحدة التي اكتفت بالتنديد بالاجراءات «التي فرضتها اسرائيل في الاراضي المحتلة وعلى سكان العرب».

واوضحت ان «تعنت شامير وعرضه لعضلاته» من شأنه دعم هيبته في بلده وبالاخص في الدوائر اليمينية المتطرفة «واحباط النداء لعقد مفاوضات فورية الذي ما انفك يطلقه وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز واكبر دعاة المبادرة الامريكية والذي اصبح مجرد صرخة في الصحراء».

واعربت الصحيفة عن شكها في فاعلية الاجراءات الاسرائيلية الصارمة مؤكدة ان «منع دخول مصوري التلفزيون ساهم فعلا عندما طبق في جنوب افريقيا في تهدئة الجو نسبيا الا ان احداث الاسابيع الاخيرة اثبتت ان العديد من المواجهات العنيفة بين المتظاهرين والقوات الاسرائيلية في قرى نائية من الضفة الغربية وقعت في غياب الصحافيين».

«لوموند»

واشنطن مستعدة للتفاوض مع موسكو لتذليل عقبات تسوية المشكلة الافغانية

قالت صحيفة «واشنطن تايمز» الامريكية ان السيد روبرت بيك نائب مساعد وزير الخارجية الامريكي ورئيس الوفد الامريكي في المحادثات الافغانية ابدى استعدادا للتفاوض مع موسكو في شأن مسألة المساعدات.

وقال بيك لدى وصوله الى جنيف للاجتماع مع مفاوض الامم المتحدة دييجو كوردوفيز «اننا مستعدون للمناقشة. ونريد ان نرى اتفاقا وهذه المسألة يمكن تسويتها ونريد اجراء مزيد من المحادثات».

الخطوة التالية

وقالت الصحيفة ان الخطوة التالية لموسكو ارجئت لان ادوارد شيفارنادزه وزير الخارجية السوفياتي لم يعد الى موسكو الا في آخر الاسبوع الماضي وتوجه الى بلغاريا لحضور اجتماع وزراء خارجية دول حلف وارسو.

وفي الوقت نفسه يقول المندوبون في مباحثات جنيف انهم يعملون على اتمام وضع الاوجه الفنية والقانونية لنص اتفاق الامم المتحدة على الرغم من انهم لمحوا بشكل غير رسمي الى انه تم انجاز ذلك منذ اكثر من اسبوع.

ولا ينص الاتفاق على وقف لاطلاق النار او انهاء القتال الدائر في افغانستان منذ تسع سنوات لكنه صيغ على امل ان يوفر الظروف التي تؤدي الى احلال السلام وتتمثل في انسحاب القوات السوفياتية ووقف المساعدات العسكرية.

وقالت الصحيفة انه في الوقت الذي تستمر المفاوضات في جنيف يحصل المجاهدون الافغان على صواريخ ميلان التي ستدخل المرحلة العملية في غضون اسبوع او اسبوعين. واوضحت الصحيفة ان التدريب اظهر في البداية بعض الصعوبات لان الصواريخ المأخوذة من مخزون قديم لم تكن فعالة سوى بنسبة ٦٠ بالمائة. الا ان هذه العقبات امكن الان تجاوزها وتزودت المقاومة بصواريخ من طراز حديث.

واضافت الصحيفة ان صواريخ ميلان التي وصلت الى المقاومة بعد عبور «بلد صديق» سلمت خلال شهر مارس (اذار) الجاري واوضحت انها لم تأت من فرنسا.

ويذكر ان صواريخ ميلان (٢٨,٥كلج) استعملت بنجاح في التشاد. وبامكان هذه الصواريخ التي يبلغ مداها كيلومترين ان تخرق كل صفائح التدريع في الدبابات المعروفة. وتزود بهذه الصواريخ حتى الان ٣٧ بلدا وبلغت الطلبات عليها ٢٢٠ الف صاروخ وانجز الصاروخ في اطار التعاون العسكري بين فرنسا والمانيا الغربية وهو يصنع الان بترخيص منهما في مصانع الجيش البريطاني وفي الهند وسيبدأ انتاجه في ايطاليا قريبا.

«واشنطن تايمز»

التحقيق القضائي لم يثبت وجود جريمة وراء موت العالم البريطاني نايت

وصفت الصحف البريطانية وفاة تريفور نايت المهندس في شركة ماركوني (وهي فرع لشركة جنرال الكتريك) الذي عثر عليها ميتا يوم الجمعة الماضي بانها مريبة الامر الذي نفته الشرطة المحلية.

وكانت الصحف الشعبية البريطانية قد اكدت انه العالم الثامن (المرتبط من قريب او بعيد بقطاع الدفاع) الذي يموت «في ظروف غامضة».

واوضحت الشرطة ان عملية تشريح الجثة التي جرت حديثا عقبها تحقيق قضائي وقالت ان الصحافة «ربطت خطأ بين هذه الوفاة وبين وفاة علماء بريطانيين آخرين».

واوضحت الشرطة ان نايت (٥٢ سنة) وهو عازب متخصص في المعلوماتية ويعمل لحساب شركة جنرال الكتريك في ستانمور (شمال لندن) «وليس في قطاع يصنف في اطار الاسرار الدفاعية» عثر عليه ميتا يوم الجمعة الماضي في حوالي الساعة ٩,٣٠ داخل سيارته في مرآب منزله في هاربندن (على بعد ٥٠كلم شمال لندن). ولاحظت الشرطة المحلية ان علبة عادم السيارة كانت موصولة بمقصورة السيارة بواسطة ماسورة. ورغم ان المحرك لم يكن دائرا فقد لوحظ وجود «كمية كبيرة من دخان ثاني اوكسيد الكربون في المرآب». ورجحت الشرطة ان يكون الامر متعلقا بحادث انتحار.

وكان نائب عمالي قد طلب فتح تحقيق رسمي لتحديد ما اذا كانت هناك علاقة بين مختلف حالات الوفاة هذه. وتساءل دوج هويل: «هل الامر مجرد اجهاد أم ان هناك شيئا اكثر شؤما وراء هذه الوفيات»؟

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● طغت الاخبار المحلية البحتة على العناوين الرئيسية للصحف البريطانية. وفي مقدمة هذه الاخبار، العاصفة السياسية التي هبت في بريطانيا بسبب توقيع الحكومة البريطانية على اتفاق لبيع نصيبها في مجموعة شركات روفر لصناعة السيارات. ويبلغ هذا النصيب في الواقع كل اسهم الشركة باستثناء نسبة عشرين بالمائة.

● وابرزت الصحف البريطانية انباء عزل الضفة الغربية وقطاع غزة عن بقية العالم تحسبا من المظاهرات والاحتجاجات التي خطط لها سكان الارض المحتلة ضد القوات الاسرائيلية لمناسبة يوم الارض وتحسبا لمشاركة ابناء فلسطين المحتلة منذ عام ١٩٤٨.

● وقالت صحيفة «الجارديان» ان السلطات الاسرائيلية منعت الصحفيين والمراسلين من دخول الضفة الغربية وقطاع غزة يوم الثلاثاء. كما ان التعتيم الاخباري الذي فرضته سلطات الاحتلال لم يحل دون تسرب انباء عن وقوع اشتباكات في مختلف ارجاء الاراضي المحتلة مما ادى الى مقتل وجرح الكثيرين.

الصحف الامريكية

● ومن الصحف الامريكية اهتمت «واشنطن بوست» بالتعتيم الاعلامي الشامل الذي فرضته سلطات الاحتلال الاسرائيلي على الاراضي المحتلة واعتقال الآلاف ضمن حملة القمع ومساعي اخماد الانتفاضة الفلسطينية.

● كما تابعت الصحف الامريكية انباء التنافس الاولي في انتخابات الرئاسة الامريكية على صعيدي الحزبين الجمهوري والديمقراطي.

وابرزت كل الصحف نبأ اعلان السناتور بوب دول انهاء حملته الانتخابية مما يعني الآن ان جورج بوش نائب الرئيس ريجان هو الذي سيضمن ترشيح الحزب الجمهوري له في الانتخابات.

● واهتمت «واشنطن بوست» بتطورات الحملة الانتخابية في فرنسا وعرضت للفرص المتاحة في انتخابات الرئاسة المقبلة امام جاك شيراك رئيس الوزراء الحالي وخصمه الاساسي الرئيس فرانسوا ميتران وخلصت الصحيفة الى القول ان الادلة الجديدة تشير الى ظهور تاييد مفاجيء لحملة شيراك.

الصحف الفرنسية

نشرت صحيفة «لوموند» في صدر صفحتها الاولى العناوين الآتية :

«السلطات الاسرائيلية تعزل الاراضي المحتلة عن العالم»، «بار ينتقد مواقف جاك شيراك وجيسكار ديستان»، «شائعات حول مصير الرهائن الفرنسيين في لبنان»، «الحكومة الفليبينية تكتشف مكان ثروة ماركوس السرية».

ونشرت صحيفة «لوفيجارو» العناوين الآتية :

«اعتقال ستة عملاء للمخابرات السوفياتية (كي جي بي) في المانيا الاتحادية وسويسرا»، «العراق يهدد بتدمير جميع المدن الايرانية»، «الولايات المتحدة وراء الانخفاض الجديد في اسواق البورصات العالمية».



الخطـــاب

● الفصل الحادي والثلاثون ●

الجزء الأول

«شوفي يا سامية... انتي وعدتي بانك تتعاوني معانا، ابديتي استعدادك بشكل لا يحتمل تردد او ضياع دقيقة واحدة من الوقت، ولازم تفهمي كويس قوي، ان انا اذا كنت باحترم الأزمة اللي انتي بتمري فيها، وباحترم اكثر شجاعتك ووطنيتك... الا اني قبل كل شيء، قبل منك، وحتى قبل اولادي، فيه بلد احنا بندافع عنه بضوافرنا قدام عدو شرس، بنحاول نحميه من قطيع من الذئاب متربص به من كل ناحية وفي كل مجال... واذا كنتي على مستوى المسؤولية وقادرة تقفي على رجليكي من غير لوثة الفنانين والصحافيين اللي فيكي دي، لازم تكوني جاهزة بأسرع ما يمكن... والا... والا...!»

كان هذا الواقف امامها الآن شخصا آخر بكل المقاييس، كان رجلا غاضبا تنطلق من عينيه نظرات كالحمم، لم يكن يرتجف ولم يكن منفعلا بأي معنى من المعاني... بل كان ثابتا كالطود لا يهتز، كان يقول ما يقول وكأنه اتخذ قرارات لا عودة فيها... لكنه ما لبث، دون ان يشعل سيجارة هذه المرة، ان استطرد:

«الوقت اللي انا قعدته معاكي كان كافي جدا لانك تفهمي وتدركي ان المسألة مش محتاجة لكل اللي انتي فيه ده، ولو كنتي عاوزة تعرفي قيمة البلاوي اللي انتي جمعتيها علشان تبعتيها لادريان، وايه مدى الأضرار والمصايب اللي ممكن تحل بالبلد لو انك بعتيها بالفعل، حاقول لك، حاقول لك دلوقت، حالا.. بس بعدها، انا اللي حاعتذر عن التعاون معاكي... وقبل ما اعتذر لازم حاشكرك لانك قمتي بواجبك نحو وطنك، اذا كنتي محتاجة لشكر على ولجب!!»

على استيحاء جاءته كلماتها:

«اصل فيه حاجات محيراني جدا يا عادل بيه!»

«زي أيه؟!»

زي حكاية التاكسي دي!»

«ولو جاوبتك، تبطلي تسألي؟!»

«أوعدك!»

«انتي ابديتي استعدادك انك تتعاوني معانا، مش كده؟!»

«ولازلت، وحافضل!»

وراح عادل مكي يشرح لها ان مسألة السيارة الأجرة، والباب الخلفي الذي اصبحت تدخل منه الى الجهاز وتخرج منه في الوقت نفسه، ليست من باب العبث... فهي، وقد اتخذت قرارها بأن تتعاون معه، فان معنى هذا انهما قد يضطران لأن يرى كل منهما الآخر، ولفترة قادمة، بشكل شبه منتظم... وفي هذه الحالة، لا بد من ابعاد الشبهة عنها... وليس معنى هذا ان للاسرائيليين عيونا في مصر تستطيع ان ترصد تحركاتها أينما ذهبت، ولكن معناه ان اية مصادفة، مجرد مصادفة قد تجعل اي انسان، مهما كان قريبا او زميلا او صديقا، يراها وهي تدخل الجهاز، كفيلة لأن تجعله لا يشك في امرها فقط، بل كفيلة بأن تنشر الخبر... ومهما كان حيز الانتشار ضيقا، فلا بد وأن تتناثر كلمة هنا او كلمة هناك، حتى ولو بغير قصد، ولمن لا يفتح آذانه كي يسمع ويتسمع... كان لا بد اذن من الاحتياط حتى لا نترك شيئا لمصادفة خرقاء قد تهدم كل ما بني، وكل ما يبنى للايقاع بتلك الشبكة الجهنمية التي تعمل خارج مصر!

«معنى كده ان المرحلة اللي جاية... ... ...»

قاطعها مؤكدا:

«مهمة جدا، وخطيرة جدا، ومحتاجة لصبر أيوب ولثبات أعصاب وعنين مفتحة... ولازم تفهمي ان حياتك عندنا مهمة، وانك امانة في رقبتنا!»

ساد الصمت بينهما لثوان، ابتسمت سامية بعدها وقد استشعرت راحة تتسلل اليها، غمغمت:

«على العموم أنا آسفة!»

«انا مش محتاج لاعتذارك، مابقاش فيه وقت حتى للاعتذار، والأيام بتجري وهم عمالين يخربوا وكأنهم في الملعب لوحدهم!»

«طب انتي عاوز ايه دلوقت؟!»

«عاوز اعرف، وللمرة الأخيرة، اذا كان... ...»

«عندي استعداد، مش كده... اقسم لك ان عندي استعداد حتى ولو كلفني الأمر حياتي!»

«يبقى نشتغل!»

همت بالرد فأردف مشيرا الى المكتب:

«فورا!!»

●●●

احست سامية فهمي، لدهشتها الشديدة، ان الأمور قد عادت الى توازنها من جديد... كانت ـ منذ ان التقت بهذا الشاب الذي بدا لها غريبا كل الغرابة، متميزا كل التميز ـ تشعر وكأنه مثل الأم الرؤوم... وجدته، منذ لحظة اللقاء الأولى، متفهما ومدركا لأبعاد كل شيء أرادت ان تتحدث فيه، او تحدثت فيه بالفعل... ولقد ادهشها هذا طوال الأسابيع الثلاثة التي مرت، وفي كل مرة التقت فيها به، لم تستطع ان تمنع نفسها من المقارنة بين ما كانت تسمعه من قصص تفوق الخيال عن رجال المخابرات، وما كانت تلقاه من معاملة حنون... فكانت تشعر دائما، وكلما جلست اليه او فكرت فيما كان يدور بينهما، ان ثمة شيئا ناقصا في شخصيته... وما هو الشيء الناقص يظهر على السطح، جهامة وقدرة رهيبة على حسم الأمور والسيطرة على المواقف... كانت مقتنعة كل الاقتناع بكل كلمة قالها، وكانت مدركة بشكل غامض انه صادق في كل حرف فاه به، لذلك... فلقد طرحت فجأة كل شيء من فوق كتفيها وهي تهتف:

«حاجة غريبة قوي!»

«ايه هو اللي غريب!»

«التردد اللي انا فيه ده!»

«تردد؟!»

«ايوه... بصراحة كده انا خايفة من كتابة الجواب ده لادريان!»

«امر طبيعي انك تخافي!»

«مش وأنت جنبي يا عادل!»

قالت جملتها تلك في ثقة انكرتها على نفسها، جاءت كلماتها عفوية حاسمة قاطعة اشاعت في الغرفة جوا من الاطمئنان والثقة... وكانت هذه هي المرة الأولى التي تناديه فيه باسمه مجردا... كان يناديها منذ البداية باسمها دون القاب، ولقد حاولت ان تصنع مثله كما اتفقا، لكنها لم تستطع، وها هي تنطق الاسم مجردا في لحظة بدت لها باهرة معبرة عن مكنون نفسها... ابتسم كلاهما وعادا مرة اخرى الى مجرى الحديث:

«ودلوقت... انتي فهمتي ايه اللي انا طلبته منك؟!»

«ايوه... وبكره حاتلاقي الجواب جاهز أربعة وعشرين قيراط!»

«صفر على عشرة!»

«ليه؟!»

«لانك حاتكتبي الجواب هنا قدامي!»

«طب ونوتة الجوابات اللي انا اشتريتها!»

«ما لها؟!»

«المفروض اني كتبت الجواب الأولاني منها، او، على الأقل، اني باستعمل النوع ده من الورق في كتابة الجوابات... ولو كتبت على ورق تاني، ممكن ده يلفت نظره، او يثيره الشك عنده!»

رماها عادل بنظرة اعجاب لم تخف عليها، ابتسم قائلا:

«طب ما انتي بتفكري كويس آهه!»

«انا مستعدة اروح اجيب النوتة من البيت!»

«وليه؟!»

قال هذا وهو ينهض الى المكتب كي يفتح احد ادراجه، ويخرج منه نوتة للخطابات هي صورة طبق الأصل من تلك التي أشترتها سامية وهو يردف:

«النوتة دي اخترتها بالضبط... من نفس الورق ونفس المصنع ونفس الكمية اللي انطرحت في السوق!»

«يا خبر اسود... انت حتى...... ...»

هكذا هتفت باعجاب فضحك عادل وهو يتساءل:

«ايه مالك؟!»

«وعرفت نوع النوتة والمصنع والكمية كمان؟!»

قال وهو يعود الى مكانه:

«يا سامية شغلي مخك شوية... هي دي عاوزة عبقرية... الجواب اللي بعتيه مكتوب على ورق شائع جدا في مصر، تفتكري صعب قوي ان اي واحد ينزل الفجالة، يشتري نوته من نفس النوع؟!»

كان اقل ما يمكن ان يقال عن سامية فهمي، بعد عودتها من الاسكندرية، انها كانت مرتاحة الضمير... وكان هذا كافيا تماما لأن تنصت الى ما يقوله عادل مكي بانتباه شديد... كان جالسا امامها، مائلا نحوها وقد عادت السيجارة الى مكانها بين اصابعه، ترسل دخانها، وقد فرغا لتوهما من فنجاني قهوتهما.

«انا عاوزك تسمعيني قبل ما تخطي اي خطوة!»

كانت منصتة، منصتة، منصتة...

«بداية انا عارف ان فيه عشرات الأسئلة اللي حاتحيرك ويمكن تتعبك كمان... مش لأنك انسانة متعبة او غاوية تعب، ولكن لانك مثقفة اولا وصحفية ثانيا ولمضة ثالثا!»

ضحك كلاهما ضحكة خفيفة وقد رطبت كلماته من حدة الجو، ثم استطرد:

«الناس اللي زيكم. بيبقوا عاوزين يعرفوا كل حاجة بأي ثمن... بيحبوا يعرفوا ويتعلموا ويضيفوا لمعلوماتهم معلومات جديدة لأن دي طبيعة عملهم وشغلهم... انتوا مش بتقولوا ان الصحافة هي مهنة البحث عن المتاعب؟!»

لزمت الصمت فاعتدل في جلسته:

«لكن شغلتنا دي فيها مبدأ، او قاعدة بتقول: المعرفة على قدر الحاجة... يعني الانسان، حتى ولو كان ضابط مخابرات، ويمكن خصوصا لو كان ضابط مخابرات، مش لازم يعرف الا المعلومات اللي هو محتاج لها... مش علشان السرية وبس، وانما كمان علشان المعلومات الزايدة عن الحاجة ممكن تشغله عن هدفه الأساسي!»

اشعل سيجارة من اخرى، ونهض الى حيث تلك النافذة التي لا تطل الا على سور مرتفع. وسرح ببصره الى بعيد مستطردا في الحديث:

«في الحقيقة دي كانت قاعدة سايدة في عالم المخابرات لحد وقت قريب جدا... وعلم المخابرات زيه زي اي علم تاني في الدنيا، بيتطور يوم بعد يوم، ويمكن ساعة بعد ساعة، وبتنضاف اليه حاجات جديدة، ممكن البعض ياخد بيها، والبعض بيفضل الاسلوب القديم، او على حد تعبيركم، المدرسة القديمة... وفيه فريق ثالث بيستعمل الاسلوبين، كل عملية لها الاسلوب اللي ينفع لها ويتلاءم معاها... لكن، بتفضل سواء أكان الأمر كده او كده، قواعد ثابتة مش ممكن الانسان يحيد عنها مهما كان الأمر!»

التفت نحوها دون ان يغادر مكانه مردفا:

«انا بأقول لك الكلام ده علشان تدركي ان المسألة مش مسألة مزاج شخصي ولا رغبة في الغموض... ولكن مسألة علم وقواعد وأصول، أمن دولة واجبنا اننا نحميها!»

تحرك الآن عائدا الى مقعده وكأنه فرغ من مهمة على درجة من الخطورة.. ران الصمت بينهما لثوان طالت بعض الشيء، وكانت سامية تشعر في تلك اللحظات بمزيج غريب من الراحة والسعادة والرغبة في الاستزادة مما يقول... ولقد لاحظ عادل مكي ما اعترى بشرتها من صفاء نم عما كانت تشعر به، فازداد ارتياحه وانطلق في الحديث بحماس، وقد ادرك ـ لأول مرة ـ ان كل ما بذله طوال الأسابيع الماضية لم يذهب سدى... فعاد الى الحديث بحماس:

«اذا خطر لك اي سؤال، مهما كان امره، لازم تسأليه... انما انا مش عاوزك تتضايقي لو جاوبتك اجابة مش شافية، او لو ما لقيتيش اجابة خالص... وكل اللي باطلبه منك ـ علشانك وعلشان مصلحتك ـ انك تحاولي تتعلمي الصبر شوية... لانك، غصب عنك وعني، ومع الاستمرار في التجربة، حاتتعلمي حاجات كثيرة، ومفيدة، ولا كانتش تخطر ببالك!!»

عاد الى الصمت وهو يحدجها بنظرة ثابتة، ثم سألها وكأنه يستنطقها ويخرجها عن صمتها:

«موافقة يا سامية؟!»

«موافقة يا فندم!»

«دلوقت انتي حاتقومي تقعدي على المكتب ده، وتكتبي جواب لادريان، او بمعنى أصح، حانكتب سوا جواب لادريان... وأنا بافضل اننا نكتب له مسودة في الأول على الورق ده!»

كانت هناك، الى جوار نوتة الخطابات التي اخرجها من درج المكتب، رزمة من الورق الأبيض... نهضت سامية الى المكتب وهي تخرج قلمها من حقيبة يدها متسائلة:

«عاوزني اكتب اقول له ايه؟!»

«زي ما اتفقتي معاه بالضبط، حاتقولي له بالاسلوب المتفق عليه ان عندك اخبار مهمة جدا!»

«يعني اقول له اني بقيت جاهزة علشان أشتري عربية!»

«خليها علشان تشتري عربية محترمة كمان!»

«ما هو ده حايبقى معناه ان عندي اخبار عظيمة جدا!»

«وهو المطلوب!»

«حايبعت يقول لي تعالي!»

«او حاييجي بنفسه ـ زي ما قال لك ـ علشان يستلمها!»

أمسكت سامية بالورق الأبيض واستعدت للكتابة، لكنها بدت وكأنها استغرقت فجأة في شيء ما...

«انتي عاوزة تسألي على حاجة!»

«ايوه... بس خايفة منك!»

«احنا اتفقنا... لازم تسألي اي سؤال يخطر ببالك!»

«طب افرض انه قال لي تعالي... حاسافر له!»

«قبل كده، مش نستنى لما نعرف هو حايرد عليكي ازاي؟!»

ألقت جملته الضوء على ركن مظلم من تفكير سامية فألقت بالقلم جانبا وهي تهتف:

«تصور اني مافكرتش في الموضوع ده قبل كده!»

«مع انه سؤال مهم... حايرد ازاي؟!»

«بجواب طبعا!»

«هو اللي حايكتبه، والا حد تاني؟!»

همت بالرد فأردف:

«لاحظي انك باعتة الجواب باسم نبيل!!»

«انت عاوز تقول لي حاجة!»

تجاهل جملتها هاربا الى سؤال شد انتباهها:

«انتي بعتي جواب لنبيل من يوم ما وصلتي مصر؟!»

«وهو أنا كان في دماغ؟!»

«كان لازم يبقى فيكي دماغ!»

«أصل نبيل ممكن... ... ...»

قاطعها:

«المفروض انك تشكريه على الحفاوة اللي قابلك بيها، وتشكريه على كل اللي عمله معاكي... ولاحظي انك لابسة الخاتم بتاعه!»

قال هذا وهو يومىء نحو الخاتم الذي يزين اصبعها فانتفضت، واختطفت نظرة من الخاتم بغمغمة:

«مانا حاشكره، انما... ...»

«وليه مايحصلش ده النهاردة؟!»

«هو الـ... ...»

«سامية!!»

جاءتها الكلمة مثل انذار دفع بيدها الى الورق فراحت تكتب لادريان خطابها الثاني... قالت في الخطاب الذي راحت تنتقي ـ مع عادل ـ كلماته كلمة كلمة، انها عملت كثيرا في الأسابيع التي انقضت، ورغم ان العمل كان مرهقا، الا انه كان عظيما، ولقد استطاعت ان توفر مبلغا لا بأس به من المال يكفي ـ اذا ما وضعته على الذي مازال معها ـ ان تشتري به سيارة محترمة... ثم سألته عن رأيه في الأمر، وهل اسعار السيارات لاتزال مرتفعة، ام ان هناك أمل في ان تشتري سيارة «عليها القيمة»؟!

«بيضي الجواب ده علشان تكتبي جواب لنبيل بالمرة!»

«هو ده بس اللي انا حاكتبه؟!»

«عاوزة تكتبي أيه تاني؟!»

«المفروض اني ارغي معاه شوية!»

«تقدري ترغي في الجواب التاني!»

«وده لازم اكتبه هنا برضه؟!»

«وايه المانع، علشان تبقى النوتة هي النوتة، والحبر هو الحبر!»

«وعاوزني اقول له ايه؟!»

«عاوزك تبقي سعيدة جدا، وعاوزك تحبيه جدا، وتقولي له انك مابطلتيش شغل من يوم ما وصلتي، ولولا ان الشغل اخد كل وقتك كنتي كتبتي له كل يوم جواب!»

امسكت سامية بالقلم فأردف:

«يعني باسلوبك الحلو اياه، فهمي نبيل انك عملتي شغل هايل!»

كمن يكتشف هوة تحت قدميه قالت متوجسة:

«هو نبيل له دعوة؟!»

«انا ماقلتش كده!»

«امال عاوزني اتكلم معاه في الشغل ليه؟!»

صمت عادل لثوان لكنه قال:

«علشان كل حاجة تبقى طبيعية يا سامية، لازم كل شيء يبقى طبيعي ولا يلفتش النظر!»

ظلت محملقة فيه وكأنها لا تصدق ما يقول، فأردف باسما:

«افرض ان ادريان قابله مصادفة في اي حتة وسأله عنك... اكيد حايتكلموا مع بعض، ولو نبيل قال له انك كتبتي له انك اشتغلتي كتير، تبقى مسألة عادية جدا، والا ايه؟!»

كأنها اطمأنت زفرت قائلة:

«طبعا طبعا... معاك حق!»

«لازم تفهمي ان الجوابات دي، واي كلمة او تصرف، كلها بتدخل مفرمة تحليل ماتخليش فيها كلمة الا لما تتعرف حقيقتها!»

وكتبت سامية خطاب نبيل، اندفع القلم في يدها يسطر على الورق ودون توقف، تماما كما تعودت معه... حكت له كل شيء عن أمها والمجلة والعمل الذي استغرق وقتا وجهدا، وكيف كانت ايامها مشحونة بلقاءات مع مسؤولين ووزراء... وأدرك عادل مكي من اسلوبها في الكتابة ان الأمل لازال يراودها في الا يكون لنبيل دخل بالأمر برمته فانقبض قلبه... لكنه طلب منها ان تكتب له انها حصلت على مكافأة سخية من المجلة، نظير الموضوعات التي قدمتها... فتوقفت سامية عن الكتابة قائلة:

« انت مش بتقول ان كل حاجة لازم تبقى مضبوطة مية في المية؟!»

«طب اكتب له اني اخدت مكافأة ازاي وده ماحصلش؟!»

«مين اللي قال؟!»

صاحت:

«انا يا عادل بيه؟!»

«انتي مارحتيش المجلة بقى لك قد ايه؟!»

«من يوم ما سافرت اسكندرية!»

«فيه مكافأة نزلت الحسابات بميت جنيه من كام يوم!»

كادت تصرخ، فعلا كادت تصرخ دهشة، ليس لما قاله فقط، ولكن لأن المبلغ كان كبيرا بالفعل.

«وعلى فكرة، وقبل مخك ما يروح يمين او شمال، انا ما ليش دخل بالموضوع ده. والحكاية كلها تمت في اجتماع التحرير الأخير وكانوا بيناقشوا موضوعات العدد اللي فات، ولما اتقال كلام كويس عن الشغل اللي عملتيه في ايطاليا، والكل عرف انك ما اخدتيش لا بدل سفر ولا حتى ثمن تذكرة الطيارة اخدوا قرار بالمكافأة، واتوافق عليه بالاجماع!»

بدا لها الأمر وكأنه نوع من الخيال، ارادت ان تسأله كيف عرف كل تلك التفاصيل فبدا لها السؤال ساذجا، عادت الى القلم والورق من جديد وراحت تسطر بقية خطاب نبيل، ثم اضافت: انها الآن اصبحت على استعداد لأن تشتري سيارة: «زي عربيتك يا بلبل ومفيش حد احسن من حد!»

قرأ الخطاب مرة اخرى وعدل عادل كلمة هنا وكلمة هناك، ثم طلب منها ان تضع طابعي بريد فوق الخطابين اللذين كانا يحملان اسما واحدا وعنوانين مختلفين، وكان عادل ـ ولم يدهش هذا سامية بطبيعة الحال ـ قد جهز مجموعة من ظروف الخطابات، من نفس النوع الذي استعملته في خطابها الأول الى ادريان... امسك عادل بالخطاب الموجه الى روما وهو يقول:

«ده تبعتيه النهارده من اقرب صندوق بوسته جنب البيت او المجلة!»

«اشمعنى جنب البيت او المجلة؟!»

«لأن ده الامر الطبيعي!»

«وافرض اني بعت الجواب من اي مكان؟!»

«لاحظي ان ختم مكتب البريد بيدل على مكان ارساله!»

كان مقنعا، بل كان مفحما... فسألته:

«وجواب نابولي؟»

«ابعتيه بعد تلات ايام من نفس صندوق البوسته!»

البقية الاسبوع المقبل

سامية فهمي
رواية جديدة في مسلسل حرب الجواسيس
يكتبها: صالح مرسي

بريشة: سالم صلاح

منطقة عسير السعودية بين الجغرافيا والتاريخ

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاتم صادق:

منطقة عسير في المملكة العربية السعودية من المناطق المهمة، وتكمن اهميتها في كونها منطقة سياحية رائعة تتميز بمناخ لطيف ومناظر خلابة وامكانات طبيعية كبيرة تتمثل في الخضرة والمياه والقمم التي تصافح الغيم، اضافة الى التطور العمراني والزراعي والصناعي الكبير والشامل الذي جعل منها منطقة جذب سياحي.

ومن منطلق التركيز على ما تمتاز به هذه المنطقة سواء في تاريخها الزاخر او حاضرها الزاهر فقد اصدر نادي أبها الأدبي في سلسلة مطبوعاته كتابين عن منطقة عسير، عنوان اولهما «الجغرافيا الزراعية لمنطقة عسير» من تأليف احمد محمد آل حيدر الاستاذ بقسم الجغرافيا بكلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية بأبها، وعنوان الثاني «عسير من ١٢٤٩هـ/ ١٨٣٣م الى ١٢٨٩هـ/ ١٨٧٢م، دراسة تاريخية» من تأليف علي احمد عيسى عسيري.

والكتاب الأول عبارة عن بحث قدم لنيل درجة الماجستير من قسم الجغرافيا بكلية الآداب بجامعة الملك سعود بالرياض. وتهدف الدراسة الى جانب الكشف عن امكانيات المنطقة الزراعية ومدى مساهمتها في خطط التنمية الشاملة بالمملكة العربية السعودية، تهدف الى تبيان اثر العوامل الطبيعية من تركيب جيولوجي ومناخ وموارد مائية وتربة على توزيع المساحات الزراعية وانواع المحاصيل وكمية الانتاج، وكذلك اثر العوامل البشرية بما فيها القوى العاملة في الزراعة وامكانية استخدام التقنية الحديثة بما فيها المكائن والأجهزة المختلفة، وكذلك دراسة اهم الخصائص الزراعية لمنطقة عسير وأنماط الزراعة وأهم المحاصيل وتوزيعها، والثروة الحيوانية والغابية وتوزيعها ووسائل تنميتها.

تاريخ الزراعة

ويتضح من خلال القراءة ان تاريخ الزراعة في منطقة عسير قديم جدا لما تتمتع به من سقوط كميات من الأمطار وجريان اودية وتفجر ينابيع ادى الى استيطان العديد من القبائل على امتداد جبال سراة عسير واشتغالهم بالزراعة.

ويتألف الكتاب من خمسة فصول وخاتمة، تتناول الفصول الموضوعات المختلفة تحت العناوين التالية: «الضوابط الطبيعية للزراعة، الضوابط البشرية للزراعة، الخصائص الزراعية، الانتاج الزراعي. ويتضمن الحبوب والمحاصيل الحقلية والمحاصيل الدائمة، الثروة الحيوانية والغابية، مستقبل الزراعة في عسير».

ويعتبر هذا الكتاب مساهمة جيدة في الكشف عن الجغرافيا الزراعية لاحدى مناطق المملكة في هذه المرحلة المهمة من مراحل التنمية الشاملة التي تمر بها المملكة العربية السعودية وتشهد تطورا كبيرا في مجال الزراعة فاق كل التوقعات وتجاوز التصورات التي رافقت بداية مراحل التطوير الزراعي.

تاريخ المنطقة

الكتاب الثاني يتناول تاريخ منطقة عسير في مرحلة تاريخية مهمة تمتد الى اربعين سنة مرت فيها المنطقة بتغيرات ادارية عديدة كانت في مجملها تقوم على مبدأ الحفاظ على الاستقلال الذي كانت منطقة عسير اشد مناطق المملكة تمسكا به واصرارا عليه، مع احتفاظها بعلاقات مميزة مع الدولة السعودية الثانية في نجد والاحساء، ذلك ان ارتباطها بالدولة السعودية الأولى تمثل في ان قبائل المنطقة قد وجدوا في هذه الدولة الأمن والاستقرار الذي ينشدونه، ولذلك ظلوا على اتصال وثيق بالدرعية حتى قضي على الامارة من قبل العثمانيين.

مضمون الكتاب قسم على ثمانية فصول، كان اولها جغرافيا تناول فيه المؤلف حدود عسير الجغرافية والتاريخية وتطور مفهومها من خلال استعراض أراء الجغرافيين المسلمين والجغرافيين الغربيين عنها وبصورة مأخوذة عما ورد في كتبهم. وتناول الفصل الثاني الحديث عن قبائل اقليم عسير والتنظيمات القبلية التي تعد اساسا في حياة الأفراد والجماعات في الفترة المحددة للدراسة.



تعرف على أصدقائك ... فورًا

أنظمة التعريف الفوري من بولارويد

Polaroid بولارويد

For Advertising, Contact Sole Agent: TIHAMA Advertising, Public Relations & Marketing

تهامة للإعلان والعلاقات العامة والتسويق



المراسلات الى: «الشرق الاوسط» ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

تعقيب على موضوع «حماية الاثار من أهلها» للكاتب عبد الرحمن الراشد

لا .. بل نحن نهتم بآثارنا ونعرف قيمتها التاريخية

قرأت في العدد الصادر رقم ٣٣٨٩ من جريدة «الشرق الأوسط» يوم الأربعاء بتاريخ ١٩٨٨/٣/٩ في زاوية «ابيض واسود» مقالة بعنوان «حماية الآثار من أهلها» بقلم الأستاذ عبد الرحمن حمد الراشد، ويقول فيها «إن نهب الأوروبيين لكثير من الآثار في منطقتنا العربية حماية للآثار نفسها فلولا ذلك لأصبحت اثارنا حظائر لخزن الشعير». لا يا استاذ لو قرأت تاريخ بلادنا والظروف التي مرت بها من النكبات والكوارث والهجمات الشرسة التي تعرضت لها لما قلت ذلك.


جامع قرطبة

لأن هذه الهجمات دمرت كل ما بناه الانسان على الأرض العربية منذ اقدم العصور وخلال مئات السنين، ومن أول هذه الهجمات على الامبراطورية الآشورية هجمة الكوتيين الذين دمروا الامبراطورية الآشورية، ومن ثم هجوم هولاكو على بغداد في أواخر ايام الدولة العباسية ودمر كل غال ونفيس من تراثنا العربي الاسلامي وخير دليل على ذلك يقال إن لون ماء نهر دجلة اصبح داكنا لكثرة الكتب التي رميت به، بعدها زحف إلى بلاد الشام ودمر كل ما وقع أمامه من مظاهر الحضارة إلى أن وصل إلى حدود مصر.

ولا ننسى الحضارة التي أقامها العرب في الأندلس عند تأسيس الدولة الأموية من قبل عبد الرحمن الداخل، وكل كتب التأريخ تروي مدى ازدهار وتقدم هذه الدولة في جميع نواحي الحياة في الوقت الذي كانت أوروبا تعيش في عصر ما يسمى بالفترة المظلمة. وعند سقوط هذه الدولة ورجوع الحكم المسيحي أسسوا ما يسمى بمحاكم التفتيش، وبدأوا بهدم كل الآثار الاسلامية العربية بما فيها المساجد والبنايات القائمة على الطراز العربي الاسلامي بقصد محو كل الآثار الاسلامية.

وليس مثل ما يتقدم به الأستاذ «فاسبانيا ترعى وتحفظ وترحم اثارنا وآثارها المشتركة في الأندلس بدرجة لم تنجزها دولة عربية واحدة»، اسبانيا بدأت الاهتمام بهذه الآثار بعد أن ادركوا بأنهم يجنون من وراء هذه الآثار سنويا ملايين من الدولارات عن طريق السواح. وليس الحفاظ عليها من أجل الحفاظ على تراثنا وآثارنا.

تعرضت بلادنا للهجمة الاستعمارية التي أول ما بدأت سرقة أهم شيء نملكه هو آثارنا وليس بقصد الحماية ولكن بقصد السرقة. وأقول السرقة لأنهم عرفوا أهمية هذه الآثار سياسيا وحضاريا.

وهكذا ان اهمالنا لآثارنا ليس لاننا لا نعرف قيمة هذه الآثار وانما نتيجة الظروف التي مرت بها بلادنا العربية.

س. سوزان
تيستو - دانمارك

هناك قضايا أهم من اعتزال الخطيب

تعقيبا على ما سطره الاخ فريد كامل شهوان في جريدة «الشرق الأوسط» العدد رقم ٣٣٨٧ بتاريخ ١٩ رجب ١٤٠٨هـ تحت عنوان (قضايا اهم من اعتزال الخطيب تستدعي الاصابة بالشلل!).

أقول للأخ فريد انا معك في ان هناك قضايا اهم من اعتزال الخطيب تستدعي الاصابة بالشلل هذا اذا اصيب شخص كبير أو بمعنى اصح رجل على قدر من الفهم والوعي ولكن كل ما حدث هو اصابة طفل صغير بالشلل بسبب اعتزال الخطيب لأنه يعشق فن الخطيب ويرفض تماما ابتعاد الخطيب عن الملاعب الكروية بحكم ادراكه فاصيب بشلل واقصد ادراكه اي تفكيره بحكم صغر سنه فهل بسبب شلل طفل حزنا على اعتزال الخطيب نعترض وننتقد الناس دون ان نتأكد من الخبر.

صالح محمد صالح

تعقيب على موضوع «لا اعارض تحرير سيناء بل أعارض الاستسلام»

ردا على المقال الذي نشر بجريدتكم الغراء في عدد الخميس ٨ رجب ١٤٠٨هـ تحت عنوان «لا أعارض تحرير سيناء بل أعارض الخطوة الاستسلامية» بتوقيع الأخ أحمد محمد من المملكة المغربية، فقد ادهشني المقال جملة وتفصيلا وأدهشني أكثر وأكثر حجم المغالطات الواردة فيه، وكم كنت أود أن نربأ بأنفسنا جميعا أن نتزلق إلى هذا المنزلق الذي يثير الأشجان ويولد الأحقاد والضغائن. وبداية رد الأخ المغربي يعلق فيه على ردود المصريين على ما كتبه محمد المسلمي عن السادات، وكيف أن هذه الردود كلها كانت تصب في سياق واحد وهو النقد اللاذع الذي لا يخدم الصالح العام ويعمل على تكريس العصبية. ثم يواصل حديثه قائلا: وهنا أجد نفسي مضطرا لكي أعود وأكرر السلبيات التي نتجت عن اتفاقية كامب ديفيد والأسباب التي جعلتنا نرفضها بل ندينها، ثم تطرق إلى هذه السلبيات.

وردي على الأخ المغربي هو الآتي:

أليس من حقنا بعد كل ذلك أن نلتقط أنفاسنا وأن ننصرف إلى اصلاح أوضاع بلادنا. أليس من حقنا أن نعيش كما يعيش الآخرون، أليس من حقنا أن نتطلع إلى غد أفضل مثل غيرنا ورغما عن ذلك لم تتخل بلادنا عن أي من التزاماتها تجاه أمتنا العربية، فالسلاح المصري هو الذي يقاتل في أيدي اشقائنا العراقيين، والعامل المصري هو الذي يساهم معهم في دعم صمودهم، ومصر هي التي تساند أبناء الأرض المحتلة وتقف إلى جانب اشقائنا في الخليج بكل ما تملك، فهل اذا قيل اننا حاربنا في ١٩٤٨، ١٩٥٦، ١٩٦٧، ١٩٧٣م، وشكونا من ويلات هذه الحروب نكون متعصبين وجاهلين بالحقائق التاريخية؟! أية حقائق تلك.. ان نقتل وتدمر مدننا وقرانا ونتسول الدعم من الآخرين؟!

كفانا يا اخي ما نحن فيه ولنتفق على الواقع الأليم المتردي الذي وصلنا إليه ويدي في يدك وفي يد كل مسلم ونحن والحمد لله كثيرون، ولكن كغثاء السيل، كثرة لا تغني ولا تسمن من جوع، سلاحها الكلام ووسيلتها الصراخ والبكاء على اللبن المسكوب، يدي في يدك ويد الآخرين لتحرير بيت المقدس بقوتنا وعزيمتنا لنتخلص أنفسنا من الهوان والذل الذي نعيش. والله من وراء القصد.

محمود عبد الكريم عبد الحميد
مصري - بجدة

تعقيب على موضوع «يحيا الفشل»

النجاح مهما يكن أحسن من الفشل

في الصفحة الأولى رقم «٢» من جريدة «الشرق الأوسط» العدد ٣٣٨٧ الصادرة في يوم الاثنين ١٩ رجب ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨/٣/٧م، وفي باب «صباح الخير» قرأت للكاتب الساخر خالد القشطيني مقالا بعنوان «يحيا الفشل»، عرض فيه فكرة ملخصها أنه يمكن للفشل أن يحقق ما يحققه النجاح من شهرة وحب الناس وتقديرهم بل وتشجيعهم وتعصبهم له!

وتكلم على سبيل المثال عن البطل - اقصد الفاشل - الأولمبي إدي ادواردز، وكيف حقق اعجاب الجماهير البريطانية واستقبالها له بحرارة بعد الفشل الكبير في الأولمبياد. ثم يستطرد الكاتب ويهدي ورود الاعجاب لهذا الفاشل! بل ويستشهد بأقواله الفاشلة! ثم عرض إلى انطوني - بدون سيد - النائب اليساري وأنه في رأيه أعظم سياسي فاشل في تاريخ بريطانيا. ثم ختم مقاله بدعاء ساخر.

وأقول للكاتب الساخر إن ما قلت لا يمت للصحة بصلة، حيث أن الفشل لا يمكن أن يكون بحال من الأحوال أحسن من النجاح أو حتى قريب منه، بل ان نجاح أحدنا في ابسط الأشياء خير من فشل كل الفاشلين ومنهم ادواردز حتى لو صفق له الملايين من الجماهير، ولكن عيبنا أو أكثرنا اتباع صيحات الغرب مهما كانت حتى صدق علينا قول نبينا عليه السلام «حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه».

وأما بالنسبة للفاشلين ادواردز وانطوني فقد أطريت من لا يستحق الاطراء واعجبت بمن لا يستحق الاعجاب. وهل نسيت أن اجداد هؤلاء هم الذين طردوا المسلمين (الفلسطينيين) من فلسطين وان أذنابهم لا يزالون يكيلون اخوتنا أشد العذاب في كل يوم وليلة.

وأما الطامة في المقالة هو الدعاء الذي ختم بها، حيث سفه عقل والديه لدعائهما له بالنجاح، بل واستخف بعقول القراء جميعا في أول الدعاء، أما آخر الدعاء وهو قوله: «واحشرني يوم الحساب مع كل الفاشلين»، فيدل على جهل بالدين ومعصية للرسول عليه السلام، حيث أن الفاشلين يوم الحساب هم فرعون وهامان وأبو جهل واتباعهم واعوانهم ومن حشر معهم حشر في جهنم والعياذ بالله، وأما معصية الرسول عليه السلام فانه نهى أن يدعو الانسان على نفسه.

حمود عبد الله السلمي
المملكة العربية السعودية



شمس الحقيقة يعلنها شعبنا في الأرض المحتلة

إن ما يجري اليوم على أرض فلسطين المباركة من انتفاضة جماهيرية عارمة تجتاح ارجاء الوطن المحتل، لهو ابلغ واقوى رد على كل المحاولات اليائسة لخنق الصوت الفلسطيني والتعتيم على جهاده البطولي.

وردا على ما تنفثه النفوس المهزومة من سموم بحق هذا الشعب الذي ما فتىء ولو لحظة واحدة عن مقاومة الاحتلال الصهيوني لتخليص المقدسات من دنس الصهاينة الغزاة المدعومين بأحدث أسلحة القتل والتدمير والابادة من قبل أسيادهم الأمريكيين.

على مدى نصف قرن من الزمان كان ومازال شعبنا يجاهد ويناضل ويرابط من اجل الحفاظ على شرف وكرامة الأمة الاسلامية في مشارق الأرض ومغاربها.

إن شمس الحقيقة اليوم يعلنها شعبنا في الأرض المحتلة. وليستمع القاصي والداني إلى صوت أبناء فلسطين البررة، اطفالا ونساء وشبابا وشيوخا، وهم يهتفون الله أكبر.. الله أكبر.. مستخدمين الحجارة وزجاجات المولوتوف في مواجهتهم وتصديهم لقوات الاحتلال الاسرائيلي المدججين بأحدث الأسلحة الأمريكية. معتمدين بذلك على الله وحده وبايمانهم الراسخ والعميق بعدالة قضيتهم وبحقهم المشروع. ولن تثنيهم هذه الهجمة الهمجية والممارسات اللاإنسانية من قبل العدو الصهيوني، عن هذا الحق والتمسك بالمقدسات وبعروبة واسلامية فلسطين.

إن شلال الدم الفلسطيني لم يتوقف منذ ثورة عام ١٩٣٦م، فقد قدم هذا الشعب المجاهد الصبور، الشهيد تلو الشهيد، ومرت قوافل الشهداء عبر انتفاضاته المتتالية التي نشهد اليوم أعنفها رغم كل المؤامرات التي ضد شعبنا داخل وخارج الأرض المحتلة بهدف ابادته وتركيعه. ورغم كل حملات التشكيك والتشويه والتضليل بنزاهة جهاده وتضحياته المستمرة التي تحاول دائما وابدا استغلال اية ثغرة أو سلبية للنيل من صمود وعزيمة وتصميم شعبنا وان تثنيه عن تحقيق أهدافه الوطنية للعيش بسلام وحرية في دولته المستقلة.

لقد انصفتنا الصحف والوكالات الاجنبية ومراسليها، والبيانات الرسمية الصادرة عن بعض الدول الأوروبية وغيرها وذلك من خلال وسائل الاعلام وخاصة أجهزة تلفزتها بعرض فقرات مطولة من انتفاضة شعبنا البطولية، ومشاهد متكاملة عن ممارسات جنود الاحتلال الارهابية ضد أطفالنا ونسائنا وشيوخنا الذين يتصدون بصدورهم لجنود الاحتلال المدججين بالسلاح.

ليس المطلوب فقط من معظم أجهزة الاعلام العربية والاسلامية الاقتداء بذلك النهج، بل المطلوب ان تخطو خطوات أكبر ومتقدمة وأكثر فعالية، حتى يتمكن شعبنا من مواصلة انتفاضته البطولية ليل نهار. ولما لا تفتح الحدود أمام أبناء شعبنا وجماهير أمتنا العربية والاسلامية ليتمكنوا من اداء واجبهم في الجهاد وليلتحموا بأشقائهم المرابطين حول بيت المقدس ومدن الأرض المحتلة كافة، لتكون ثورة وانتفاضة شاملة داخل وخارج الأرض المحتلة.

وعندئذ سنكفيكم ثقل الحروب وتبعيتها. ونعاهد ونعد أمتنا العربية والاسلامية بأنه عندما يحدث ولو جزء من ذلك النهج حتى ولو على أضيق النطاق، عندئذ لن يمضي وقتا طويلا لجلاء الغزاة الصهاينة عن المقدسات وعن الأراضي الفلسطينية.

وبهذه المناسبة ايضا يحضرني القول بانه منذ فترة وجيزة كنت في مهمة بالخارج وفوجئت عندما عرض في دولتين أوروبيتين على شاشات التلفزة افلاما وثائقية عن قضية فلسطين موضحة مأساة الشعب الفلسطيني ومسيرة نضاله وصموده على ارضه. وكذلك الممارسات الاسرائيلية التعسفية والارهابية التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني داخل الأرض المحتلة. كما شملت هذه الأفلام الوثائقية صورا من حياة الفدائيين الفلسطينيين في معسكراتهم وقواعدهم خارج الأرض المحتلة، وكانت هناك لقطات عديدة لمجموعات كبيرة من المقاتلين وهم يؤدون صلواتهم في جماعة.

إن هذه المشاهد لم يسبق لي أن شاهدتها من قبل، ولم يسبق لجماهيرنا العربية أن شاهدت ذلك من خلال أجهزة الاعلام العربية والاسلامية.

وانني اتساءل من احق بعرض هذه الافلام الوثائقية لبث روح الجهاد والنخوة والشهامة بين صفوف شعوبنا العربية والاسلامية ليقوموا بدورهم في تحمل مسؤولياتهم وواجباتهم نحو ما تمليه عليهم عقيدتهم ومقدساتهم؟

وإلا فمن سيحرر فلسطين؟ هل هم الاوروبيون وغيرهم؟ أم اننا سنترك لوحدنا: ابناء فلسطين نرابط ونجاهد دون اشقائنا الذين تربطنا بهم روابط الدين والتاريخ والدم وروابط الجوار؟

من ناحيتنا لن ننتظر، بل سنستمر في الجهاد إلى أن تلحق بنا قوافل المجاهدين الذين يحرصون ويغارون على حرمة أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين لتحريرها من براثن المغتصبين الصهاينة. وهذه القضية المقدسة هي من أولى واوجب الواجبات لامتنا الاسلامية والعربية.

العبد حماد عاشور

كلمة قصيرة

بدون عنوان

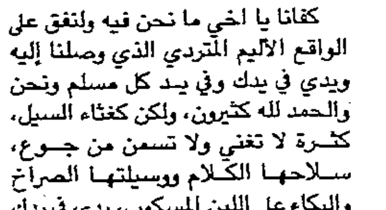
جلس يفكر مليا فيما حوله، الغرفة ضيقة مهملة، كل شيء غير مرتب، حتى الاضاءة ضعيفة لا يستطيع رؤية هذه الحالة، الوحدة تقتله لا أنيس يشد من أزره ولا صديق يشاركه وحشته، هذه حياته التي يعايشها سنين طويلة بعد أن كتبت عليه الغربة، الغربة المريرة التي فرضتها عليه الظروف القاسية. وبدأ يسأل نفسه هل حقق هدفه الذي هاجر من أجله، أمور كثيرة كانت تجول بخاطره. الزوجة.. الأهل.. المستقبل الذي بنى عليه آماله الكبيرة، المصير الذي يخاف منه كل ذلك كان عليه أن يحققه، تراكمت عليه الأشياء.. فكر في الخروج هربا من هذه الأفكار التي كانت تلازمه عندما يكون في غرفته هذه، ارتدى ملابسه مسرعا كأنه على موعد مع شخص ما خرج لتوه، استقل عربته التي تعرف عنه كل شيء حتى المكان الذي يريد الاتجاه اليه، كيف لا وقد عاشت معه زمنا طويلا، وقد شاركته كل مآسيه، كان في ضيق شديد.. افكاره شاردة.. واسئلة كثيرة لا يجد لها اجابة، هل هذه هي الحياة التي يتطلع إليها كل مهاجر.. وهل الحياة هي الزوجة والأهل والاولاد أم ان هناك شيئا آخر.. سار مسافة طويلة على غير عادته.. حتى سيارته لم يعودها على ذلك، وبدأ يحاور نفسه في أمور كثيرة.. الوطن ماذا قدم له هل يكون هدفه الوحيد التفكير في شخصه، وطنه في حاجة ملحة إليه.. لماذا لا يرجع حتى يساهم في بنائه ولو باليسير ويكون قد شارك في رفع اسمه وأمانيه وأحلامه كلها مرتبطة بهذا العطاء لوطنه هو المكسب الحقيقي، سر سرورا عظيما عندما رسخت في ذهنه هذه الفكرة التي غابت عنه سنين طويلة.

ويدون أن يدري وجد نفسه أمام غرفته التي تنتظره بفارغ الصبر لأول مرة رجع اليها وهو مبتهج، بدأ يرتب حقائبه.. أزاح عنها الغبار الذي علق بها زمنا، ادخل كل حاجياته حتى تلك الصورة التي تخص شخصه والتي اخذها عند مغادرته البلد.. جمع كل الأشياء التي كان يتسلى بها ونام ليلته مرتاح البال وانتابته أحلام جميلة تبشره بالخير الذي ينتظره هناك.

احمد محمد ابراهيم

مرة أخرى:

حول بلاغة الاسلوب


محيي الدين صابر

نشر في جريدة العرب الدولية مقالة بعنوان «حول بلاغة الاسلوب» في العدد ٣٣٩٢ يقول فيها القارىء ابراهيم عثمان ابراهيم باختصار:

إنه كسوداني يتحدث العربية بلكنة نوبية ويريد أن يتلقى المواضيع بسهولة، فنحن كسودانيين إذا قيل «اسما ياشية» ذلك يعني اسمع يا شيخ.

هذا ما جاء في مقالة الأخ سالف الذكر وأقول له دون أن ادخل في مناقشات هوجاء ليس لها فائدة انه ما كان يليق بك وأنت نوبي أن تكتب مثل هذا ومن الذي فوضك أن تتحدث باسم النوبيين وتطلب من كتاب الجريدة أن يكتبوا المواضيع بسهولة لكي تستوعب ما يكتبون؟

وأقول إن ٩٠٪ من النوبيين يتحدثون اللغة العربية بطلاقة منهم من كان رئيس جمهورية ورئيس وزراء ومنهم الناقد والناشر والفيلسوف وأستاذ الجامعة وغيرهم كثيرون وهؤلاء تقلدوا هذه المناصب وهم نوبيون ويتحدثون الرطانة أمثال جعفر نميري، عبد الله خليل، خليل فرح، محيي الدين صابر وغيرهم كثيرون.

محمود عبده صالح حسنين ابو راس
من أبناء النوبة - قرية عينبة
واشنطن - دي. سي

أيها البطل الصغير



اراك صغيرا يا ولدي
واراك عظيم
انجازك قد بهر الدنيا
انجازك قد صعق التعتيم
تركوك وحيدا يا ولدي
تركوك وحيد..
فليصبح اسمك تهليلا
وليصبح انشودة ترنيم
تحمل ايمانا وامانه
تطويها بين الاضلاع
اصبحت مثالا اسطوره
تهدم للبغي قلاع
من لحمك تنسج مقلاعا
من لحمك يقتات المقلاع.
تالق... فالافق ملء بسنائك
اضرب حجرا...
قاتل وحدك...
فالكل صغير من حولك...
وتالق وحدك بالبشرى
رغم الفاقة والشدة
ترفع رايتك العظمى
تحميها بزند مكسور
ما اعظمها من طاقه
تخرج من قبضتك الصغرى
تعتصر بها تاريخا مبتور
تسحق ذلا تسحق عارا
تسحق اعوام هزيمه
الجرح كبير في صدرك
والجرح عميق
انت القوة والطاقه
افتكفي الدهشة والتصفيق؟
انت الجائع تشبعهم رجما وحريق
هل انت صغير يا ولدي
هل انت صغير
لا عاش نفاق في الدنيا
لا عاش هتاف او تصفيق

عدنان ابو خالد - الرياض

معرض عبير لملابس الأطفال
يسره ان يعلن عن..
تخفيضات الموسمية لصيف ٨٧/٨٨
اعتبارا من يوم السبت ١٤٠٨/٨/١هـ - ١٩٨٨/٣/١٩م
ولمدة شهر تصريح الغرفة ٨٧٦
معرض عبير - العليا - شارع العليا العام - مجمع السلام
هاتف: ٤٦٤٨٤٣٨ الرياض

الصفوة يكتبون في جريدة الصفوة

اعتبارا من ابريل (نيسان) المقبل، كتاب وسياسيون ومشاهير عرب ينضمون لمسيرة
الشرق الأوسط جريدة العرب الدولية.

مراسلون جدد .. ومفاجآت جديدة.



•• عبد الهادي بوطالب..
الكاتب والوزير والمؤرخ وذكريات نصف قرن في السياسة والتربية والثقافة ومجالس ودواوين الفكر العربي المغربي ومواقف ومشاهد حية تعود باسلوب كتابي جديد.

•• ميشال أبو جودة..
الكاتب السياسي العربي العريق يلتقي وقارئ الشرق الأوسط في مقاله اليومي المعروف.

•• زهير الشلق..
محامي الاستقلال السوري والكاتب السياسي ورحلة ٥٠ عاما في التاريخ السوري.

•• محمود درويش..
الكاتب والشاعر العربي الفلسطيني الكبير يكتب لـ الشرق الأوسط الاثنين المقبل مقاله الاسبوعي «الكاميرا.. والصورة والمشهد».


محمد الفيتوري يوسف ادريس

علمان في سماء الأدب العربي الحديث هذان أيضا معكم في الشرق الأوسط

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

مدير عام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al-Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF:
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR:
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

أرض الشعب في يوم الأرض

لكل شعب أيامه التاريخية المجيدة التي تعبر عن شخصيته وتراثه السياسي. تحتفل فرنسا بيوم اقتحام سجن الباستيل، وتحتفل بريطانيا بيوم «جاي فوكس»، يوم انقاذ البرلمان من يد الارهاب. وجاء دور الشعب الفلسطيني ليحدد لنفسه يوماً يعتز به ابناؤه عبر السنين والقرون، هو «يوم الأرض». وهو تعبير دقيق عن «أرضية» تاريخه السياسي وارتباط ابنائه بالأرض وسقيها وزرعها وإعمارها، وأخيراً الذود عنها بالدم والروح. لا عجب ان تكون «حركة الأرض» هي أول حركة سياسية يتبناها عرب فلسطين المحتلة في مواجهتهم لسلطات الاحتلال الاسرائيلية منذ عام ١٩٤٨. وبعد نكسة ١٩٦٧، اتخذ أبناء فلسطين يوم ٣٠ مارس (اذار)، يوماً لتاكيد هويتهم وإرادتهم وتصميمهم على التشبث بأرضهم والصمود في وجه الاحتلال الاسرائيلي.

في مثل هذا اليوم من كل عام، ترتعد فرائص الحكم الاسرائيلي من مقدمه، ولكن الاحتفال به في هذه السنة اكتسب زخماً غير عادي بعد أن جاء في وقت كانت قد تفجرت فيه الانتفاضة وانهارت في وجهها وسائل القمع والارهاب الاسرائيلية التقليدية.

وفي اطار الانتفاضة اكتسب يوم الأرض مكانة خاصة، لا بين الفلسطينيين والشعوب العربية والاسلامية فقط، وانما في أعين الصحافة الدولية والاهتمام العالمي بمصير هذا الشعب الصامد، أهل الأرض.

كان من نتائج هذا الاهتمام العالمي الجديد، تجدد النشاط الدولي في السعي إلى حل عادل للقضية الفلسطينية. وكان من ذلك مشروع جورج شولتز، وزير الخارجية الأمريكي، للوصول إلى مثل هذا الحل عبر مؤتمر دولي يشارك فيه الفلسطينيون.

من هم الفلسطينيون؟ سؤال طرحته جولدا مائير قبل أعوام وأجابت عليه قائلة «أروني اياهم»! وأراها الفلسطينيون أنفسهم في كل ساحة من ساحات النضال. والآن أعيدت صياغة السؤال: من يمثلهم؟ والغريب ان نسمع الآن من شولتز، وزير الدولة التي تدعو لحقوق الانسان وحق تقرير المصير، انه لا يجوز للفلسطينيين ان يمثلوا أنفسهم برجال من قادة منظمة التحرير. ومضى إلى اكثر من ذلك فسمى اسماء واستثنى مستثنيات.

جورج شولتز من خريجي جامعة برينستن ولا بد انه درس هناك أن الأمم تتعامل على أسس قواعد دولية لا يمكن الخروج عنها وهذه القواعد هي التي تحدد شرعية الطرف الذي يجب التعامل معه دون التدخل في شؤونه الداخلية، ودون الحكم بداية على مواقفه وآرائه.

ومنظمة التحرير الفلسطينية تمثل الشعب الفلسطيني لا على مستوى الواقع فقط، وانما على المستوى الشرعي أيضاً المتمثل في مقررات المؤتمرات العربية والدولية واقتراعات الشعب الفلسطيني نفسه.

ومن هنا فليس من حق أحد أن يشكك في هذه الشرعية أو أن يحدد مع من يتفاوض أو مع من لا يتفاوض في قضية تمس حقوق شعب اختار بنفسه وحدد ممثله الشرعي.

«الشرق الأوسط»



عينكم على السلحفاة... انها تقترب!

من من المرشحين الثلاثة اكثر قربا من العرب: فرنسوا ميتران ام جاك شيراك ام المسيو ريمون بار، مرشح الوسط؟

وايضا السؤال معكوسا: من من المرشحين الثلاثة اكثر ولاء لاسرائيل: فرنسوا ميتران ام شيراك ام بار؟

الجواب بسيط: الفارق بين الثلاثة على هذا الصعيد هو اكثر قليلا او اقل قليلا من الفارق بين رونالد ريغان وجورج بوش.

ثمة ثوابت في خزائن الدول الكبرى لا تتغير بين ليلة وضحاها. ولا بين اشتراكي ومحافظ او بين عمالي وليبرالي. والسياسة الخارجية الفرنسية تجاه النزاع العربي ـ الاسرائيلي لم تتغير منذ العام ١٩٦٧ الا فوق الملصقات الانتخابية اما الحقيقة فان التصرف كان واحدا تقريبا عن جورج بومبيدو ثم جيسكار ديستان ثم حتى مع الاشتراكي فرنسوا ميتران.

لقد كان العرب خائفين يوم فاز ميتران. وكانوا يملكون من المبررات ما يبرر كل خوف، فالرجل في نهاية الامر محسوب على اليسار الفرنسي منذ اربعين عاما واليسار الفرنسي يهودي منذ خمسين، وهو بالذات كان محاطا بعدد من رجال النخبة اليهود او اذا صح التعبير بزمرة «لونوفيل اوبسرفاتور» الاسبوعية الباريسية الواسعة الانتشار. وقد اثبتت السنون التالية ان ميتران كان فعلا قريبا من اليهود وهو ما لبث ان وضع يهوديا في رئاسة الحكومة للمرة الاولى منذ الحرب الثانية.

غير ان ميتران «المحلي» الذي يصل به الامر الى تعيين لوران فابيوس وزيرا اول كان مختلفا تماما عن ميتران «الدولي» الذي لم يغير شيئا في جوهر السياسة الفرنسية في الشرق الاوسط (وفي غيره طبعا). وعلى الصعيد البروتوكولي كان ميتران اول رئيس فرنسي يزور اسرائيل، وهي زيارة قام بها من بعد، ايضا، جاك شيراك، لكن حتى الزيارتين ظلتا دون اي تغيير اساسي وخصوصا استراتيجي في الموقف من الصراعات العربية مع الاخرين، وخصوصا في الحرب العراقية ـ الايرانية.

هناك خط عام لم يخترقه احد: لا بومبيدو الديغولي ولا جيسكار المستقل ولا ميتران الاشتراكي. وثمة ما يدعو الى الاعتقاد الى ان هذا الخط لن يتغير سواء نجح اخيرا هذا البولدوزر المدعو جاك شيراك في هدم اسوار الاليزيه واقتحامها او سواء نجح «ابو الهول» ميتران في التجديد لنفسه سبع سنوات اخرى او سواء تطلع الفرنسيون حولهم فوجدوا ان البولدوزر كثير عليهم وكذلك سبع سنوات اخرى من ميتران وهكذا ينصرفون كالعادة الى الحل الوسط.

اي المسيو بار!

ولو انني كنت اليوم في باريس مراسلا اغطي المعارك الرئاسية والانتخابية كما فعلت من دون انقطاع منذ العام ١٩٦٧، لكتبت ان المسيو بار ـ برغم كل الاستفتاءات المعاكسة ـ قد يفاجئنا ذات يوم قريب بشرب القهوة مع الحليب في الغرفة التي كان ينام فيها الرئيس فرنسوا الاول ميتران او في تلك التي نام فيها الملك فرنسوا الاول.

والقول ان بار قد يفوز هو قول فيه الكثير من المجازفة. فهو ليس ديناميكيا ولا ساحرا مثل شيراك ولا هو في حجم ميتران وخبرته التي تشمل، فيما تشمل، سبع سنوات كاملة في الاليزيه! لكن لهذه الاسباب ايضا او لعدم وجودها قد يقرع الحظ باب هذا الرجل البطيء الذي يطرح نفسه على شاشات التلفزيون الفرنسي على انه «السلحفاة الحكيمة» في مواجهة الارنب الطائش جاك شيراك.

ويمثل ريمون بار بماضيه السياسي والاكاديمي ذلك النوع المحايد الذي يجتذب الفرنسيين حين يحتدم النقاش بين اهل الاحزاب فيسعون الى رجل يقف فوقها. ومع ان ديغول كان زعيم حزب فقد كان يردد دائما «انا لست في اليسار ولا في اليمين. انا فوق». وليس في امكان بار ان يردد مثل هذا الكلام الكبير بل في استطاعته على الاقل القول انه في «الوسط» بين المتحاربين وهذا يرشحه للوصول الى فوق كما فعل جيسكار ديستان حين فاز بسبب احتدام المعركة بين الديغوليين واليسار.

يومها طرح جيسكار نفسه على انه الرجل الذي صنع الاعجوبة الاقتصادية في فرنسا بصفته وزير المال لدى ديغول، وحين جاء ريمون بار من استاذ جامعة الى رئيس وزراء عند جيسكار طرح نفسه ايضا على انه منقذ اقتصادي. وها هو يفعل ذلك الآن ايضا متوجها الى ارباب العمل والعمال وطبعا تلك الطبقة الغريبة في مجتمع فرنسا وسياسته اي «الكونسييرج» او البوابين.

وليس من شك في ان المعركة الرئاسية التي بدت باردة نسبيا حتى الان سوف تزداد حدة مع الايام الوشيكة. وبسبب نظام «البالوتاج» او نظام الانتخاب على دورتين بحيث تنحصر الدورة الاخيرة بين الرجلين الاكثر اصواتا يشعر كل من الثلاثة ان الامور تسير لصالحه: شيراك يعتقد ان بار سوف يهزم في الدورة الاولى وهكذا يجير له اصواته في الدورة الثانية. وبار يعتقد العكس تماما. اما ميتران فيعتقد ان عدويه سيطحنان بعضهما بعضا في الدورة الاولى ولا يبقى في الساحة سوى «ابو الهول» الذي ظل خافيا نواياه حول المعركة حتى الاسبوع الماضي حين سئل اخيرا ما اذا كان مرشحا ام لا... فهز شفتيه المطبقتين وقال من بينهما كلمة واحدة: نعم!

نعم! لا زيادة ولا نقصان. وفرنسا تتحزر منذ اشهر وتتساءل وتتكهن والمقاهي ترغي بالتفسيرات والتحليلات فاذا صاحبنا يعلن ترشيحه من خلال الرد على سؤال: نعم!

هكذا يتصرف امراء فرنسا. لويس الرابع عشر قال (ايضا ردا على سؤال) ومن هي الدولة؟ انها انا! وتساءل ديغول قال: ومن هي فرنسا؟ انها انا! وها هو فرنسوا ميتران يقول وهو يطلب التجديد: الدولة انا وفرنسا انا وبالاذن طبعا من انا انطونيو وانطونيو انا.

لكن التجديد ليس حكرا على المسيو ميتران، فالرئيس السابق جيسكار ديستان يروي في كتابه الاخير ان جورج بومبيدو استدعاه قبيل نهاية عهده وقال له: «اسمع هذا الرجل ميتران اصبح لا يطاق وان واجبي الوطني يدعوني لمواجهته مرة اخرى لكي احول دون فوزه». لكن المرض منع بومبيدو من التجديد. وجيسكار نفسه خاض معركة التجديد لكنه سقط امام ميتران والسؤال الآن امام من سوف يسقط المسيو ميتران.

انه، بدون اي شك، واحد من الكبار في التاريخ الفرنسي. وهو ايضا آخر الحكماء الذين افرزتهم الحربين: في الاول كان وليدا وفي الثانية كان واحدا من ابطال المقاومة، وهو كذلك احد الذين صنعوا فرنسا الحديثة وصنعوا اوروبا والتاريخين. لكن التجديد امر لا يتحمله العقل الفرنسي طويلا. وقد انتهى حكم ديغول نفسه في الشوارع والساحات بحجة الاصلاحات الجامعية وكان كبير الشهود على ذلك المسيو ميتران نفسه.

لذلك يبدو من المنطق ان يراهن المرء على خسارة ينمي بها هذا الرجل الشديد الامتياز وهذا السياسي الذي استطاع ذات مرحلة ان يكون ندا لديغول، لا في الحكم بل في المعارضة. كذلك من المنطق المراهنة على خسارة تلحق بشريكه اللدود جاك شيراك بعد تجربة «المساكنة» بين الاشتراكيين والديغوليين.

اذ هل يستطيع الفرنسيون ان يتحملوا المزيد من «المساكنات» بين حاكمين يكرمان بعضهما البعض ويدبران المقالب السياسية لبعضهما البعض ولو على حساب فرنسا؟ وهل تستطيع فرنسا، في مثل هذه المرحلة الدقيقة، ان تسلم نفسها للمزيد من المغامرات: تاميم ثم العودة عنه. العودة عنه ثم العودة اليه؟

لذلك يبدو حظ ريمون بار باهرا: رجل يتحدث مثل ديغول ويمشي مثل ميتران ويتصرف مثل جيسكار ويفكر مثل.. بار! انه مثال البورجوازي الذي تتطلع اليه فرنسا في زمن الرخاء. وهو رجل يسير من ان تتدلى الحجارة الثقيلة من عنقه. فالتجربة السياسية التي عاشها مع جيسكار انقسمت الى قسمين، سياسي واقتصادي، فترك هو الفشل السياسي لرئيسه ونجا هو بالنجاح الاقتصادي الذي لا يزال عالقا في اذهان الفرنسيين الى اليوم.

طبعا فرنسا بلد المفاجآت السياسية!

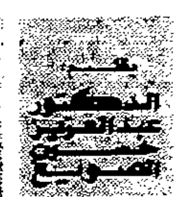
واول مفاجأة كانت فوز فرنسوا ميتران، وهي مفاجأة قد تتكرر لكي لا تعود مفاجأة. لكن المفاجأة الاخرى ايضا قد تكون سقوط شيراك باعتبار ان نجاحه ليس مفاجأة.

اما المفاجأة الحقيقية فهي وصول السلحفاة الى نهاية السباق.. فيما الارنب يتمشى ويغني.

انتظروها!

صوت الانتفاضة





هل يمكن ان تكون هناك اي علاقة او ارتباط بين قرار واشنطن باغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في نيويورك، وقرار الحكومة الاسرائيلية باغلاق الاراضي العربية المحتلة امام الاعلام الدولي؟ ان الاجابة الفورية على مثل هذا التساؤل ربما تكون ان العلاقة منعدمة بين التحركين الامريكي والاسرائيلي، فالاول يتناول الوضع القانوني لمكتب منظمة التحرير الفلسطينية الذي اعتمدته الامم المتحدة كمراقب في الجمعية العامة بأغلبية دولية، بينما القرار الثاني والذي اتخذ في تل ابيب التي تبعد عن واشنطن الاف الاميال يتناول محاولة عزل الاراضي العربية المحتلة عن الاعلام الدولي الذي اخذ يتتبع انتفاضة الشعب الفلسطيني ويفضح رد الفعل الاسرائيلي ليظهر اسرائيل بوجهها الحقيقي الارهابي امام المجتمع الدولي ويزيل القناع الذي ظلت اسرائيل تضعه على وجهها ما يقارب من نصف قرن ولكي يعرف العالم أجمع ان اسرائيل هي اصل الارهاب الذي يتمثل في ممارساتها تجاه شعب الارض المحتلة، فهي دولة الارهاب وما تفعله هو ارهاب الدولة.

وهكذا فان الحكم على تواجد العلاقة بين القرارين قد يبدو منتفيا، اما اذا نظرنا الى اهداف كل قرار من القرارين فاننا سنجد انهما ينحيان الى تحقيق نتيجة واحدة تتمثل في القضاء على الصوت الفلسطيني والعمل الفلسطيني.

فبينما تتكفل واشنطن بانهاء الصوت الفلسطيني بمحاربة التواجد السياسي لمنظمة التحرير في الساحة الدولية، تعمل تل ابيب وبمعزل عن المجتمع الدولي وبغياب اجهزة الاعلام لتنفيذ القسم الثاني من المخطط المشترك وذلك بالقضاء على الانتفاضة الثورية لشعب الارض المحتلة ومحاربة رموز تلك الانتفاضة بمختلف الاساليب، ومن هذا المنطلق كان حكمنا على التحرك الامريكي في المنطقة والذي تحلى بما يدعى بخطة شولتز وزيارته للمنطقة وتتابع زيارات المندوبين الامريكيين بداية بميرفي وانتهاء بحبيب، بأنه انما يجيء للتهيئة لتحقيق الهدف الاسرائيلي الامريكي المشترك وهو القضاء على الوجود الفلسطيني ماديا ومعنويا.

لذا فانه لم تكن مفاجأة لنا تحول زيارة رئيس وزراء اسرائيل، التي كان كثير من المراقبين يعتبرونها ستكشف موقف شامير الرافض للسلام وتعرضه للغضب الامريكي، الى نصر جعل رئيس الوزراء الاسرائيلي يقف على ارضية صلبة امام الداعين الى قبول المبادرة الامريكية. فشواهد الزيارة وما تمخض عنها من نتائج تشير جميعها الى ان شامير نجح ـ رغم تأكيد الجانب الامريكي على ان مبادرة شولتز غير قابلة للتجزئة ـ في ان يرفض دون ان يقول (لا) مباشرة، وها هو ريجان يبدد كل وهم قد يكون عند البعض منا بامكانية توسيع شقة الخلاف بين واشنطن وتل ابيب حين يؤكد امام منظمة النداء اليهودي الموحد United Jewish Appeal (UJA) (ان المبدأ الاساسي للسياسة الامريكية تجاه الشرق الاوسط هو ضمان حرية اسرائيل وامنها وان واشنطن لن تسمح لاحد بأن يدق اسفينا بينها وبين اسرائيل كما انها لن تترك اسرائيل وحيدة ولن تسمح بقيام اي تجمع ضدها).

اننا نعتقد ان التحركات الامريكية التي تصب كلها في تشجيع اسرائيل على مواجهة الضغوط الدولية وتترك لها الساحة الفلسطينية لتعبث بالارض والشعب الفلسطيني قتلا وتدميرا. هذه التحركات تلقي ظلالا كثيفة على حقيقة المبادرة الامريكية والنوايا الامريكية الاسرائيلية في المنطقة والا لما صعدت اسرائيل من اجراءاتها القمعية في الاراضي الفلسطينية المحتلة الى درجة خطيرة حيث عملت اخيرا الى اطلاق ايدي المستوطنين لمواجهة شباب الحجارة باستخدام الرصاص الحي في مقاومتهم وقتلهم على الفور وحيث عزلت الاراضي العربية ومنعت وسائل الاعلام الدولية من الدخول اليها وحيث فرضت حظرا اقتصاديا على معظم الاراضي المحتلة وعمدت الى اعتقال الالاف من ابناء الشعب الفلسطيني واستأنفت اعتداءاتها على الفلسطينيين في لبنان واخيرا حين عمدت الى تهديد المملكة العربية السعودية بضرب الصواريخ الصينية متوسطة المدى التي اعلنت المملكة عن اقتنائها لها مؤخرا.

ان قيام اسرائيل بكل هذه الممارسات انما يتم بمباركة واشنطن التي تتحمل كل الاعمال الاسرائيلية فهي شريكة حتى النهاية في هذه السياسة العدوانية وتتحمل مسؤولية كاملة عن تعطيل الحل العاجل وايجاد التسوية الشاملة للمشكلة الفلسطينية وحتى يتم هذا فان الكلمة الاخيرة ليست لواشنطن ولا لتل ابيب بل ستكون لابطال الثورة الفلسطينية المشتعلة في الاراضي العربية المحتلة. وكما جاء في البيان رقم «٦٠» الذي اصدرته قيادة الانتفاضة: (لايعلو صوت على صوت الانتفاضة الفلسطينية).

هذه الدنيا



يكتبها:
احمد بهاء الدين

الجمهوريات الاسلامية (٢)

..وقد اهتم العالم باضرابات الارمن في عاصمة جمهوريتهم السوفياتية «يرفان»، والخلاف بينهم وبين المسلمين في اذربيجان... ولكن الاهتمام كان اقل في تقديري من حجم الحدث.. فهذا الحدث ربما كان من اهم احداث سنة ١٩٨٨، وان كانت اثاره لا تظهر إلا بعد سنوات قريبة او بعيدة.

فاحد اهم انجازات ثورة اكتوبر الروسية قبل سبعين سنة، هو تحويل الامبراطورية الروسية القيصرية إلى اتحاد جمهوريات في دولة واحدة ذات نظام واحد، لا تتعارض فيه الاقليمية مع الدولة الشاملة والشمولية. وكان اتساع القارة السوفياتية من اكبر مصادر قوتها كإحدى الدولتين الاقوى في العالم.

ولكن الاتحاد السوفياتي فيه اكثر من عشرين قومية ـ الروس الاصليون حوالي ١٥٠ مليونا وباقي القوميات حوالي مائة مليون، وينتظر ان ينقلب الميزان في سنوات. وقد كانت القلاقل القومية إلى الآن تقع في البلاد التي ضمت إلى روسيا حديثا خلال الحرب العالمية فقط استونيا ولتوانيا ولاتفيا. وكلها في الغرب، على بحر البلطيق.

ولكن هذا الانفجار كان اول انفجار في روسيا الاسيوية. وقمتها مباشرة الجمهوريات الاسلامية بالذات. وفي خلال سنوات سيصبح عدد المسلمين في الاتحاد السوفياتي ثلث عدد سكان الاتحاد السوفياتي كله والنسبة في موسكو ـ مقر السلطة ـ ليست النسبة نفسها. ولكن هذا ايضا يتغير وسيتغير بعد سنوات. والحزام الاسلامي في الاتحاد السوفياتي يلاصق مناطق مضطربة ساخنة الحرب في افغانستان. الاضطراب في إيران. الحرب في الخليج. مشاكل الاكراد والاتراك والعراقيين.

لهذا تنظر روسيا من الان إلى هذه المناطق والحروب والاضطرابات في حذر شديد وتقيس خطواتها السياسية في حدود الاطر التي ترى أنها تضر او تنفع على المدى القريب والبعيد، ومدى انعكاساتها على هذا الحزام الآسيوي الممتد من القوقاز إلى اخر حدود اسيا عند الهند والصين.

من الآن.. دخلت هذه الحسابات في تقديرات روسيا الداخلية والاقليمية والدولية على السواء.

الاشتراك السنوي
٨٠٠ ريال سعودي او ما يعادلها و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا.
ABC
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم

في كأس خادم الحرمين الشريفين:
الأهلي يلاقي الرياض في جدة اليوم

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من عبد اللطيف ابو علامة:
تستانف اليوم مباريات بطولة كأس خادم الحرمين الشريفين لكرة القدم، إذ يستضيف فريق النادي الأهلي على ملعبه في جدة فريق نادي الرياض.

وكانت الأدوار التمهيدية في المسابقة قد جرت عقب انتهاء بطولة الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم، وصعد فريقا الرياض والتهامي لينضما لأندية الدوري الممتاز المشاركة في البطولة ليصبح عددها ١٤ نادياً تتبارى في هذا الدور.

يدخل فريق الأهلي مباراة اليوم بعد أن أجرى عدداً من اللقاءات الودية مع بعض الفرق المحلية والخارجية، وبعد عودة لاعبيه الدوليين الذين شاركوا المنتخب في لقاءات دورة الخليج التاسعة التي اقيمت في الرياض مؤخراً، وقد أدى الفريق تمارينه الأخيرة في سرية تامة تحت قيادة مدربه الألماني ايرك هارت الذي يأمل في تحقيق تطلعات الادارة والجماهير الأهلاوية بالفوز بالكأس وتجديد صداقة الأهلي معه، والتي جعلت فريق الأهلي أكثر الفرق السعودية فوزاً بالكأس الذهبية (١٠ مرات).

ومن المتوقع أن يلعب لفريق الأهلي اليوم كل من: محمد المتروك في حراسة المرمى، وفي الدفاع محمد عبد الجواد ومنصور حسين وطارق مسعود وبندر سرور، وفي الوسط فيصل عتيق وعبد الله الرشود وياسم أبو داود، وفي خط الهجوم أمين دابو وحسام أبو داود وسالم مقبول.

وفي المقابل، استعد فريق الرياض جيداً لمباريات الكأس تحت قيادة مدربه البرازيلي كارلوس دي اوليفيرا، واستطاع جميع لاعبيه في التمارين استعداداً للقاء اليوم رغبة في تقويض اخطائهم في الصعود للدوري الممتاز ومسح الصورة السيئة التي ظهروا بها في دوري الدرجة الأولى للموسم الماضي.

ومن المتوقع أن يلعب لفريق الرياض اليوم كل من: ابراهيم الحلوة لحراسة المرمى، وفي خط الدفاع محمد سعيد، سالم سعيد، محمد السبيت، ومحمد القرني. وفي خط الوسط خالد القرني، خالد عبد الرزاق، ومحمد البخيت، وفي الهجوم ناصر الدوسري (سدوس) وفهد الحمدان وعبد الله الصفيان.

ويحكم اللقاء محمد الشريف حكم ساحة ويساعده كل من علي الحميد وابراهيم الفضيلي.

كارلوس اوليفيرا: لقاء مهم

اعلان اسماء الحكام

وقد أصدرت لجنة الحكام الرئيسية لكرة القدم بياناً باسماء حكام المباريات التي ستقام اليوم وغداً على النحو التالي:

● الخميس:

الأهلي والرياض: محمد الشريف، ويساعده علي الحميد وابراهيم الفضيلي وخالد سمان مراقباً، وسليمان الجعيد حكم رابع.

● الجمعة:

الكوكب والوحدة: عبد الله العقيل ويساعده عبد الله الخالدي وعلي الشمراني وعبد الرحمن الموزان مراقباً، وسليمان العميرة حكم رابع.

التهامي والشباب: محمد السماحي ويساعده أحمد الحازمي ومحمد البلوي ومحمد المزوق مراقباً وعبده طاعة حكم رابع.

الاتحاد والقادسية: عمر شقير ويساعده عبد الرحمن الزيد وحسن البحيري وصالح غلام مراقباً ومحمد خياط حكم رابع.

الطائي والنهضة: محمد الحركان ويساعده عبد الرحمن المعثم وعبد الرحمن الصرامي وخالد سمان مراقباً ومنيف الرشيدي حكم رابع.

الهلال والنصر: عمر مهنا ويساعده محمد فودة وزيد المهنا وعبد الرحمن الدهام مراقباً ومحمد النوفل حكم رابع.

الرياضة المصرية: كارلوس البرتو مرشح لتدريب المنتخب الكروي
سميث غادر القاهرة وأحمد رفعت باق في منصبه

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
علمت «الشرق الاوسط» ان كارلوس البرتو مدرب منتخب الامارات لكرة القدم في مقدمة المرشحين لتدريب المنتخب المصري لكرة القدم خلفاً لمايكل سميث الذي انهى اتحاد كرة القدم المصري تعاقده معه بعد فشله في تحقيق نتائج جيدة في بطولة الامم الافريقية التي اقيمت حديثاً بالمغرب.
وجاءت ترشيحات كارلوس البرتو نظراً لسمعته الطيبة في المنطقة العربية حيث قاد منتخب الكويت لكأس العالم عام ٨٢، وحصل بمنتخب الامارات على المركز الثاني في دورة الخليج الاخيرة بالرياض.

وكانت مفاوضات مبدئية قد جرت بين المسؤولين عن اتحاد الكرة المصري وكارلوس البرتو اثناء زيارة منتخب مصر لدولة الامارات في الشهر الماضي لتولي تدريب الفريق المصري خاصة بعد ان اصبح مايكل سميث المدرب الانجليزي مادة يومية للصحافة المصرية وغير مرغوب فيه من الجمهور المصري.

وكان سميث قد غادر القاهرة امس بعد ان حصل على مرتب شهر كمكافأة لانهاء التعاقد معه.

على صعيد اخر كان الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة قد استقبل بمكتبه صباح الاثنين الماضي الدكتور حسن عبدون رئيس اتحاد الكرة واستمع منه الى شرح واف للاحداث التي حدثت للفريق خلال رحلته للمغرب واكد الدكتور عبدون انه ابلغ سميث عقب مباراة مصر ونيجيريا التي انتهت بالتعادل دون اهداف وادت لخروج الفريق المصري من الادوار التمهيدية للبطولة بأنه غير مرغوب فيه وعليه الاستعداد للرحيل الى بلاده بعد عودته للقاهرة.

وفي مساء الاثنين الماضي اجتمع مجلس ادارة اتحاد الكرة برئاسة المهندس حسن عبدون وحضر الاجتماع اعضاء المجلس حسين مدكور ومحب يوسف ومحمد لطيف وابو العلا فرحات وعبد الحميد بهجت وابراهيم خليل ويوسف الدهشوري وسيد سالم وشريف خشبة وسعيد الصفتي وعبد الرازق السعيد.. وتخلف نور الدالي المستقيل وعزمي بدوي لمرضه وعبد المنعم ابو الوفا.

وجاء مايكل سميث قبل انعقاد الجلسة واختفت عنه ابتسامته المعهودة وبعد ساعتين استدعاه الدكتور عبدون ليبلغه بقرار المجلس بالاستغناء عن خدماته.. فقام سميث بمصافحة اعضاء المجلس فرداً.. فرداً وغادر مبنى اتحاد الكرة والحزن يكسو وجهه.

وبالنسبة لأحمد رفعت مدرب الفريق فهو باق في منصبه لحين اختيار المدرب الاجنبي الجديد وان كان من المؤكد انه سيكون مساعداً له.

ولم يقرر اتحاد الكرة اية عقوبات ضد لاعب الاهلي طاهر ابو زيد وفي رد الفعل حول قرار حرمان محمد سعد لاعب النادي من تمثيل الفريق لمدة عام طالب انور سلامة مساعد المدرب اتحاد الكرة باجراء التحقيق مع اللاعب قبل اصدار القرار.

انور سلامة:
لا بد من التحقيق اولا

من ناحية اخرى تقدم نادي الزمالك باحتجاج شديد اللهجة الى اتحاد كرة القدم يندد فيه بايقاف لاعبه اشرف قاسم عن اللعب مع ناديه حتى نهاية الموسم وعن التمثيل الدولي لمدة عام بناء على تقرير شريف خشبة رئيس بعثة الفريق المصري بالمغرب الذي ادانه لتعديه باللفظ على شوقي غريب كابتن المنتخب.

طالب الزمالك في احتجاجه برفع الايقاف محلياً على الاقل عن اشرف قاسم لأن ما حدث بين اللاعبين هو «نرفزة ملعب» وتحدث كثيراً بين الزملاء وبعضهم ولا تصل العقوبة الى هذا الحد.




احمد رفعت:
باق في منصبه

الناشىء اعتذر عن التصفيات بدعوى ان مستواه اكبر منها!

● رفض تامر الصاوي ناشىء كرة المضرب المصري تحت ١٦ سنة المشاركة في التصفيات التي اقيمت حديثاً لتشكيل منتخب من ٤ لاعبين يمثلون مصر في بطولة كأس ديفيز العالمية بدعوى ان هذه التصفيات فيها تقليل من شأنه بعد ان فاز لعامين متتاليين ببطولة افريقيا للناشئين فتقرر على الفور استبعاده من التصفية التي اسفرت عن اختيار احمد المهيلمي وهاني ناصر وحسن العروسي ومصطفى نعيم لتمثيل مصر في لقائها الاول امام كينيا.

قسيمة اشتراك

Arriyadiyah
الرياضية

الاسم ....
العنوان ....

الاشتراك السنوي: ٧٠٠ ريال سعودي أو ما يعادلها بالعملات الأخرى
«بما في ذلك قيمة التسليم باليد أو بالبريد الجوي» ترسل قيمة الاشتراك بالشيكات البنكية أو الحوالات

الرجاء إرسال هذه القسيمة مرفقة بقيمة الاشتراك إلى أي من العناوين التالية حسب مكان إقامتك

الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co. ص.ب. ١٣١٩٥ ـ جدة ٢١٤٩٣ المملكة العربية السعودية	الشركة السعودية للتوزيع ـ الرياض الربوة ـ شارع الاربعين بجوار المستوصف الطبي ت: ٤٩١٦٧٤١ ص ب: ٥٥٢٠٢ الرمز البريدي: الرياض ـ ١١٥٣٤	الشركة السعودية للتوزيع ـ الدمام مدينة العمال ـ حي عبد الله فؤاد مقابل حديقة عبد الله فؤاد ـ جهة الشرق ـ ت: ٨٢٧٢٥٧٥ ص ب: ٧٤٢٤ الرمز البريدي: ٣١٤٦٢ ـ الدمام

يرجى أن يكون في علم المشتركين أن الاشتراك يبدأ بعد أربعة أسابيع من استلامنا قيمة الاشتراك



ايان راش (بالزي المخطط): بالايطالي صعب

بعد الاسبوع الـ ٢٤ من دوري ايطاليا:
مارادونا يتصدر الهدافين
وراش عاجز عن «التطبيع» مع يوفنتوس

روما ـ لندن ـ «الشرق الأوسط» والوكالات:

الدوري الكروي الايطالي هو أجمل واقوى دوري كروي، وهذا ما تجمع عليه كل الجماهير الكروية في العالم. أما الجماهير الايطالية فهي الجماهير الاكثر حظاً إذ انهم يستمتعون على مدى الموسم بمشاهدة نجوم الكرة في العالم وفي مقدمتهم مارادونا وكاريكا وخوليت وفولر وايان راش.

ما هو موقف هؤلاء بعد الاسبوع الرابع والعشرين في المسابقة؟ الاحصائيات تقول إن نجم النجوم دييجو مارادونا يتصدر قائمة الهدافين برصيد ١٢ هدفاً، يلاحقه زميله في نابولي البرازيلي انطونيو كاريكا بـ ١١ هدفاً، ومع اقتراب البطولة من مرحلة الختام خلال الصيف المقبل جاء هذا التقييم لنجوم الدوري الايطالي والكرة العالمية من ادائهم في مباريات الاسبوع الأخير.

الأرجنتيني دييجو مارادونا (نابولي)، لعب متأخراً ليدعم خط دفاعه، فغلب دفاعه على هجومه ولم يمنعه ذلك من تقديم بعض اللمحات الفردية وإن خلت من الخطورة.

الهولندي رود خوليت (ميلانو)، ادى مباراة مخيبة للآمال باعتباره حامل الكرة الذهبية الأوروبية الذي جرى كثيراً على غير طائل في مركز قلب الهجوم المتقدم الذي لا يتلاءم مع مزاياه، ولم يتمكن بالتالي من توجيه اللعب ولا من استغلال مهاراته في ضربات الرأس.

مارادونا: فارق هدف عن كاريكا

البرازيلي انطونيو كاريكا (نابولي)، انحصر لعبه مثل مارادونا في منتصف الملعب واكتفى ببعض التمريرات الثنائية بينه وبين النجم الارجنتيني.

الويلزي ايان راش (يوفنتوس)، سخي بمجهوده في مركز رأس الحربة، لكنه عجز عن اختراق الدفاع المنافس بسبب فقدان الدعم الكافي من زملائه. ومع اقتراب البطولة من نهايتها لم يتمكن بعد من التكيف مع اسلوب لعب يوفنتوس.

الألماني الغربي رودي فولر (روما)، انتاج متوسط مع فريق روما المقطع الاوصال، حاضر باستمرار لكن عابه عموماً رداءة انهاء الهجمات.

البولندي بونييك (روما)، رغم شجاعته وإرادته فانه لم يستعد مستواه الرفيع فاقترف بعض الأخطاء ومرر كرات مقطوعة كثيرة، وعطاؤه في منتصف الملعب لم يكن كافياً.

البلجيكي انزو شيفو (انترناسيونالي)، اثبت جدارته مرة أخرى بحسه المتميز خططياً وبامتيازه في توزيع اللعب، وبعد بداية عادية في مطلع البطولة أخذ يفرض نفسه ولو متأخراً.

الدنماركي الكيار لارسن (فيرونا)، بدأ المباراة بحماس ثم راح مجهوده يتلاشى شيئاً فشيئاً إلى ان اختفى تماماً في الشوط الثاني.

الألماني الغربي توماس برتهولد (فيرونا)، لم يكن أحسن حالاً من زميله الدنماركي، كان متأرجحاً في مركزه كمدافع فترك ثغرات واسعة استغلها مهاجمو بيسكارا افضل استغلال.

اليوغوسلافي بلاز سليسكوفيتش (بيسكارا)، لعب مباراة جيدة فأحرز هدفاً وكان السبب المباشر في هجمات خطرة كثيرة.

النمساوي انطون بولستر (تورينو)، لم يسترجع بعد المستوى الجيد الذي كان عليه في مطلع الموسم، فاستبدل في بداية الشوط الثاني.

الدنماركي ميكايل لاودروب (يوفنتوس)، لم تكف مهارته الجماعية ولا شجاعته في وسط تشكيلة يوفنتوس التي لاتزال تبحث عن نفسها منذ مطلع البطولة.

ترتيب الهدافين بعد الاسبوع الـ ٢٤:

١ـ مارادونا ١٢ هدفاً.
٢ـ كاريكا ١١ هدفاً.
٣ـ جيوسيبي جيانيني (روما) ١٠ اهداف.
٤ـ خوليت وجوردانو (نابولي) وبولستر والكيار لارسن وشاختنر (ايفلينو) ٨ اهداف.

الجدير بالذكر ان نتائج مباريات الاسبوع انتهت بالنتائج التالية:

افيلينو صفر ـ ميلانو صفر
شيزينا صفر ـ يوفنتوس صفر
تورينو صفر ـ نابولي صفر
امبولي ١ ـ كومو ١
انترناسيونالي ٤ ـ روما ٢
بيسكارا ٣ ـ فيرونا صفر
بيزا ١ ـ اسكولي ١
سامبدوريا ١ ـ فيورنتينا صفر

الملاكمة
بالضربة القاضية هونيجان هزم فاكا واستعاد اللقب

هونيجان بعد الفوز

لندن ـ أ.ف.ب: استعاد البريطاني لويد هونيجان بطولة العالم في الملاكمة للوزن الوسط، حسب لائحة المجلس العالمي للملاكمة، بعد فوزه بالضربة القاضية الفنية على المكسيكي خورخي فاكا في الجولة الثالثة من المباراة التي اقيمت بينهما ليلة الثلاثاء في لندن امام ٩ آلاف متفرج.

وكان فاكا قد انتزع اللقب العالمي من هونيجان في اكتوبر (تشرين الأول) الماضي بقرار فني بعد اصطدام بين رأسي الملاكمين في الجولة الثامنة، فكانت تلك الخسارة الأولى للبطل الانجليزي في ٣٢ مباراة كمحترف.

وقد اذاع الاتحاد العالمي للملاكمة امس لائحة باسماء ابطاله للأوزان المختلفة فجاءت كالآتي:

الوزن الثقيل: مايك تايسون (الولايات المتحدة).
نصف الثقيل: ايفاندر هوليفيلد (الولايات المتحدة).
خفيف الثقيل: تشاركز وليامس (الولايات المتحدة).
فوق المتوسط: اللقب شاغر.
المتوسط: فرانك تايت (الولايات المتحدة).
فوق الوسط: ماثيو هيلتون (كندا).
الوسط: اللقب شاغر.
فوق الخفيف: بودي ماكجيرت (الولايات المتحدة).
الخفيف: جريج هوجان (الولايات المتحدة).
فوق الريشة: روكي لوكريدج (الولايات المتحدة).
الريشة: كالفن جروف (الولايات المتحدة).
فوق الديك: اللقب شاغر.
الديك: كالفن سيبروكس (الولايات المتحدة).
فوق الذبابة: ايلياس بيكال (اندونيسيا).
الذبابة: رولاند بوهول (اندونيسيا).
خفيف الذبابة: جوم هوان شوا (كوريا الجنوبية).
القشة: اللقب شاغر.

الحكم يعد على فاكا

كرة عملاقة أمام الكونجرس

واشنطن ـ أ.ف.ب: ظهرت امس، وعلى مقربة من مبنى الكونجرس الامريكي (الكابيتول)، كرة عملاقة ترتفع ٥ أمتار عن الارض للترويج لترشيح الولايات المتحدة لاستضافة نهائيات كأس العالم لكرة القدم ١٩٩٤.

وعرض الكرة العملاقة يهدف إلى جمع توقيعات الدعم لفكرة استضافة المسابقة. وسبق للمنظمين أن عرضوا الكرة في مطلع مارس (اذار) الجاري في ميامي بولاية فلوريدا خلال دورة كروية شاركت فيها فرق امريكية ومكسيكية.

والكرة المتجولة ستقوم أيضاً بزيارة مدن أمريكية عدة منها بالتيمور وفيلادلفيا ولوس انجيليس، قبل وصول لجنة من ٥ أعضاء تمثل الاتحاد الدولي إلى الولايات المتحدة بهدف الكشف على ١٦ ملعباً في ١٢ مدينة مرشحة لاستضافة المباريات والاطلاع على سائر التسهيلات التي سيقدمها الامريكيون في المناسبة ذاتها.

الجدير بالذكر ان المنافسة على استضافة النهائيات تكاد تكون محصورة بين الولايات المتحدة والمغرب، بعد أن انتقد البرازيلي جو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم الملف الذي تقدمت به بلاده لاستضافة النهائيات.

الرياضة في سطور

مجلس الفروسية بجدة يقيم سباقه الثامن اليوم

● جدة:
يقيم مجلس الفروسية بجدة سباقه الثامن للموسم الحالي عصر اليوم الخميس وذلك على مضمار الفروسية والسباق بابحر الجنوبية، ويتكون السباق من اربعة أشواط كالتالي:
الشوط الاول: للخيول المبتدئة ومسافته ١٠٠٠ متر. والشوط الثاني لخيول الدرجة الثالثة مسافته ١٤٠٠ متر. والشوط الثالث للخيول المبتدئة ومسافته ١٦٠٠ متر، والشوط الرابع لخيول الدرجة الثالثة ومسافته ١٨٠٠ متر. وسيبدأ الشوط الاول في تمام الساعة الرابعة عصراً.

ماتيوس من بايرن ميونيخ الى انترناسيونالي

بون
اكد ساعد دفاع بايرن ميونيخ ومنتخب المانيا الغربية لوثر ماتيوس ٢٧ عاماً انتقاله الى فريق انترناسيونالي الايطالي. وقال انه سيوقع الاسبوع المقبل عقداً مع النادي الايطالي مدته ٣ سنوات.
وجاء اعلان ماتيوس (الصورة) للنبأ قبل الدورة الدولية الرباعية التي تقام في نهاية الاسبوع الحالي بين منتخبات المانيا الغربية والسويد والاتحاد السوفياتي والارجنتين.

رقم عالمي جديد في الرماية بالمسدس

● بكين:
ذكرت وكالة الصين الجديدة الرسمية أمس (الاربعاء) ان الصيني كسو هاي فينج سجل رقماً عالمياً في الرماية من مسدس ٧٠ طلقة خلال تجارب اختيار المنتخب الصيني لاولمبياد سيوول.
اضافت الوكالة ان الرقم الجديد، الذي حققه هاي فينج بطل اولمبياد لوس انجيليس بلغ ٦٩١,٢ نقطة، اما الرقم العالمي السابق فهو ٦٨٩,٧ نقطة.

مباحثات لدعم التعاون الرياضي والعربي مع اليونسكو

● القاهرة:
سافر الدكتور عبد الكريم درويش رئيس اللجنة الاولمبية المصرية يوم الاثنين الماضي إلى فرنسا ممثلاً عن الاتحاد العربي للالعاب الرياضية، لاجراء عدة لقاءات مهمة مع منظمة اليونسكو لدراسة أوجه التعاون بين الاتحاد والمنظمة، حيث سيلتقي مع مدير المنظمة وعدد من الشخصيات المهمة وسوف يعود يوم ٣ ابريل (نيسان) المقبل.

الدوري الانجليزي:
ويمبلدون وايفرتون يتعادلان ٢/٢ في ليفربول

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
خسر فريق ايفرتون الانجليزي فرصة مشاركة فريق مانشستر يونايتد المركز الثاني في قائمة ترتيب الاندية بالدوري الكروي الانجليزي هذا الموسم بعد تعادله على ارضه مع فريق ويمبلدون بهدفين لكل فريق.

سجل هدفي ويمبلدون كانينجهام ودونيس وايز بينما سجل هدفي ايفرتون تريفور ستيفن (من ضربة جزاء) ونيل بوانتون.

وكانت قد جرت ثلاث مباريات في البطولة ليلة الثلاثاء تعادل في الثانية ايضاً تشلسي اللندني مع واتفورد ١/١ واحرز واتفورد بذلك النقطة الوحيدة له بعد ١٩ هزيمة متتالية. سجل الهدفين كولن وست لشلسي وستيوارت ريمر لواتفورد.

وفي لوتون فاز لوتون على بورتسموث ٤/١ سجل للوتون داني ويلسون ومارك ستين وبول مارينر (خطأ في مرماه) وبريان ستين وكيفن ديلون لبورتسموث.

ترتيب فرق الصدارة:
١) ليفربول ٧٦ نقطة من ٣١ مباراة
٢) مانشستر يونايتد ٦٢ من ٣٣
٣) ايفرتون ٦٠ من ٣٣
٤) كوينز بارك رينجرز ٥٥ من ٣٢
٥) نوتنغهام فورست ٥٤ من ٣٠

كرة المضرب:
فوز بيكر وكاش واصل مسلسل هزائمه في دالاس

دالاس (الولايات المتحدة) ـ أ.ف.ب: فاز الالماني الغربي بوريس بيكر على الاكوادوري انديه جوميز ٦/٤، ٣/٦، ٦/٦، ٢/٦، ٤/٦، في مباراة من ساعتين و١٥ دقيقة ضمن دورة دالاس الامريكية الدولية لكرة المضرب والتي يبلغ مجموع جوائزها ٦٨٠ الف دولار.

وسيلعب بيكر في نصف النهائي ضد الامريكي براد جيلبرت الذي فاز بدوره على الاسترالي بات كاش ٧/٦، ٤/٦، ٧/٦. وواصل الاخير مسلسل هزائمه التي توالت بعد فوزه ببطولة ويمبلدون الدولية لكرة المضرب العام الماضي.

وفي دورة لارجو بولاية فلوريدا للسيدات خسرت الالمانية الغربية كلوديا كود كيلش، المصنفة الثالثة، امام الارجنتينية بتينا فولكو ٢/٦، ١/٦.

وفي المباريات الاخرى، فازت الامريكية كريف ايفرت على مواطنتها ميشيل توريس ٦/٢، ٦/ صفر، والبلغارية مانويلا ماليفا على الارجنتينية مرسيدس باز ٦/٣، ٦/ صفر، والبلغارية كاتارينا ماليفا على الامريكية كاتيرنا ادامس ٦/ صفر، ٦/ صفر، والايطالية فيديريكا بونسنيوري على الارجنتينية ادريانا فيلاجران صفر/٦، ٦/٢، ٦/٢، والالمانية الغربية سيلفيا مانيكا على الامريكية ليزا بوندر ٦/١، ٦/ صفر، والاسبانية ارانتشا شانشيز على التشيكية اندريا هوليكوفا ٦/٣، ٦/٢، والالمانية الغربية فيلترود بروبست على النمساوية جوديث فيسنر ٦/١، ٦/٤.

كاش: لدالاس مسلسل ولي مسلسل




بيكر: ولو ارادوا تمثيلا

بطولة الأندية الخليجية بالشارقة :

«إتفاق الزياني» تخطى الرفاع ٣/١ واستعاد الصدارة

الشارقة ـ «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي :

استعاد فريق نادي الاتفاق السعودي لكرة القدم صدارة فرق البطولة السادسة للأندية ابطال الدوري لكرة القدم بدول مجلس التعاون الخليجية، اثر فوزه في ثالث مبارياته على فريق نادي الرفاع الغربي البحريني بنتيجة ١/٣ في المباراة التي اجريت مساء امس على ارض ملعب نادي الشارقة، وانتهى شوطها الاول بهدف دون مقابل للاتفاق احرزه مروان الشيحة.

النتيجة رفعت رصيد الاتفاق الى ست نقاط وخمسة أهداف وعليه هدف، ورصيد هدافه الفذ جمال محمد الى اربعة أهداف حيث بات قريبا جدا من احراز لقب الهداف وبلا منافس حتى الآن، وأبقت الرفاع في ذيل الترتيب بثلاث هزائم.

المباراة

بداية سريعة من قبل الاتفاق فقبل أن تمضي الدقيقة الاولى، بل في الثانية ٢٤ تقريبا كاد زكي الصالح ان يخطف هدفا مبكرا جدا للاتفاق، عندما وضعت تمريرة مروان الشيحة البينية قبالة مرمى الرفاع من زاوية يسارية لكن تسديدته الارضية بيسراه تصدى لها حارس المرمى عبد الله بلال.. وعلى الطرف الآخر تألق مبارك الدوسري حارس مرمى الاتفاق في الدقيقة ١٠ عندما حول ببراعة تسديدة عادل عبد الرحمن الصعبة الى ضربة ركنية.

كلا الفريقين لعب بالطريقة ٤/٤/٢ مع تشابه كثير في التنفيذ في الشق الهجومي الذي يحولها الى ٤/٢/٤ عند مهاجمة مرمى الخصم، ففي الاتفاق يتقدم جناحا الوسط فيصل البدين ناحية اليسار حيث لعب بديلا لعمر بلخشوين المصاب وعبد الحليم عمر ناحية اليمين لمساندة ثنائي الهجوم على الاطراف.. بالمقابل يقوم جناحا وسط الرفاع عادل عبد الرحمن وسمير محمد بالدور نفسه مع ثنائي الهجوم حسين باقر وقائد الفريق الدولي خميس عيد.

وفي الدقيقة ٣٠ امسك مبارك الدوسري بثبات بالكرة الراسية التي حولها باقر من عرضية عادل المرزوقي قبالة المرمى الاتفاقي، وبعدها بدقيقة نال ظهير الرفاع الايمن عبد الله الدوسري انذارا لاقدامه على ارتكاب خطأ احترافي على مروان الشيحة المنفرد بمرماه بشد قميصه من الخلف على رأس منطقة جزاء الرفاع، ومن الخطأ نفسه اطلق «المتخصص» زكي الصالح قذيفة قوية ارتدت من حائط الصد البشري الى ضربة ركنية لم يحسن الاتفاق استغلالها كعادته.

ندية اللعب ظلت قائمة بين الفريقين دون تفوق واضح لأي منهما.. وكانت الكرة التي انفرد بها حسين باقر بمرمى الدوسري وسدد فوقه في الدقيقة ٣٨ رغم خلو المرمى من حارسه الذي خرج لمواجهته الفرصة الابرز في الشوط.. فيما اهدر باقر فرصة اخرى تجهزت له من داخل منطقة جزاء الاتفاق.

وظهر واضحا ان فيصل البدين لم يكن جاهزا لملء الفراغ الذي تركه نشاط بلخشوين الدائم في خط الوسط.. لكن زميله عبد الحليم عمر جهز برأسه كرة جميلة في الدقيقة ٤٤ اندفع خلفها مروان الشيحة ومن على راس منطقة جزاء الرفاع سدد بيمناه كرة سريعة، سكنت الزاوية اليسرى لمرمى عبد الله بلال فكانت هدفا اتفاقيا اولا..

واجمالا لم يستغل الرفاع ثلاث فرص سانحة للتسجيل فيما خطف الاتفاق هدفا ثمينا وفي توقيت جيد من فرصة واحدة استثمرها الشيحة بلا تردد.

استهل الاتفاق شوط المباراة الثاني ببداية موفقة الى حد كبير، ففي الدقيقة ٤٩ تمكن هداف الفريق جمال محمد من احراز الهدف الثاني للاتفاق والثالث له في البطولة عندما انفرد وزميله الشيحة بمرمى الرفاع وسدد جمال من تحت حارسه بلال.

بعد هدف الاطمئنان اشرك مدرب الاتفاق خليل الزياني لاعب خط الوسط المدافع عادل سلمان بدل فيصل البدين «المجهد».

وفي الدقيقة ٦٤ اضاف جمال محمد الهدف الثالث في المباراة والرابع له في البطولة، عندما ارتدت رأسية مروان الشيحة من حارس مرمى الرفاع ليحولها جمال المتابع بصدره داخل شباك الرفاع.. ولم يستسلم لاعبو الرفاع وكاد قائدهم يقلل الفارق الى هدفين لكن تصرف مبارك الدوسري السليم باعاقته خارج منطقة الجزاء يوقف خطورته.

التبديل الثاني للاتفاق اجراه خليل الزياني اضطراريا «نسبيا» عندما قام في الدقيقة ٧٤ باشراك المهاجم سعدون حمود بدل قلب الدفاع (المتحامل على اصابته) سلمان نمشان بهدف اراحته للمباراة المقبلة والمهمة جدا امام كاظمة.. ليتراجع لاعب خط الوسط وقلب الدفاع اصلا زكي الصالح محل سلمان ويتحول لعب الفريق الى ٤/٣/٣.. لكن بعد ست دقائق من مشاركة حمد بلال بدل حسين باقر في خط هجوم الرفاع عند الدقيقة ٧٧ جهز بلال كرة عرضية احرز منها خميس عيد الهدف الاول للرفاع في البطولة ! وكان سعدون حمود قد اهدر قبلها فرصة لا تضيع لاحراز الهدف الرابع.. فبعد ان مرر له جمال محمد كرة على بعد متر من شباك الرفاع الخالية حاول سعدون لعبها بطريقة استعراضية لكنه «يجلي» الكرة ومثلها من جمال قبل نهاية المباراة بثوان لكنه يتردد في الانقضاض على الكرة.



مروان الشيحة يقود هجمة للاتفاق ودفاع الرفاع يتصدى له



كرة حسين باقر تخطت الدوسري

الزياني : المهمة لاتزال صعبة

شدد خليل ابراهيم الزياني مدرب فريق الاتفاق السعودي في تصريحه عقب المباراة على ان مهمة فريقه في البطولة لاتزال صعبة وقال : امامنا اصعب المباريات امام فريق نادي كاظمة الكويتي الذي تضم صفوفه ابرز عناصر المنتخب الكويتي.. واضاف : مهما كانت نتيجة مباراة الشارقة وكاظمة التي تجري اليوم سنلعب للفوز على الفريق الكويتي لأنه حتى وإن خسر سيظل منافسا لنا كفريق طامح بالفوز في البطولة للمرة الثانية.

وامتدح الزياني مستوى فريق الرفاع الغربي من خلال مستواه في الشوط الاول الذي جعل لاعبيه يرتكبون بعض الاخطاء الدفاعية التي كادت تجعل المباراة اصعب على الاتفاق.. وقال : «.. المستوى العام للمباراة ظل متأرجحا بين الجيد والمتوسط».

موقف الفرق

الفريق	له	عليه	نقاط
الاتفاق	٥	١	٦
كاظمة	٥	١	٤
الشارقة	٢	١	٢
فنجا	١	٤	صفر
الرفاع الغربي	١	٧	صفر

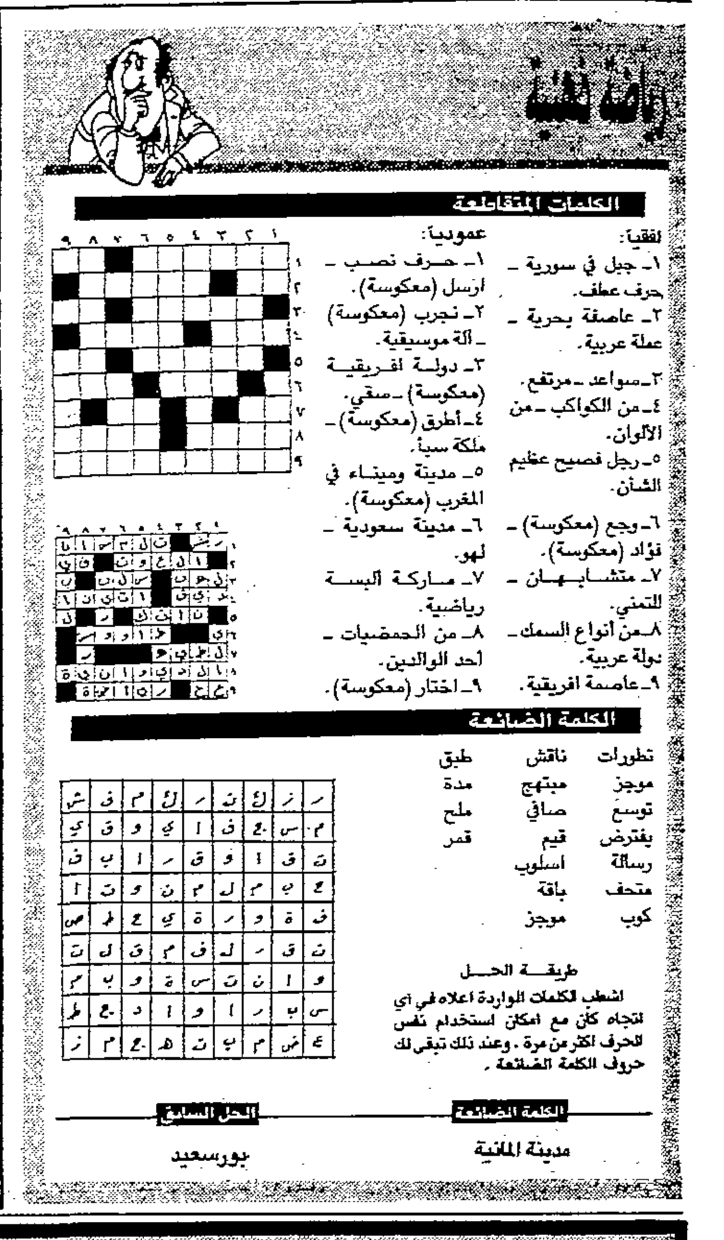
الشارقة أمام كاظمة اليوم

● في سابع أيام ومباريات البطولة تجري في حوالي الساعة السادسة إلا ربعا بتوقيت الامارات (الخامسة إلا ربعا بتوقيت الكويت وبقية دول المجلس)، مباراة غاية في الأهمية بين فريقي نادي الشارقة ونادي كاظمة الكويتي (حامل اللقب).

الفريقان المتنافسان والمرشحان لكأس البطولة يدخلان المباراة الثالثة لهما اليوم، ويتبقى لكل منهما مباراة، ففريق كاظمة يحتل المركز الثاني وراء المرشح الاقوى للكسب (الاتفاق) اثر فوزه على فريقي الرفاع الغربي ٢/ صفر وفنجا العماني ٣/١. بالمقابل فريق الشارقة المستضيف للبطولة فاز في أولى مبارياته على الرفاع الغربي ٢/ صفر وخسر الثانية أمام الاتفاق صفر/١، والخسارة اليوم وربما التعادل قد تجعله يخسر المنافسة على كأس البطولة نهائيا، حيث ستنحصر البطولة بين كاظمة والاتفاق، بينما فوز الشارقة يجعله ينتظر لقاء الأولين لعله يلعب لصالحه.

بعيدا عن كل هذه الحسابات، واذا تجاوز الشارقة الصدمة النفسية التي احدثها الاتفاق للاعبيه، فهو بلا شك يملك المقومات الفنية اللازمة للفوز على كاظمة المدعوم بعناصر دولية متمكنة خبرة ومهارة.. فمدربه البرازيلي سيبستيان لابولا لقن لاعبيه ببراعة فائقة القدرة على تنفيذ الشق الهجومي للنهج ٤/٤/٢.. بالتشكيل المتوقع التالي: محسن مصبح لحراسة المرمى، وللدفاع الظهيران المهاجمان التوأمان عيسى وابراهيم مير وقلبا الدفاع عبد الرحمن محمد ويوسف حسين، ولخط الوسط حمد حارث وابراهيم صالح وحسين غلوم وقائد الفريق جمعة ربيع الذي يتأرجح في تحركاته بين الوسط والهجوم لدعم ثنائي المقدمة عبد العزيز محمد وسالم حديد او حميد ثاني، حيث سيلعب احدهما لسد فراغ المهاجم المشاغب الموقوف مباراة واحدة (علي ثاني)، لحصوله على بطاقة صفراء في مباراة فريقه الأخيرة مع الاتفاق.

بالمقابل يدرب فريق كاظمة الايطالي إيدي فرماني، ويلعب الفريق طريقة الشارقة نفسها ٤/٤/٢، على النحو التالي: خالد الشمري في حراسة المرمى، وللدفاع حمود فليطح وقاسم حمزة وجمال يعقوب وطارق نجم، وللوسط ناصر الغانم وفيصل عيدي وخالد العويضي وعادل الخليفي، وللهجوم يوسف سويد وصالح المسند. ومتى ما لعب صالح الرفاعي كمهاجم ثان مع المسند، يتراجع سويد للوسط ويبقى الخليفي في الاحتياط للشوط الثاني كورقة رابحة قوية بيد المدرب.



FACTS AND FIGURES SPEAK FOR THEMSELVES!

arab news* - the leader.

SAUDI ARABIA'S FIRST ENGLISH LANGUAGE DAILY

* ABC (Net Daily Sales) 42069 JAN. - JUNE 1987

The latest "General Public and Executives - Elites Media Index 1988" from Pan Arab Research Center W.L.L. (PARC) show clearly that ARAB NEWS enjoys the highest readership amongst the English language Newspapers in Saudi Arabia.

Indeed, **On an Average day of the week:**

- Of all top Executives and Elites in the Main Urban Centers, who have read daily newspapers,

  16.9% have read ARAB NEWS.

- Of all adults, 16 years and over, in the Urban Centers who have read a daily Newspaper,

  6.4% have read ARAB NEWS.

The results of the surveys add fresh evidence that ARAB NEWS of all English Newspapers is the most cost effective medium to reach Executives, Elites and General Public in the Kingdom of Saudi Arabia

- Extracts from "PARC Executives and Elites, Saudi Arabia Media Index" January 1988.
- Average Issue Readerhip of English language Newspapers.

EXECUTIVE AND ELITES MEDIA INDEX

			AGE		MONTHLY INCOME			NATIONAL		EDUCAT		POSITION TITLE		STATUS		AREA			PROFILE OF COMPANY				
		TOTAL	BELOW 35 Y	OVER 35 Y	LOW	MIDDLE	UPPER	SAUDI	EXPATR	SOME UNIVERSITY	UNIVERSITY & OVER	G. MGR SPEST	HEAD OF DEPT VP/DPT	OWNER SHRHLD	EMPLOYEE	JEDDAH	RIYADH	EAST PROV.	COMMERCE INDUSTRY	CONTRACTING BANKING & FINANCE	PUBLIC & PRIVATE SERVICES	UNDER 25 EMPL	MORE 25 EMPL
BASE AVERAGE ISSUE READERS		610	288	322	143	272	245	243	367	163	447	203	407	139	471	227	256	127	263	154	193	235	375
ARAB NEWS	%	16.9	14.6	18.9	15.4	16.2	18.4	9.1	22.1	9.8	19.5	15.8	17.4	12.2	18.3	17.6	12.9	23.6	17.9	12.3	19.2	11.5	20.3
SAUDI GAZETTE	%	8.2	7.3	9.9	7.7	10.4	6.5	4.1	10.9	1.2	10.7	7.4	8.6	3.6	9.6	12.3	4.7	7.9	8.0	5.2	10.9	8.5	8.0
RIYADH DAILY	%	3.6	3.1	4.0	2.8	4.5	3.3	2.1	4.6	0.6	4.7	3.0	3.9	1.4	4.2	0.4	7.0	2.4	1.9	3.2	6.2	3.8	3.5

GENERAL PUBLIC MEDIA INDEX

			SEX		EDUCATION			AGE			INCOME				NATION		OCCUPATION			AREA		
		TOTAL	MALE	FEMALE	BELOW 16 YEARS	BELOW UNIVERSITY	COMPLETED UNIVERSITY	16 - 24 YEARS	25 - 34 YEARS	35 YRS & OVER	LOW	MIDDLE	UPPER	UNSPECIFIED	SAUDI	EXPATRIATES	MANAGER	EMPLOYEE	NO PAID WORK	WEST	CENTRAL & NORTH	EAST
BASE AVERAGE ISSUE READERS		1468	964	504	184	732	552	439	525	504	232	482	314	279	848	620	362	481	625	708	579	181
ARAB NEWS	%	6.4	8.7	2.0	0.5	5.2	10.0	2.1	6.3	10.3	15.5	2.9	3.2	3.2	0.7	14.2	10.8	9.4	1.6	5.1	8.5	5.0
SAUDI GAZETTE	%	4.2	5.2	2.2	1.1	3.6	6.0	1.8	3.4	6.9	8.4	1.7	1.9	4.7	0.5	9.2	5.8	6.4	1.4	3.8	4.5	3.9
RIYADH DAILY	%	0.5	0.7	*	*	0.3	0.9	*	0.4	1.0	0.8	0.6	0.6	*	0.2	0.8	1.1	0.6	*	0.3	0.9	0

* Indicates below 0.1%

● THESE EXTRACTS ARE PUBLISHED WITH THE APPROVAL OF PAN ARAB RESEARCH CENTER WLL KUWAIT MEMBER OF GALLUP INT'L.



Arab News is published by SAUDI RESEARCH & MARKETING CO.
SAUDI ARABIA: Head Office: P.O. Box 4556 JEDDAH 21412 Tel (02) 669 1888 Tlx 601570 ARANEWS SJ
UNITED KINGDOM: 182-184 High Holborn LONDON WC1V 7AP Tel (01) 8318181 Tlx 895272 G Fax (01) 831 2310



Exclusive International Advertising Representation TIHAMA MEDIA
SAUDI ARABIA: Head Office: P.O. Box 5456 JEDDAH 21412 Tel (02) 644-4444 Tlx 601295 TIHAMA SJ Fax (02) 651-2228
Riyadh Branch: P.O. Box 4681 RIYADH 11412 Tel (01) 477-1000 Tlx 200610 TIHAMA SJ Fax (01) 477-2410
Dammam Branch: P.O. Box 2666 DAMMAM 31461 Tel (03) 842-0434 Tlx 602291 TIHAMA SJ Fax (03) 842-6865
UNITED KINGDOM: 182-184 High Holborn LONDON WC1V 7AP Tel (01) 831-8181 (Tihama) Tlx 28522 TIHAMA G Fax (01) 405-7892
FRANCE: Office 503 116 Avenue Champs Elysées 75008 PARIS Tel 45631727 Tlx 641605 F Fax 45628870



صباح الجمعة على صفحات

تجار المخدرات يعترفون

سجناء الزنزانة «٨» يعترفون لمراسل «المسلمون» السجين:

ترويج المخدرات ليس عملاً سهلاً ولا يحقق الربح السريع.

طفلي ماذا يقرأ ؟
المسلسلات

التوبة ساعة الإعدام.. لا تصح ...

المطلقة بحكم قضائي لا يرثها زوجها.
الفتاوى

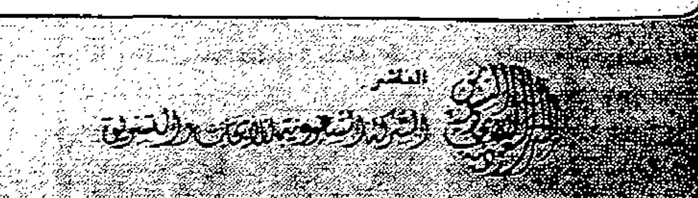
استراتيجية الأرض المحروقة في أفغانستان.
بقلم
الدكتور عبدالرحمن محمد سعيد

الحزب الوطني اغتال أحمد ماهر داخل قاعة البرلمان

ندوة «المسلمون»
فلنحدد «الاعتدال» قبل أن نحكم على «التطرف»

• بروفة لأحمد ديدات في جدة
إختلاف روايات الأناجيل تؤكد اختلاقها



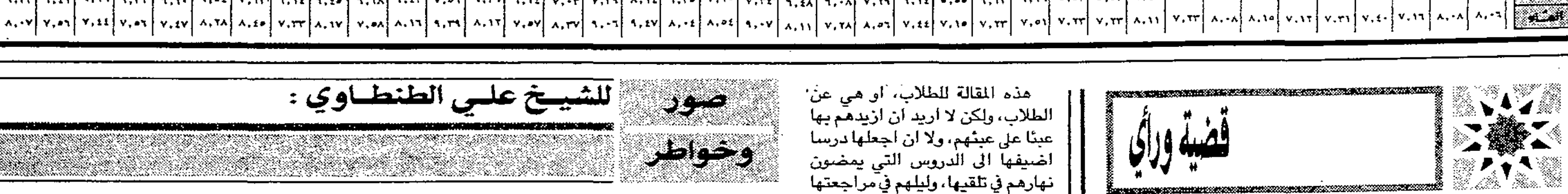




إنه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٢٩﴾ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٣٠﴾ فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٣١﴾ المعارج صدق الله العظيم



إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤,٥٦	٤,٥٤	٤,٠٨	٤,٢٥	٤,١٩	٤,٢٨	٤,٥٠	٤,٤٠	٤,٢١	٤,٥٨	٤,٠٨	٣,٥٨	٤,٤١
الشروق	٦,١٥	٦,٢٥	٥,٢٩	٥,٤٦	٥,٤٨	٥,٥٨	٦,١٧	٦,٠٨	٥,٤١	٦,١٨	٥,٣٣	٥,٢٨	٦,٠١
الظهر	١٢,٢٥	١٢,٢٦	١١,٤٥	١١,٥٧	١٢,٠٠	١١,٥٥	١٢,٣٧	٢,٣١	١١,٥٣	١٢,٣٦	١١,٤٣	١١,٤٥	١٢,١٦
العصر	٣,٥٠	٣,٥٤	٣,١٧	٣,٢٥	٣,٣٠	٣,١٤	٤,٠٤	٣,٥٧	٣,٢٣	٤,٠٣	٣,١٣	٣,١١	٣,٥٠
المغرب	٦,٣٦	٦,٣٨	٥,٥٩	٦,١٠	٦,١٢	٦,٠٥	٦,٥٠	٦,٤٣	٦,٠٥	٦,٤١	٥,٥٣	٥,٥٣	٦,٣٦
العشاء	٨,٠٦	٨,٠٨	٧,١٦	٧,٤٠	٧,٣١	٧,١٢	٨,١٥	٨,٠٨	٧,٢٣	٨,١١	٧,٢٣	٧,٢٣	٧,٥١

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,٤٥	٤,٠٥	٤,٢٤	٥,١٦	٤,١٠	٥,٤٣	٤,٥٧	٤,٥١	٤,٢٠	٥,٤٢	٥,٢٨	٤,٣٧	٣,٥٦
الشروق	٥,٥٥	٥,٢٥	٥,٠٤	٦,٤٩	٥,٣٥	٦,١٢	٦,٣٦	٦,٣١	٥,٥٥	٧,٢١	٧,٠٠	٦,١٨	٥,٣٥
الظهر	١٢,٢٢	١٢,٤٠	١٢,١٤	١,١٠	١١,٥٣	٢,٣١	١,٠٦	١٢,٥٦	١٢,١٦	١,٤٨	١,٢١	١٢,٤١	١٢,٠٠
العصر	٣,٢٢	٣,١١	٣,٥٤	٤,٤٣	٣,٢٥	٤,٠٤	٤,٣٧	٤,٢٨	٣,٤٩	٥,١٩	٤,٥٤	٤,١٣	٣,٣٣
المغرب	٦,٣٣	٥,٥٥	٦,٢٤	٧,٢٩	٦,٠٨	٦,٤٨	٧,٣٤	٧,٢٠	٦,٣٥	٨,١٤	٧,٣٩	٧,٠٣	٦,٢٤
العشاء	٧,٢٣	٧,١٥	٧,٤٤	٨,٥٦	٧,٢٨	٨,١١	٩,٠٧	٨,٥٤	٨,٠٤	٩,٤٧	٩,٠٦	٨,٣٧	٧,٥٧

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاغن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٠٥	٥,٢٥	٤,١٥	٣,٤١	٤,٠٦	٤,١٨	٤,٣٩	٤,٣٧	٤,٠٩	٤,٢٥	٤,٠١	٤,٥٢	٤,٠٨
الشروق	٥,٤٤	٧,٠٥	٥,٥٤	٥,١٨	٥,٤٤	٥,٤٣	٦,١٨	٦,٠٧	٥,٤١	٥,٥٥	٥,٣٥	٦,١٢	٥,٤٨
الظهر	١٢,١٢	١,٣١	١٢,١٩	١١,٥٤	١٢,١٦	١١,٥٩	١٢,٤٦	١٢,٣٣	١٢,٠٣	١٢,١٤	١١,٥٦	١٢,٢٧	١٢,١٢
العصر	٣,٤٢	٥,٠٢	٣,٥١	٣,١٨	٣,٤٣	٣,٣١	٤,١٦	٤,٠٤	٣,٢٥	٣,٤٧	٣,٢٩	٣,٥٨	٣,٤٤
المغرب	٦,٣٩	٧,٥٦	٦,٤٣	٦,٢٨	٦,٤٥	٦,١٤	٧,١٣	٦,٥٤	٦,٢٠	٦,٣٢	٦,١٦	٦,٤١	٦,٣٣
العشاء	٨,١٢	٩,٣٩	٨,١٦	٧,٥٨	٨,١٧	٧,٣٣	٨,٤٥	٨,٢٨	٧,٤٧	٧,٥٦	٧,٤٤	٧,٥٦	٨,٠٧

«رب أعني ولا تعن علي، وانصرني ولا تنصر علي، وامكر لي ولا تمكر علي، واهدني ويسر الهدى لي، وانصرني على من بغى علي».

قضية ورأي

● قضايا الأمة المسلمة ●

فاروق صالح باسلامة

في الوقت الذي ينعم المسلمون او فئة لا بأس بها منهم ـ في نعيم مختلف الأنواع والألوان، تنشغل فئة أخرى منهم بالبؤس والويل والنكبات مما يشكل قضايا متعددة الجوانب للأمة المسلمة جمعاء.

ومفكرو هذه الامة لايزالون يعالجون بالتنظير والتفكير مشكلاتها وقضاياها من الوجهة المعنوية لكن هذه الامة ـ في قسم كبير منها ـ ازاء مشكلاتها وقضاياها بأمس الحاجات ولا اقول حاجة واحدة ـ الى من يعينهم ببذل العطاء والخير والكرم وكم من فئة مسلمة كثيرة العدد بلا عدة من مال او مسكن او مطعم، الأمر الذي يدعو الى المساهمة من شأنهم مساهمة مادية مالية ـ كذا ـ ذلك لأنهم مستضعفون في الأرض ولا يجدون حيلة تساعدهم على النشاط الانساني المعتاد والطبيعي مما يجعلهم يمارسون حياة طيبة. وبحديثي استثناء لبعض اهل الخير الذين يساندون هؤلاء الضعفاء. هذا من الناحية الاجتماعية البحتة وهناك قضايا اخرى التي تعني فئة أخرى من هذه الأمة ألا وهي ويلات الحروب كما هي في فلسطين ولبنان وافغانستان والعراق وايران. ان هذه الويلات المتعددة بحاجة الى كلمة سواء من أجل الجهاد المتنوع الاشكال والجهود المتعددة الاخرى. هذا هو جانب كبير من قضايا هذه الأمة المسلمة «أمة محمد بن عبد الله القرشي صلوات الله وسلامه عليه».

إن رجال الفكر والدعوة والاعلام والارشاد والثقافة مطالبون ماديا ومعنويا للعطاء والجهاد مع اولئك المستضعفين في الأرض لا تفكيرا وتنظيرا فقط ولكن بكل ما اوتوا من قوة مادية فاعلة ايضا. ولقد كان رسول الله محمد وأصحابه وتابعوهم يجاهدون بسخاء النفس والروح والجسد والمادة كذلك ولهؤلاء المفكرين والمثقفين أسوة برسول الله واصحابه والتابعين. وهذا داع كبير للاسهام المادي لا أن يقعدوا في ابراجهم العالية معنويا وماديا ـ الا من رحم الله منهم ـ ويكتبون ويؤلفون فقط. إن الوضع مؤلم لأمتنا المسلمة على الرغم من بصيص نور أو قبس ضئيل جدا يلوح في الافق كم هو في حاجة الى الاشعاع الكامل والنور المنتشر في ارجاء وطن هذه الأمة الاسلامية. وما لم ينتشر هذا الضياء المادي في كافة البلدان التي تغص بالمسلمين.. نعم ما لم يتم ذلك فإن القبس لا أقول ينطفىء ولكن اقول يظل في بقعة محدودة من الارض، وهذا أمر سلبي لو استمر بلا ضياء عام من الشرق الى الغرب ـ لا سمح الله ـ لقد مضى زمن طويل على هذه الامة، وكل ساعة من هذا الزمن تحمل قضية او مشكلة الى افرادها او مجموعها بصفة عامة. اذن فعلى المفكرين القادرين ماديا وفكريا ومعنويا ان ينهضوا لا ان يتاقلوا الى الأرض بلا جهاد او جهود مادية. وليس من البساطة بمكان ان يضم حديثي قضية كبرى كهذه في سطور معدودة لكن الموضوع أوسع والمعالجة الشاملة انجح لو قام الجميع ممن يهمهم الامر بدراسته

صور وخواطر للشيخ علي الطنطاوي: (٢١)

هذه المقالة للطلاب

هذه المقالة للطلاب، او هي عن الطلاب، ولكن لا اريد ان ازيدهم بها عبئا على عبئهم، ولا ان اجعلها درسا اضيفها الى الدروس التي يمضون نهارهم في تلقيها، وليلهم في مراجعتها والنظر فيها، والتي اعلم ان اكثرهم لا يستريح اليها، ولا يستمتع بها، وقد يتمنى الخلاص منها.

ولقد كنت مثلهم، اساق الى المدرسة سوق المحكوم عليه الى السجن، وان وجدت المدرسة يوما مغلقة، او المدرس غائبا او مريضا، فرحت باغلاق المدرسة، وغياب المدرس، اقول لكم الحقيقة، فلا يصعب عليكم سماع الحقيقة.

وان جاءت يوما عطلة طارئة، سرتني العطلة الطارئة، وبقي هذا الشعور معي يلازمني، حتى كبرت وصرت في الجامعة، ثم غدوت معلما في المدارس الابتدائية، ثم في الثانوية، ثم صرت محاضرا، فاستاذا في الجامعة، ثم في قسم الدراسات العليا فيها.

بل انا افرح اليوم حين يهتف بي (اي يكلمني بالهاتف) ولدي الاستاذ عبد الله رواس مخرج برنامجي في الرائي (التلفزيون) فيقول ان التسجيل قد اجل، فأحس كأن حملا ثقيلا كان على عاتقي، وانزل عنه.

حديث اليوم للطلاب، ولكني أعدهم بأني لن البس جبة المعلم، ولن احمل عصاه، وان لم يعد للمعلم اليوم جبة يلبسها، ولا عصا يحملها، ولن اخاطبهم من الاعالي، من فوق منصة التدريس، ولن آتيهم بالنصائح التي ماتت، ودفنت في الكتب من سنين طوال، استخرج جثثها فالقيها على رؤوسهم، لأن النصيحة لا تفيد الا ان جاءت حية تمشي على الارض، كما يمشي الاحياء من الناس، تعيش معهم، تستمد من حياتهم، تصور مجتمعهم، ثم انها تعطى مثلما يعطي الطبيب الدواء كل يوم ثلاثة اقراص، لو انك وجدت النفع فيها فاخذت حبات القارورة كلها معا، لانقلب النفع الى ضرر، بل ربما صار الشفاء المرجو هلاكا محققا.

والذين يتكلمون في الرائي، او يخطبون على المنابر، فيصبون الوعظ صبا على رؤوس الناس، لا يكادون ينفعون الناس، بل انهم يخالفون سنة الاسلام لما بعث عمر بن الخطاب عبد الله بن مسعود الى العراق، داعيا ومعلما، جعل لهم مجلسا للوعظ والتذكير، فقالوا له: زدنا . قال: لا، اني اخاف ان تملوا، فقد كان الرسول عليه الصلاة والسلام، يتخولنا بالموعظة حتى لا نمل.

فاذا كان الصحابة وهم كما سماهم خالي محب الدين الخطيب، (الجيل المثالي) الذي لم تر عين التاريخ جيلا خيرا منه، يمكن ان يملهم استمرار الجد، وتوالي المواعظ فكيف لا يمل من مثل ذلك طلاب المدرسة، وسامعو الاذاعة، ومشاهدو الرائي.

●●●

وانا معلم قديم، بل انني من اقدم المعلمين الذين يمشون اليوم على وجه هذه الكرة، قل من امضى في التعليم مثلما امضيت فيه من السنين، من سنة ١٣٤٥هـ قبل ان اكمل التعلم، كنت طالبا مع الطلاب الكبار، ومعلما للتلاميذ الصغار، ولم انقطع تماما عن التعليم الى الآن، انها ستون سنة، فكم من الاحياء اليوم من امضى ستين سنة في التعليم؟

علمت في المدارس الاولية، التي تقابل مدارس الحضانة في هذه الايام، لولا ان مدارس الحضانة، فيها اوانس لطاف ظراف، عندهن اللعب والالطاف والاولاد يسرحون في حديقة فيها الورد والزهر، وفي تلك المدارس التي بدأت اعلم فيها، شيوخ غلاظ شداد، هم في الناس كزبانية جهنم في الملائكة ونعوذ بالله من جهنم وزبانيتها، ما عندهم الا الفلق (وهي كلمة فصيحة) ولا يخاطبون التلاميذ الا بلغة الخيزران او قضبان الرمان، لا يسمعونهم النصائح من آذانهم، بل من بطون اقدامهم.

قضيت في مثل هذه المدارس، او هي على التعبير الصحيح الكتاتيب، بعض يوم حدثتكم مرة عما وجدت فيه، وكان ذلك سنة ١٣٣٢هـ ولم اكمل السنوات الخمس الاولى من عمري، وقد مر عليه، اكثر من ثلاثة ارباع القرن، ولايزال سواده امام عيني ولاتزال مرارته في حلقي، وذكراه غصة في نفسي.

والعجب ان من الناس على هذا من يحن الى ايام تلك الكتاتيب، ويتمنى ان تعود؟!

●●●

ثم علمت في طبقات المدارس كلها، في الشام، مدنه وقراه، وفي العراق، شماليه، وجنوبيه، وفي المملكة، غربها ووسطها، والقيت عشرات وعشرات وعشرات من المحاضرات فيهما وفي الاردن وفي لبنان، وهما في العرف العربي من الشام، وفي مصر، وفي كراتشي وبومباي وسنغافورا، وجاكرتا، وسورابايا في آخر المشرق من جنوبي اسيا، وفي مدن الغرب من اوروبا: في المانيا وبلجيكا وهولندا، وكنت في كلها القى الطلاب، احاورهم اسمع منهم واسمعهم، واعرف ما عندهم.

●●●

فما الذي وجدت بعد هذا كله؟ وجدت ان الطلاب الآن، هم في الجملة غير الطلاب، الذين عرفتهم بالأمس، لا اعني ان اشخاصهم قد تبدلت، فهذا واضح لا يحتاج الى ايضاح، ولكن اعني ما في رؤوسهم من علم، وما على السنتهم من فصاحة وبيان، وما في قلوبهم من خير ومن ايمان.

اما العلم، فاظن اننا لو نظرنا الى المناهج الآن، لوجدناها اوسع حدودا، واكثر احاطة، واجمع لمسائل العلم، ووجدنا فيها ما لم تكن نجده على ايامنا.

ولكن ان ابصرنا الطلاب، ورغبتهم بالعلم، واقبالهم عليه، وحبهم اياه، وجدناهم قد نزلوا بدلا من ان يصعدوا، وضعفوا بدلا من ان يقووا، وليس هذا في المملكة وحدها، ولا في الشام معها، بل هو امر، يكاد يكون عاما مشاهدا في جميع بلدان هذا الشرق العربي، لقد غدا قدرا مشتركا بين الطلاب جميعا.

●●●

فان جئنا الى العربية وعلومها، ومعرفة قواعدها، والتمكن منها، والبعد عن اللحن فيها، رأينا عجبا، لو جاء يحدثنا به واحد ونحن صغار، لحسبناه هاربا من (البيمارستان).

●●●

انا هنا للصدق لا للمجاملة، جئت لأكون مؤرخا، لا شاعرا مداحا، انا كالطبيب، فهل تقبل من الطبيب ان يكتم عنك مرضك، وان يقول لك انك صحيح معافى سليم من العلل، حتى يستفحل المرض، ويفوت اوان المداواة، فلا يفيد الدواء؟ كان اكثر طلاب الثانوية منا يقرأ الكتاب الادبي، فلا يلحن، او يزل لسانه باللحن الخفيف فينبهه رفيقه، فيعود الى الصواب، كنا نقرأ في مثل (عيون الاخبار لابن قتيبة) و(الكامل للمبرد).

هل تصدقون اني قرأت الاغاني كله؟ وانا لا ازال طالبا؟ اعترف الآن انني لم افهم كل ما فيه من الشعر، واني كنت اتخطى بعضه، امر به، ولا اقف عليه، ولكني قرأته، فهل في الطلاب اليوم من قرأ الاغاني؟ ولولا الحياء لقلت: كم من اساتذة العربية من قرأه كله؟ كنا نستدرك ونحن طلاب على الشعراء الكبار، لما جمع شوقي كلمة (حنيه) على (حنايا) بدلا من (أحناء) امسكناها عليه، ولما قال خير الدين في قصيدته في الثورة السورية:

«غضبت لسورية الشهيدة امة»

قلنا : اخطأ خير الدين، فلا يقال الشهيدة.

ولقد امضينا اياما، نفتش فيها بارشاد استاذنا الجندي، عن مواضيع (جمع موضوع) هل لها وجه من الصحة؟ ام الحق ما قاله في رده على اليازجي من ان الصواب ان يقال: (موضوعات)؟

لقد كان استاذنا الجندي، واستاذنا المبارك يمنعاننا من قراءة الجرائد والمجلات، واكثر القصص، خوفا علينا من ان تتسرب العجمة، ويمشي اللحن الى السنتنا.

لقد كلفنا سليم الجندي، لما جاءنا استاذ للعربية في (مكتب عنبر) في الشام سنة ١٩٢٣م ان نحفظ قصيدة المتنبي، التي ودع بها سيف الدولة: (واحر قلباه ممن قلبه شبم).

وبعد ان شرحها لنا عاد فقال لنا: دعوها فان المتنبي، شاعر مولد، لا يحتج بعربيته، وراح يختار لنا من الشعر الجاهلي، وشعر صدر الاسلام، ما لاازال الى الآن بعد خمس وستين سنة، احفظ طائفة صالحة منه، وطلاب اليوم ان كلفوا حفظ مئتي بيت في العام كله، عدوا ذلك من المصائب التي لا تحتمل، كانوا يختارون لنا روائع الشعر الجاهلي والاسلامي فانظروا اليوم في كتب المختارات التي يضعونها بين ايدي الطلاب، ليكون ما فيها قدوة لهم، يتبعون اثره، ويمشون على طريقه، انظروا ماذا ترون؟ رأيت مرة، في كتاب مدرسي، قصيدة لرجل يدعونه بدر شاكر السياب، لولا انها مكتوبة بحروف عربية، لما فهمت منها شيئا، افبمثل هذا الشعر، تريدون ان تنشئوا اولادكم على الفصاحة وعلى البيان، وعلى فهم اعجاز القرآن؟

●●●

واللحن؟ الا نسمع اللحن الآن في كل مكان؟ هل يخلو منبر من خطباء يلحنون في خطب الجمعة في المسجد، وفي المحاضرات الادبية في النوادي وفي دروس الادب، في كليات الجامعات.

كم عدد الذين يقرؤون نصا قديما ولا يلحنون فيه؟ انهم يلحنون حتى في كتاب الله، اذا قرؤوا من آياته، وفي احاديث رسول الله ان رووا منها، وفي ذهني الآن امثلة كثيرة، بما وقع من اللحن الشنيع من المذيعين، بل ممن تعدونهم من الادباء الكبار، استطيع ان اسردها، ولكنني لا اريد ان اسوء احدا بها، سمعت من قريب، حديث عائشة، لما جاءتها المرأة، ومعها ولداها، فاعطتها تمرة لم يكن في بيت رسول الله، وسيد البشر، شيء يؤكل الا هذه التمرة، تمرة واحدة، فقسمتها بينهما، فلما دخل رسول الله عليه الصلاة والسلام، خبرته بذلك، فقال: وما يعجبك منه؟

يعجبك «بتشديد الجيم» اي ما الذي يجعلك تعجبين، فقرأها المذيع: وما الذي يعجبك؟ كأن ما فعلته لا يستحق العجب منه، ولا الاعجاب به؟ ولطالما عرض الرائي آية، او حديثا نراه امامنا مكتوبا كتابة صحيحة، فيجيء المذيع، فيقرؤه قراءة ملحونة وكم مرة نبهناهم. فقلنا لهم قولوا: اذان الظهر، فلا يقولون ولا يكتبون الا: اذان الظهر، كأن للظهر عيونا وآذانا.

●●●

كان مقررا علينا في اول المدرسة المتوسطة، كتاب قواعد اللغة العربية، لحفني ناصف الاديب العلامة، ولاخوانه الذين لا يقلون عنه. كنا نقرؤه في السنة التي تلي الشهادة الابتدائية، وكنا نفهمه، وكنا نحفظه، فكم من الاساتذة الكبار من يحفظه الآن؟ ان هذا الكتاب على صغره، يكفي من احاطبه، فلا يحتاج معه الى غيره، وان كان كالطعام المركز «الكثير الفوائد» ولكنه صعب الهضم الذي لا تقبله الا المعد القوية، والاجسام الصحيحة.

وانا لا اريد ان تعودوا اليه بالذات، بل اريد ان اريكم الفرق ما بيننا لما كنا طلابا، وبين الطلاب الآن.

●●●

ان اللسان من عناصر وجود كل أمة، ومن امارات حياتها، ولسان العرب، على التخصيص لانه «اللغة الرسمية» لكل مسلم، انه لسان كتابه الذي هو عماد دينه، والذي لا تصح صلاة المسلم الا بتلاوة شيء منه، فالعربية والاسلام مقترنان اقتران الفرقدين، لا يختلفان ولا يتنافران، انما يكون اختلاف الدعوة في العربية اذا جاءت بما يخالف مبادىء الاسلام، او يقرر للافراد رابطة تربطهم حتى يصيروا أمة غير رابطة الاسلام، ونرى على هذا من العرب المسلمين من يميل عنها الى الانجليزية، يتظرف بالنطق بها، يزعم انها أوسع من العربية، لأن «القاموس المحيط» ما فيه الا ستون الف مادة ولسان العرب وهو أوسع المعاجم فيه ثمانون الفا، ولأن معجم «اكسفورد» في الانجليزية، كما سمعنا ومعجم «لاروس الكبير» في الفرنسية كما رأينا وعلمنا، فيه اضعاف ذلك العدد من الكلمات، وينسى هؤلاء ان مثل الاثنين، كمثل رجلين، احدهما عنده عشرة اولاد خرجوا كلهم من صلبه، وولدتهم زوجته، وان الاخر، عنده خمسون، ولكنهم لقطاء، فهو كلما رأى لقيطا حمله الى بيته، وضمه الى اسرته، وعده من ولده، وما هو من لحمه ودمه، ولا يجمعه نسب بأبيه ولا بأمه.

●●●

الضعف في العربية داء وبيل، والكلام فيه طويل طويل، لا تكفي فيه مقالة، ولا مقالات وما ادري لماذا لا تعقد احدى جامعات المملكة مؤتمرا للنظر فيه ومعرفة اسبابه، تدعو اليه كبار اساتذة العربية، والمشتغلين بها، فيبحث في اسباب هذا الضعف.

ولست القي تبعته على الطلاب وحدهم، وان كانت هذه المقالة موجهة اليهم، بل ربما كانوا آخر من يلقى عليه اللوم، بل اللوم لسبب الضعف اولا في اختيار الاساتذة، ومعلمي العربية، فان منهم من لا يتقنها، ولا يكاد يفهم الوسط من نصوصها، فكيف يعطي من يكون جيبه فارغا، فالمسألة تحتاج الى مؤتمر، يبحث فيه: في اساتذة العربية، وفي مناهجها، التي ينبغي ان تنقى من التعريفات، ومن كثير من المنعطفات، التي لا ضرورة لها، ولا داعي اليها، كبحث ان المضمرة مثلا، وأن ننظر فيما يعرض لها في حياتنا العامة فيفسدها، فيعمل على اضعافها، كالاغاني، ولغة التمثيليات والمسلسلات والشعر العامي والبحث طويل، ولا بد من رجعات اليه.



القراء يستفتون

يرد عليها: د. سيد الدرش

القارىء علي عثمان بعث برسالة يسأل فيها عن ترتيب آيات القرآن الكريم وترتيب سوره وهل كانت هناك مقاييس معينة التزمها الذين رتبوا القرآن العظيم.

والجواب بعون الله ان الله عز وجل وصف القرآن الكريم بقوله «انه لقرآن كريم. في كتاب مكنون» كما وصفه «بل هو قرآن مجيد. في لوح محفوظ» كما جاءت تسميته بالكتاب في آيات كثيرة. ومعنى هذا ان القرآن الكريم شاءه الله عز وجل كتاب مرتب منسق له بداية وله نهاية. وسور القرآن الكريم مرتبة في علم الله عز وجل، وان كان نزول السور والآيات جاء منجما طوال الفترة التي أوحي فيها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فاذا اخذنا نموذجا لذلك صدر سورة العلق، وهو اول ما اوحي الى رسول الله نجد الآيات في هذا الصدر مرتبة بعضها مع بعض كما نزل بها جبريل وعجز السورة ـ وهو من بداية قوله تعالى «كلا إن الانسان ليطغى أن رآه استغنى» الى آخر السورة نزل فيما بعد، وتم وضعه الى جانب الآيات عقب تلك. وهذا الترتيب يعرف بأنه ترتيب توقيفي. يعني ان معرفته متوقفة على توجيه الوحي لرسول الله بأن يضع آية كذا بعد آية كذا.

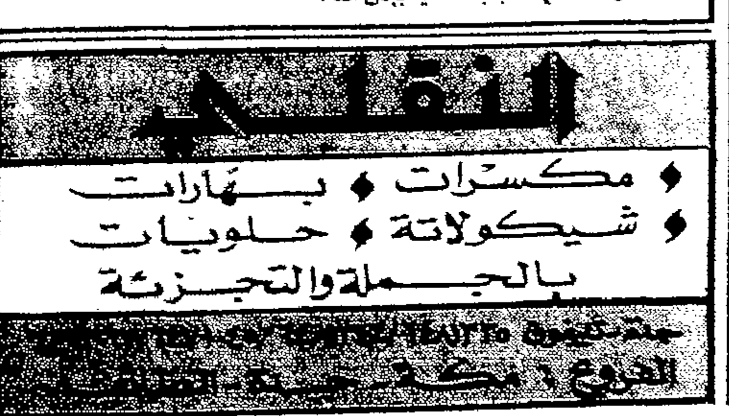
ومثل آخر لتوضيح هذا المعنى. سورة البقرة من اوائل السور التي نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة. وظل الوحي ينزل على رسول الله بآياتها حينا بعد حين حتى نزل قوله تعالى «واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون» ومعنى هذا ان هذه السورة الزهراء استغرق وحيها الى رسول الله ما يقرب من عشر سنوات. وفي كلها كان الوحي يوقف رسول الله على المكان الذي توضع فيه الآيات بعضها مع بعض.

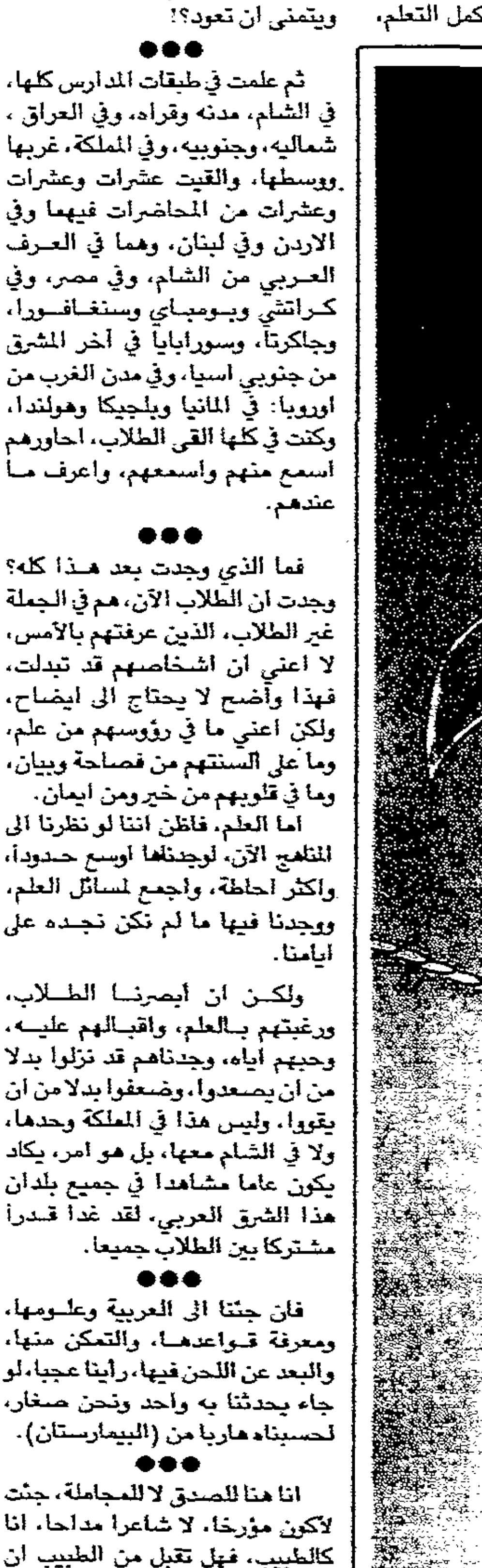
روى احمد عن عثمان بن ابي العاص انه قال: كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ شخص ببصره، ثم صوبه، ثم قال «اتاني جبريل فأمرني ان اضع هذه الآية هذا الموضع من هذه السورة «ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى» وروي في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة (الم) السجدة و«هل اتى على الانسان حين من الدهر» وهذا يعني ان ترتيب الآيات داخل السورة الواحدة ترتيب توقيفي تلقاه الرسول من ربه تبارك وتعالى واعلم به امته.

وواضح ان هذا الترتيب لا يخضع لعامل الزمن، فقد رأينا كيف ان سورة البقرة استغرقت فترة طويلة حتى استكملت. ومعنى هذا ان بعض الآيات القرآنية قد تكون نزلت بمكة وكان ترتيب وضعها في سورة مدنية. كان توحى الآيات الى رسول الله ولا يؤمر بوضعها مباشرة في مكان معين حتى جاء صدر او معظم السورة في المدينة وأمر ان يوضع ما اوحي من الآيات من قبل فيها، ولذلك نجد في العلاقة التي توضع على راس كل سورة ما يحدد زمان او مكان وحيها مع القول: الا آية كذا وكذا فانها نزلت في مكان كذا.

ففي سورة الحجر مثلا يقول التعريف بها. سورة الحجر ـ مكية الا آية ٨٧ فهي مدنية. والآية المشار اليها هي قوله تعالى «ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم» وسورة النحل بعدها مباشرة هي سورة مكية. ويقول التعريف: الا الآيات الثلاث الاخيرة فهي مدنية. وهذه الآيات تبدأ بقوله تعالى «وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين» الى آخر السورة.

والخلاصة ان ترتيب الآيات القرآنية داخل سور القرآن امر توقف على الوحي ولا دخل للرأي فيه. وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لكتبة الوحي: اكتبوا هذه الآيات في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا بعد آية كذا وكذا كما وجهه جبريل عليه السلام. اما ترتيب السور في المصحف فسنذكر حكمه في الاجابة التالية بإذن الله.





● اقول لكم

من التراث.. الى "العصرنة"!!

عبد اللطيف السعدون

لحسن اننا في العقد الاخير من الزمن بدأنا نكتشف «تراثنا» .. ولا اقول نعرف «تراثنا» او نتعرف اليه... لأننا عرفناه من زمان سحيق .. وتعرفنا اليه من خلال الالفة التي نشأت بيننا وبينه.. منذ ان تفتحت عيوننا على الحياة.. منذ ان كنا في احضان امهاتنا، يناغيننا باصواتهن.. ويحكين لنا حكايات «الف ليلة وليلة» وبطولات عنتر والزير سالم.. وغراميات مجنون ليلى!

وقد تعمقت هذه الالفة في بيوتنا الطينية العتيقة، و«درابين» حاراتنا.. ومن خلال تقسيمات حياتنا اليومية المثقلة بالافكار والرؤى .. والتصورات والاساطير..

اقول اننا بدأنا «نكتشف».. كما لو اننا نسقط انظارنا للمرة البكر على لوحة سريالية ملونة، فنحتاج مزيدا من الوقت لفرز تداخلات الوانها .. وما تحمله من معان وما ترمز اليه من رموز... وقد اعطانا هذا «الاكتشاف» امكانية الاستمتاع بما قدمه اجدادنا... وأباؤنا.. كما منحنا شعورا بأن الحياة لا تنقطع.. وانها تمتد من جيل الى جيل!

صحيح، ان التاريخ لا يكرر نفسه.. والشمس لا تشرق على الحدث نفسه مرتين، الا ان ما حدث اليوم، وما سوف يحدث غدا ليس مقطوع الصلة والجذور عما حدث في زمان مضى، وما قد يحدث في قابل الزمان!

.. وتحمل عملية «الاكتشاف» هذه معنى «الوعي على الذات القومية» حيث يحمل تراث الامة بكل اشكاله وصوره من التجانس اكثر مما يحمل من الاختلاف.. ويؤكد الوحدة اكثر مما يعبر عن التناقض.. ويخلق الحافز اللاشعوري لتحقيق رؤية عصرية لواقعنا الماثل، تستلهم الماضي، ولا تنقطع عنه.. وتستشرف المستقبل ولا تقلق منه او عليه!

ان «عودة التراث» كعامل مؤثر في التخطيط للمستقبل يفصح عن طموح مشروع لتغيير العالم.. اذ ان الماضي امر قد انتهى ولم يعد ممكنا تغييره... او القفز عليه.. انما المهم ـ كما يقول المؤرخ الفرنسي م. فنكي «تغيير العالم.. وليس تغيير الماضي»!

وبهذا الفهم تصبح «الحداثة في الشعر .. والرسم.. والرواية.. وفي الثقافات والافكار.. والفنون.. والحداثة في الحياة نفسها ليست رفضا مطلقا للتراث ولا تمردا سائبا عليه.. انما هي تعبير عن جدلية الحياة نفسها: الرفض بهدف التعلم.. والتمرد بهدف اعادة الخلق.. والتغيير بما يحقق التخطي والتجاوز»..

وبهذا الفهم يصبح اكتشاف التراث اكتشافا للحداثة.. والعصرنة.. ويصبح الوعي على التراث، اصرارا على ضرورة تغيير العالم!

الرياض

قراءة في قول

امنيات.. ولكن؟!

تراود الانسان امنيات عديدة في الحياة. بعض من الناس تجده وراء المال يلهث كما الرياضي يريد الوصول الى هدفه قبل الاخرين. وبعض من هؤلاء تجده يطارد الشهرة وراء الاضواء الليلية، بحثا عن شهرة آلات التصوير والميكرفونات والمساحيق. وبعض من الناس يتتبعون المعارف اينما كانت ومهما كان الوصول اليها صعبا. وهكذا تبقى الامنيات تتلاعب بالناس كتلاعب الامواج في المحيطات بالسفن الباحثة عن الصيد، او المغادرة من مكان الى مكان.

ومثل هذا الامر ليس بالامر الخارج على طبيعة الانسان، لأن الانسان جزء منه هو الطموح الى الافضل والى الاعلى.

والى جانب هؤلاء ايضا تجد اناسا قابعين في مغارات الانتظار، وكلهم امل ان يأتي النجاح اليهم كما الخراف الضالة تبحث عن القطيع، وكما فم الرضيع يبحث عن صدر امه. وهؤلاء هم اعداء انفسهم واعداء الآخرين في الوقت نفسه، لأنهم اشبه بالطفيليات التي تتغذى بطعام سواها من الكائنات على وجه هذه الارض.

وبغض النظر عن الاستعدادات الخاصة او المتميزة لدى الناس، وبغض النظر عن القناعات التي تصنع المواقف فيما بينهم، وايضا بغض النظر عن الرغبة في ان يكون احد الناس هو نفسه او ان يكون صورة طبق الاصل عن سواه، فان مسألة النجاح في الحياة، ارادة ذاتية قبل ان تكون شيئا آخر، وذلك عندما نفترض ان المرء يمتلك قدرا من الادراك يضعه بين الافراد انسانا سويا بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معنى.

فمع الادراك تتوالد المسؤولية على وجه كامل. ويبدو التنصل من المسؤولية عملا غير اخلاقي. وان الاعتراف بالتقصير في هذا المجال او ذاك، مثل الاعتراف بالخطأ تماما، يوحي بضرورة الثقة، او بضرورة اعادة الثقة، بصاحبه. فالاعتراف يبدو نوعا من التطهر انسانيا، في الكثير من الاحيان. وهو ايضا، الطريق الذي يقود الى الصواب في نهاية الأمر. ويدخل الصواب، بشكل او بآخر، في صلب عملية النجاح. ومع ان الامنيات جميلة، ولكنها تبقى من طرف آخر، كالريح في قبضة اليد.

وربما لهذا قيل: لا يدرك الغنى بالمنى.

دمشق

ماري ورد

نفحات من رياض التجلّي

شعر: الدكتور زكي الصراف

(١)
مِنْ غرسِ حبّكَ ما أنا ازهو بِهِ
فأنا المدينُ لحبّكَ الخلّاقِ
لولاكَ ما انبثقَ السنا في خافقي
متجليًا مِنْ نوركَ الدفّاقِ
انطلقتْ خُرسٌ ملاحني وبعثتُ ما
في القلبِ من حلمِ الصّبا الرقراقِ

(٢)
حسبي بأنّي من صنيعكَ.. من ذُرى
طابتْ بما في نُورها أعراقي
ولعلّني، قبسٌ أنا او بارقٌ
مِن فيضِ نوركَ شعّ في الآفاقِ
او نفحةٌ من سرِّ حبّك قد خفتْ
في موطنِ الاسرارِ مِنْ اعماقي
سرٌّ أنَا.. في كنهِ ذاتي ينطوي
ما فيكَ مِنْ سرِّ الهوى الخلّاقِ

(٣)
رحماكَ ! كمْ أطوي هواكَ وانه
لهبٌ يشبّ بقلبيَ الخفاقِ
حسبي بما كابدتُ من نارِ النّوى
فارحمْ فؤادَ معذّبٍ مشتاقِ

(٤)
في هيكلِ الحبّ المورد لمْ ازلْ
روحًا مهوّمةً على الآفاقِ
ذوب الجَوى والوجد اقضي صامتًا
واجودُ بالرّمقِ الأخيرِ الباقي!

(٥)
كم ذا تطيبُ لواعجي مشبوبةً
وتطيبُ منها جذوةُ الاحراقِ
هلْ من مزيدٍ.. من لظىً أحظى بها
لتؤجّج الاعماقَ من اعماقي
ما اعذبَ النارَ التي اقضِي بها
متلهفًا لرؤاكَ.. مِنْ اشواقِ

(٦)
لمْ استطعْ أسلو هواها لا ولا
أروي الذي قد شبَّ في اعماقي
أوْ أنْ ابوحَ بما أُسِرُّ بخافقي
من حبّها.. اوْ انْ أفكَّ وثاقي!
انا لمْ ازلْ ذاكَ الرهينَ ولمْ اجدْ
من سلوةٍ او نجوةٍ وعتاقِ!

(٧)
لا لمْ أعدْ اقوى على كتمانِ ما
في خافقي مِنْ جذوةِ الاشواقِ
فتركتُ عيني ان تبينَ لواعجي
بدلَ اللسانِ بدمعيَ المُهراقِ!

(٨)
انا لمْ أُطِقْ اطوي، ولا أُفضي بما
في القلبِ من شوقٍ يشدُّ خفاقي
كلّا ولا اقوى على هجرانها
كيفَ الخلاصُ؟ ولمْ أجدْ منْ واقِ!

(٩)
حاشايَ انْ اشكو، فإنّي قانعٌ
منْ حبّها بلواعجِ الاشواقِ!
وبما أنالُ من الهوانِ بصدّها
إنْ عزَّ من وصلٍ ويومِ تلاقي!

(١٠)
سيانِ عندي وصلُها وفراقُها
راضٍ بما احظى بهِ وألاقي!
راضٍ على الحالَيْنِ، لا اشكو على
ما نلتُ مِنْ المِ النّوى وفراقِ!

لندن

اسباب للكي بالنار

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

«اسباب للكي بالنار» مجموعة قصصية جديدة صدرت للقاص والروائي «خيري شلبي» عن مختارات فصول، السلسلة الادبية الشهرية التي تصدر عن الهيئة المصرية للكتاب بالقاهرة. وتتضمن المجموعة القصصية ثماني عشرة قصة.

يطمح الاديب «خيري شلبي» في مجموعته القصصية الجديدة الى ان تكون كلمات اللغة مساوية تماما لمكونات الحياة والاشياء والناس والذكريات والعلاقات والكوابيس واحلام اليقظة.. والعالم الذي يقدمه المؤلف في قصصه عالم من صنع الناس وعادي، ولكنه ايضا عالم غير انساني وغير عادي، عالم لا يمكن قبوله.

للكاتب «خيري شلبي» سبع روايات وثلاث مجموعات قصصية وعدد من الكتب والمؤلفات الاخرى في ادب الرحلات

التربيع والتدوير.. من تونس الى المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

سبق للممثل التونسي نور الدين عزيزة ان قدم منذ سنوات بالمغرب مسرحية الكاتب عز الدين المدني «التربيع والتدوير» اخراج الفنان عبد الرؤوف الباسطي.

مؤخرا قامت فرقة «مسرح الدائرة» من مدينة مكناس بتقديم العمل نفسه باخراج جديد للمخرج علي قروي، وقد قدمت المسرحية ببعض المدن المغربية ومازالت امامها فرص اخرى للعرض في الاشهر المقبلة خلال مهرجانات محلية.

ملخص المسرحية يعطينا فكرة عن بطلها «احمد بن عبد الوهاب» الذي يدين الجاحظ صاحب كتاب «رسالة التربيع والتدوير» الموجهة اليه والتي يهجوه فيها. فأحمد عبد الجواد الذي توهم نفسه احمد بن عبد الوهاب رئيس ديوان الانشاء والعلامة للخليفة الواثق بالله العباسي او غيره مع اولي الامر يرفعها بعين باكية دامية هتانة وبفؤاد مفجوع مهموم يقطر لوعة واسى وحسرة واسفا الى رب العالمين..

المسرحية من تشخيص محمد بلمبارك وهي من مسرحيات الممثل الواحد (اي المسرح الفردي) غير ان المخرج استعان بجوقة من اربعة افراد لملء الفضاء المسرحي وترديد بعض الاغاني وقد ابان المخرج «علي قروي» عن تمكنه من فكرة الاختلاف / التجريب...

عن احد شخوص هذه المسرحية، يقول الكاتب التونسي عز الدين المدني: «اي احمد ابن عبد الوهاب تريد أن يخاطبك يا جاحظ؟ الذي عاصرك ام الذي سبقك ام الذي عاش بعدك بقرون؟ لم تعرف الا احمد بن عبد الوهاب الذي عاش في القرن الثالث في العراق ـ وماذا يهم الجمهور من احمد بن عبد الوهاب هذا؟ ومن شؤونه؟ ومن مشكلاته؟ ومن خصومته؟ لم تعرف الا ذاك فقط! فقط! فقط!.

اما الآخرون فانك لم تعرفهم ولن تعرفهم!

في المسرحية جاءت حوارات نقتطف منها ما يلي:

كان حلمنا كالفجر طيبا لذيذا واليوم يا جاحظ فان القيم تغوينا فننصاع مذعنين تهزنا حماسة السبق، وتسلق اعالي الجبال



عز الدين المدني

والبذر والزرع والقطف، فالتهمناها التهاما ذريعا. كنا نسورا واليوم ياجاحظ حشرات عمياء في ليلة حالكة الظلام...

ان عصركم هذا عصر الضيق.. اكلكم ضيق، شرابكم ضيق، زيكم ضيق، مرتبكم ضيق، مسكنكم ضيق، تفكيركم ضيق، مطمحكم ضيق، افقكم ضيق، عدلكم ضيق، حكمكم ضيق...

قصيدتان

شعر: حسين سعيد طه

جرح جديد

تُمطرُ الدنيا الآنْ
وعيناكِ في البالْ
تجوسانِ الشوارعَ الحزينة
غيمات وجدٍ وانتظارْ
وبينَ البردِ وراحةِ حُزْني
شعركِ البليلُ
يحرسُ شعلةَ النهارْ
دربنا،
والذي فقدناهُ من لحمِنا قبل الأوانْ..

مسامرة

يحلو في كانونْ
حديث النارِ
وحولها صبيةٌ يهتفونْ
باسم مِن لحوه يصعدُ همّ الحقولْ
وقد حطّوهُ
كل الزيتونْ
واكوامَ برقٍ سنَاها في العيونْ
يحلو
والثلجُ يخدشُ حياءَ السلاح
على صدرِ المتراسْ
نوقدُ مُدنًا
وان نهدمَ سجنًا
ليعانقَ النورُ النورْ
يحلو في كانونْ
ان تخبزَ امّي
قلبي،
توزّعه على احفادِ التي تغفو تحتَ الجفونْ
موطناً للمياهِ
موطناً لنشيدِ الوعولْ..

كلمات لها معنى

تذكراك تطفو مع الليل
والليل يغمرني،
والنهر يرمي على البحر
اسفه العتيد.
وانا مهجور مثل ارصفة الميناء في الغسق
انها ساعة الاقلاع، يامهجور
انها ساعة الاقلاع.



بابلو نيرودا
تشيلي

هذا الاسبوع في
سيدتي
سيدة المجلات العربية
سيدتي
عطور أزياء مجوهرات
في السعودية: التعليم بالواسطة في مدارس البنات
عندما يعمل الشباب: الموقف خطير جدا
المسرح الكويتي: مع المرأة دون تحيز
«سيدتي» الجميلة
ملحق خاص
دليل كامل للمرأة الانيقة.
٤٨ صفحة بالألوان لاحدث اتجاهات الموضة في الازياء والعطور والمجوهرات.
● أطفال المفاتيح:
ظاهرة جديدة تدعو للقلق. الأهل يخرجون للعمل والأطفال يدفعون الثمن.
● في السعودية:
المدارس الخاصة في ازدياد مضطرد. لماذا؟
● في اليمن:
نساء القمة على جبل صبر.
● في الكويت:
المسرح مع المرأة لكن بدون تحيز.
● على الشاشة:
الحياة .. الموت .. الحرية. صرخات ثلاث تدوي في عالم الفن.
وكيل التوزيع في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.
تصدر عن الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة

● منطلقات

محمود درويش فم الذهب

بقلم: نجيب عبد الرحمن المانع

له ان يحتج اذ اشبه اشعته التعبيرية بشيء مهما يكن غاليا فهو معدن ارضي وعذري ان المار يوحنا فم الذهب دعي بهذا اللقب لامتلاكه رهافة الاحساس ودقة العبارة مع قوة الصياغة ونحن نعرف ان الرهافة والدقة والصياغة هي مسيرة الذهب من الاتربة الى ان يصير تيجانا.

اسالت الانتفاضة الفلسطينية فيضا من الحنق المستريح وابحت حناجر تبتعد عن القضية كي تصرخ صراخا اعلى. الا محمود درويش فهو في كلامه عنها يصير صدرها المشتعل وعقلها المستنير معا. فالأمر الفذ ان كتابته تجمع الغضب والمنطق، الصورة الشعرية والبرهان العقلي، التاريخ المنسي وتاريخ الآن وتاريخ الغد.

كتابته عن الانتفاضة تدوين لها، مثلما دون الانسان خطواته الثابتة في كهوف لاسكو والتاميرا وبذلك وضع حدا فاصلا بين حياته السابقة غير المدونة، حياته التي مضت عليها ملايين السنين دون تسجيل، وبين حفر رؤياه على جدران جزعه وامله وحبه.

مع كتابة محمود درويش يشعر المرء ان الدماء التي اريقت لن تذهب عبثا، فالذي ينطق عنها محام تاريخي تجعله الابانة العميقة الفاتحة فاتحا كبيرا وان لم يدخل مدينة بجيش، لان الجيش الذي دخل به محمود درويش مدينة الحق الفلسطيني، الجيش الذي غزا به محمود درويش الغطرسة الاسرائيلية، انما هو جيش من كلمات، امنع الجيوش الفاتحة بقاء في المدن والارياف والقلوب والعقول، جيش محرر يبني اهرامات.

مع كتابات محمود درويش ينتهي ازدراء الكلام بوصفه سلبا عديم الفعلية ويتذكر المرء ان لوك وروسو وتوماس بين وفولتير ومنتسكيو لم يفعلوا سوى تدوين كلمات، فلننظر كيف دكت كلماتهم حصون الطغيان دكا اقوى وامضى وابقى من فعل الجيوش النابليونية التي زحفت ثم خابت وانحسرت. لم تخب كلماتهم ولم تنحسر وزحفها مازال يجتث الجذور المتعفنة في العالم وحتى اذا لم يقراهم الناس كثيرا فقد صارت كتاباتهم تجري في نسغ شجرة الحرية دون ان يعوها.

كلما اقتربت المجابهة من الجسد الاسرائيلي ابطلت مفعول القنابل النووية، فترسانة اسرائيل منها عاجزة عن الضرب بها لمن هم متلازمون معها بالأيدي، فلذا ضربتهم ضربت نفسها. يبقى التلويح بالسلاح النووي مهددا عربا في اليمن او تونس او الجزائر وهو تلويح عابث. فحتى لو ضربت اهدافا هناك تبقى القدم الفلسطينية ثابتة على الارض الفلسطينية لا يمكن ان تندحر، ولتكن اسرائيل هرقل في إبان قوته، فان الفلسطيني على ارضه شبيه بانتايوس الذي قالت له امه ما دامت قدماك ثابتتين على الارض فلن يدحرك احد ولن تستطيع اسرائيل ان تفعل ما فعله هرقل في قتل انتايوس حين عرف السرفرفع جسد انتايوس في الهواء واجهز عليه. هناك استحالات فيزيائية منها استحالة القضاء على شعب. الفلسطينيون على الارض الفلسطينية حقيقة من حقائق الطبيعة مثل وجود المعادن بين طيات الصخور. وما يفعله محمود درويش هو الكشف عن المعادن البشرية في اعماق الارض الثرية، في باطن الارض الفلسطينية.

ما تخشاه اسرائيل هو ان تكون إبانة العربي عن حقه منطوية على فعالية تفجيرية واقناع فكري للعالم اقوى من قنابلها النووية، واذا كانت تكره الوحدة العربية لان فيها نهاية مطامعها في الارض العربية، فان خشيتها من التعبير العربي حين يكون عقلانيا، مقنعا مغيرا، موقظا، اشد. واذا كان التعبير العربي بقوة كتابات محمود درويش وتحريكها فهو يحقق نوعا من الوحدة العربية. ان يقول قراؤه نحن نتفق معه انما هو انطلاقة نحو هدف موحد تتحول الى ارادة موحدة.

لناخذ بضع جمل كتبها محمود درويش كي نرى كيف تتحول السخرية الشعرية الى دفاع مجيد عن الحق:

«لا، ليس من حق اية ضحية ان تكون ضحية الا اذا كانت ضحية يهودية، وليس من حق اي جلاد في التاريخ الادمي، ان يستدر دموع المتفرجين الا اذا كان جلادا يهوديا».

او «في الحجر رأينا كيف تتوالد الاشياء من علاقاتها.. وفي اقدم سلاح قاوم به الانسان وحشه الاول، على باب الكهف الاول، نعيد النظر في العلاقة بين تطور السلاح وبين تطور مفهوم الحق».

او «كل شيء فينا يعيد انتاج ولادته من هذه الاشراقة. ليست هي عودة الروح فالروح لم تهرب منا، ولكنها يقظة المكان في المكان، ثورة الوطن في الوطن».

او «الانتفاضة، تلك الحلقة المتصاعدة في عملية مقاومة لم تتوقف لحظة، قد غيرتنا جميعا. لا لانها اعادتنا الى بسيط المكان والى بسيط السلاح فحسب، بل لانها حركت فينا ايضا الايمان غير المحدود ببداية الخطاب الثوري، في ما هو يحارب الاحتلال الاسرائيلي، وفي ما هو يخاطب الواقع العربي، واعادتنا الى المواد الخام المواد الاولية التي يتركب منها وعينا قبل ان يتزامن الوعي مع انفصال ما عن مكوناته. حتى الدبلوماسي فينا لم يعد قادرا على استخدام اللغة ذاتها بعد ما وضعته الانتفاضة في واقع جديد».

البلاغة جدة تحث على الكشف عما هو مخفي ومراوغ وكاذب. فالبلاغة الحقة صدق وجلاء. وليست كتابات محمود درويش سوى البلاغة في مرحلة الكتابة العربية المنتظرة، فهو يسحب لهذا اليوم غده. بلاغة بعض الاخرين شيء قديم، مموه، شكلاني، لذلك هي بلاغة سجن الكلمات لا تحريرها وفي سجن الكلمات سجن للعقل، انها بلاغة تكرار ما قيل ابتغاء قتله. ان البلاغة الكاذبة سير عن طريق المراوحة. يصوغ محمود درويش اسلوبا عربيا لم يكتبه احد قبله فيكون بين يديه اسلوب العربية التي كانت منذ ان وجد العربي انها الكتابة التي تروي عطشنا الى الكتابة ذات الابعاد اللاتحصى الفكرة والبناء والنزوع والدهشة والحنين والغضب. بعبارة اخرى ان في كتابته الفكرة المبنية بناء منطقيا متينا تنطلق من نزوع نحو الحرية تحثنا على الاندهاش للاحداث موقظة الحنين الى الوطن مشعلة الغضب من جراء انعدام العدالة وهو غضب مكبوح ومتوازن ومقنع لانه غضب منطقي. لا منطق الافكار وحدها بل منطق الاشياء.

عندما يجيء اليوم الذي يعود الحق الفلسطيني الى اهله سيقول المؤرخون ان كتابات محمود درويش اسهمت في التحرير. واذا لم يقرأ الناس ما كتب فان كتابته ستكون بمثابة عملية التناضح «OSMOSIS» التي يحدثنا عنها الفيزيائيون. وهي شأن الكتابات التحريرية، لا تعود موجودة على الورق فقط ولكنها تبقى في الضحكة والتحية والابتسامة والارادة والعلاقات البشرية والبناء.

بعد التحرير يحق للام الفلسطينية ان تطمئن لعودة ابنها سالما من المدرسة وهي لا تدري ان بين العوامل المؤدية لضمان سلامته سطورا حبرها محمود درويش.

من عيون الشعر

بسمة الظفر

شعر: طاهر زمخشري

طَابَ لِلسِّلْمِ في حِمَاهَا المقَامُ
مُذْ تَغَشّى بِنَصْرِهَا الإسْلامْ
وَعَلى مَسْرَحِ البُطولَةِ وَالامْجَادِ
حيّا كِفَاحَها الإقْدَامْ
كَادَ يَلْهُو بهَا شواظٌ مِنَ الفُرْقَةِ طارتْ لِهَوْلِهِ الأحْلَامْ
فانْبَرى الشّعْبُ للتآلفِ يَدْعُو
مَنْ بأفْعَالِهِمْ تَهَادى السّلَامْ
مَنْ أقَامُوا عَلى الحَيَاةِ صُروحًا
لِلأَمَاني عَلى رُؤَاهَا ازْدِحَامْ
قدْ أبَوْا انْ يُقَوِّضَ الخلفُ مَا شَادُوا،
ويجتاحَ مَا جَنَوْهُ الخِصَامُ

فَإذَا بَسْمَةُ المظَفّرِ رادٌ
وَأَغَاريدُ جُنْدِهِ أَعْلَامُ
وَإذَا موكبُ البشَاشَةِ يَخْتالُ على ارْضِهَا ويشْدُو الوِئَامُ
وَابْتِهَاجُ النفوسِ فيهِ نِداءٌ
للتَّآخي وَرَجْعُهُ أنْغَامُ
وسَيَبْقى الصّدى يصفّقُ في الأوْرَاسِ عذبًا تُعيدُهُ الأيّامُ

معاني الكلمات

● شُواظ: لهبٌ لا دخان له

سينما — خالد القشطيني ـ يكتب عن:

«صرخة الحرية».. فيلم الأبيض والأسود!

ريتشارد اتنبرة من المخرجين السينمائيين الذين يفرضون الاحترام على سائر المفكرين وسائر مدراء البنوك، وهذا توافق نادر جدا، كما نعرف. فليس بين مدراء البنوك من يزوج ابنته الى مفكر مفلس وليس بين المفكرين من يقرأ الفاتحة على روح مدير بنك. ولكن افلام اتنبرة نالت رضى الطرفين بنجاحها المالي وافكارها العميقة.

اتنبرة مخرج بريطاني اشتهر بافلامه الانسانية الداعية للسلام والحرية والعدالة. وكان في آخر روائعه فلمه الشهير «غاندي» الذي اكتسح جل الجوائز العالمية وأثار عواطف ملايين البشر في تصوير كفاح الهند من اجل استقلالها، ومقارنة الاسلوب الغاندوي القائم على النضال السلمي المدني ضد أساليب الاستعمار القائمة على سفك الدماء وكبت الحريات.

وعاد اتنبرة في هذا العام الى الموضوع نفسه، موضوع النضال المدني اللاعنفي الذي شنه المناضل الزنجي ستيف بيكو ضد التمييز العنصري في افريقيا الجنوبية.

«صرخة الحرية»، فلم يقوم على كتاب يحمل ذلك الاسم Cry Freedom بقلم الكاتب الصحفي دونالد وودز.

والكتاب بدوره يروي قصة العلاقة الفكرية التي قامت بين المؤلف وودز وستيف بيكو. وبدأت عندما كان وودز محررا لجريدة ليرالية في جوهانسبرغ ودعاه بيكو الى التفرج على الاحوال الحقيقية للملونين بدلا من الكتابة السفسطائية العقيمة.

وادت الجولة الاستطلاعية الى صدمة في تفكير وودز ونشأت العلاقة الوطيدة بين الرجلين الابيض والاسود. ولكن الشرطة سرعان ما اعتقلت بيكو وتوفي المناضل الافريقي تحت التعذيب. وعندما حاول وودز كتابة حياته ونضاله، ثارت عليه زوجته «انك تريد كتابة حياته لمجرد ان ترى اسمك على غلاف الكتاب» وامام هذا التعبير، تراجع الزوج عن المشروع، بيد ان ذلك لم يخلص العائلة من غضب الشرطة السرية فبعثوا بقمصان مسمومة لأولاد وودز ادت الى مرضهم. وعندئذ واجهت الام الحقيقة الناصعة وهي: لا احد يسلم من الأذى تحت نظام قائم على الأذى. فقالت لزوجها: «لقد كنت على حق. عليك الآن ان تنشر هذا الكتاب عن بيكو».

ويأخذ الفلم من كلماتها انطلاقة جديدة مليئة بروح المغامرة والمفاجآت، اذ تسعى العائلة للهرب من افريقيا الجنوبية والوصول الى لندن لنشر هذا الكتاب «صرخة الحرية» الذي يصور بشكل وثائقي بشاعة التمييز العنصري واستغلال الرجل الابيض للافارقة.

وفي مقاطع الفيلم التي لا تنسى تلك النهاية التي تعطي منظرا لافريقيا الجنوبية في حين تتوالى فوقه على الشاشة اسماء ضحايا السجون العنصرية لذلك البلد المعذب.. جون مكايا.. مات انتحارا، توم تومس مات بسقوطه من الطابق الثالث، الن منبسويا مات انتحارا.. مات...

مختنقا... مات بسقوطه من الطابق الرابع... مات قضاء وقدرا... مات انتحارا بالكآبة... مات بسقوطه من المبنى... الخ.

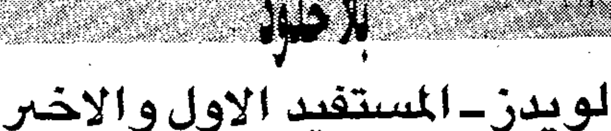
وتستمر الاسماء وتستمر الاعذار.

ونتوقف لتسائل اما من احد يضع درابزين لطوابق السجن فلا يسقط السجناء الى حتفهم... قضاء وقدرا؟

العيب الرئيسي الذي وجدته في الفيلم هو النظرة الليبرالية المثالية. كل السود نبلاء وشرفاء وكل البيض حقراء وسفهاء... طبعا باستثناء المؤلف. لسوء الحظ بل قل لحسن الحظ ان البشر ليسوا كذلك. ولكن الحظ السيء فعلا هو ان الكثير من رواد السينما العرب لن يحظوا بمشاهدة هذا الفيلم الرائع.

● بيكو لحظة القبض عليه.

● المناضل الافريقي (بيكو) مع عائلته.



لويدز ـ المستفيد الاول والاخير

الممثلة الامريكية بيتي جرابل صاحبة اجمل ساقين رآهما العالم على الشاشة خلال الثلاثينات والاربعينات أمنت على ساقيها بمبلغ كبير يساوي عدة ملايين من الدولارات بحساب اليوم. وزميلتها جين راسل، معشوقة الشباب الامريكي المقاتل خلال الحرب العالمية الثانية، أمنت على صدرها، وغيرها امنت على شفتيها.

الخبراء الذين يعتمدون على انوفهم في مختلف الصناعات كالعطور والشاي والقهوة والمشروبات الاخرى ايضا يؤمنون عليها بالملايين. او ما يكفي لاعالتهم بقية العمر في حالة فقدانهم ميزات انوفهم. فهي كأصابع الجراح والميكانيكي، عماده ورأسماله ومؤهلاته.

وفي احدى السنين اشترى اربعون عضوا في نادي الشوارب بشمال انجلترا بوليصة تأمين لحماية لحاهم من «الحريق او السرقة».

وتمتلىء كتب تاريخ التأمين وقصص المؤرخ ريبلي صاحب «صدق او لا تصدق» بحكايات التأمين الغريبة.

وهي ليست في الواقع غريبة كما نتصور، فاذا كان احدنا يؤمن سيارته او منزله او مكانه لانه اثمن ما يمتلك فلماذا لا تؤمن بيتي جرابل على ساقيها كما يقول وكلاء الشركات. وكذلك بالنسبة لتأمين قدم لاعب كرة من الدرجة الاولى مثل مارادونا. والا لماذا يشتري نادي نابولي الايطالي خدماته بملايين الدولارات. وماذا سيفعل مارادونا لو خسر قدمه او قدميه سوى التقاعد من اللعبة والاكتفاء بمشاهدتها على الشاشة. وكذلك فهو مضطر الى التأمين على قدميه بمبالغ عالية تكفي لاعالته على مستوى عال من العيش بقية عمره.

اثار موضوع التأمين لدى الذكرى المئوية الثالثة لشركة لويد، اكبر مؤسسة تأمين في العالم واقدمها منذ ان كانت مجرد مقهى صغير في لندن لصاحبه ادوارد لويد البريطاني.

وتدريجيا اجتذب المقهى اصحاب ووكلاء السفن وتطور حتى اصبح مركزا لتأمينها ولا يزال حتى اليوم يؤمن على كل شيء. وينتهي كل تأمين اليه من السيقان والشفاه الى الناقلات العملاقة زنة نصف مليون طن والاقمار الصناعية التي تؤمن بمائتي مليون دولار واطول شنبات في العالم واعذب صوت او اطول ظفر.

وكما قلت في مقال سابق عن الشركة فان لويدز ـ وهي غير بنك لويدز احد الاربعة الكبار في بريطانيا ـ تقوم حاليا بتأمينات تبلغ حوالي عشرين بليون دولار سنويا وفي ازدياد مطرد.

وتأتي الزيادة من اضطرار الشركة الى رفع اقساط بوالصها كما حدث مرارا خلال حرب الخليج الدائرة منذ ١٩٨٠. وقيل ان بامكان لويدز تحديد نشاط الناقلات في المنطقة او اي منطقة خطر اخرى بمجرد التهدد بمضاعفة الاقساط. الا انها لن تجازف باضاعة مصدر كبير للدخل كهذا لسبب بسيط وهو انها تحيا الى حد ما على المخاطرة ولولاها لما آمن الناس على ممتلكاتهم. فاذا بالغت في تكاليف الاقساط سيمتنع البعض عن التأمين تدريجيا وتخسر هي زبائنها.

وظلت لويدز تزدهر لانها مؤلفة من عدة اعضاء ـ يمثلون او يملكون شركات تأمين ـ تتقاسم الاقساط وتشترك في تحمل الخسائر الناجمة عن تسديد المبالغ المستحقة للزبون. فاذا اخترق صاروخ ناقلة غدا وشقها الى نصفين ستتحمل عدة شركات فاتورة التأمين البالغة عشرة ملايين دولار. ولكن لان الناقلات لا تصاب بالصواريخ عادة الا نادرا خارج منطقة الخليج ولا تفقد الحسان جمال سيقانهن بسهولة كل يوم ولا تتحطم قدمي مارادونا بانتظام ولا يفكر الا قليلون باحراق او سرقة شوارب ولحى اعضاء النادي، فان لويدز لا تخسر. ولانها لا تخسر ستظل تقبل التأمين على اي شيء. ومن جملة «اي شيء» ان رجلا عرض مليون جنيه جائزة لاي شخص يفلح في الطيران مستخدما عضلاته فقط. وخوفا من فوز احدهم في التحليق ومطالبته بالجائزة قام بالتأمين لدى لويدز ضد احتمال الفوز واضطراره الى الدفع، بالمبلغ نفسه. وطبعا لم يفز احد ودفع الرجل كافة الاقساط. وظلت لويدز هي المستفيد الاول والاخير طبعا.

فاروق لقمان



للأحداث وجوه

إدجار جان فور
«حلال العقد».. صديق العرب

مات الخطيب المفوه، صاحب الرأس الاصلع المستدير والعينين البراقتين رغم وجودهما خلف نظارته.. الرجل الذي دعا الى اجلاء الاستعمار الفرنسي عن المغرب والدخول في مفاوضات الاستقلال لتونس.. يصفه رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي الآن بوهر بانه كان ذلك الرجل الاستثنائي، متعدد المواهب جدا، ثقافته هي ثقافة الانسانيات.. ويصفه كثيرون آخرون بانه كان في حد ذاته مؤسسة سياسية فرنسية.

لم يكن حاد النظرة، لكنه كان حاد اللسان، خاض معارك سياسية لا حصر لها على مدى سنوات الجمهورية الفرنسية الرابعة حتى صار يوصف بانه «حلال العقد» بل اصبح رجل ديجول ومبعوثه الخاص لعدد من سنوات الجمهورية الفرنسية الخامسة.

ذلك هو ادجار جان فور، رئيس الوزراء الفرنسي السابق الذي توفي امس عن عمر يناهز ٧٩ عاما.. تقلد العشرات من المناصب الوزارية والاكاديمية والادارية بعضها لشهر او شهرين وكان المرشح لخلافة ديجول في وقت من الاوقات، لكنه لم يحقق طموحه وخسر معركة الرئاسة عام ١٩٧٤..

عين رئيسا لمجلس الوزراء مرتين في الجمهورية الرابعة، كانت المرة الاولى عام ١٩٥٢ والثانية في عام ١٩٥٥، وعين وزيرا ١٢ مرة وكلفه ديجول بمهمة وضع الاطار لاقامة العلاقات الدبلوماسية مع بكين، حين طلب منه عام ١٩٦٣ السفر الى الصين لجس نبض ماو تسي تونغ حول الامر.

كان اصغر الاعضاء سنا في نقابة المحامين في باريس وهو في العشرين من العمر، ويوصف بانه الرجل صاحب الذاكرة الاستثنائية يرتجل احاديثه ببراعة متناهية، وكان يتقن عدة لغات ويطعم خطبه بالعبارات الاغريقية واللاتينية، بل وبالامثال الصينية.. كان صاحب فضول لا يشبع. كتب في التاريخ والسيرة الذاتية، بل الف الروايات البوليسية باسم ادجار سانداي المستعار.

بل كان الرجل متعدد المواهب يؤلف الاغاني ايضا، وكان ينتمي حزبيا الى قطاع الوسط. بدأ حياته السياسية في يسار الوسط ثم انتقل الى يمين الوسط.. تفاخر بـ «صداقته القديمة» مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، ومع ذلك فهو الذي دعا الى انتخاب رئيس الوزراء المحافظ جاك شيراك، رئيسا للجمهورية في معركة الرئاسة المقبلة.

* * *

● ولد ادجار جان فور يوم ١٨ اغسطس (آب) ١٩٠٨ في بلدة بزيير بالجنوب الفرنسي لابويه جان بابتيست فور وكلير لافيت..

تزوج مرتين الاولى عام ١٩٣١ من لوسي ملين، التي انجبت له بنتين قبل وفاتها، والثانية عام ١٩٨٠ من ام. جي. فوين.

تلقى فور تعليمه بمدرسة اللغات الشرقية في باريس ثم كليات الفردان والنربون، والليسيه جانسون دي سالليه وفولتير باريس، وعمل محاميا امام محكمة الاستئناف للعاصمة الفرنسية، ومديرا لشعبة الشؤون التشريعية لرئاسة مجلس اللجنة الفرنسية للتحرير الوطني خلال عامي ٤٣ ـ ١٩٤٤ وشارك بصفة مساعد مندوب في محاكمات نورمبيرج لجرائم الحرب عام ١٩٤٥، وانتخب نائبا في حزب «جوراء» الاشتراكي الراديكالي بين عامي ٤٦ ـ ١٩٥٨ ثم اعيد انتخابه للجمعية الوطنية (البرلمان الفرنسي) في اعوام ٦٧ و٦٨ و٧٣ و٧٨..

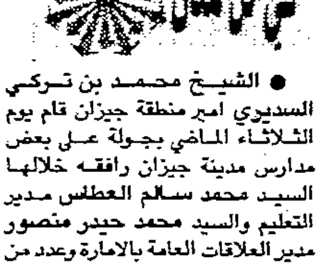
وكان فور نائبا لرئيس «لجنة التحقيقات في احداث فرنسا» للفترة بين عامي ٣٣ و١٩٤٥ وعمل نائبا لرئيس المحكمة العليا الفرنسية وسكرتيرا للجنة المالية بالجمعية الوطنية، ثم عمل وزيرا للمالية بين عامي ٤٩ و١٩٥٠ ووزيرا للميزانية عامي ٥٠ و١٩٥١ ووزيرا للعدل عامي ٥١ و١٩٥٢.

وشغل فور منصب رئيس الوزراء خلال شهري يناير وفبراير (كانون الثاني وشباط) عام ١٩٥٢ ثم وزيرا للمالية والشؤون الاقتصادية بين عامي ٥٣ و١٩٥٤ وعمل وزيرا للخارجية خلال شهر فبراير ١٩٥٥ ليشغل ثانية منصب رئيس الوزراء للفترة بين ٥٥ و١٩٥٦، وبعد ذلك تولى وزارة المالية خلال شهري مايو ويونيو (ايار وحزيران) ١٩٥٨ وانتخب عضوا بمجلس الشيوخ للفترة بين عامي ٥٩ و١٩٦٦.

واشتغل فور استاذا للقانون بجامعة ديجون خلال عامي ٦٢ و١٩٦٦ ليعود مرة اخرى الى العمل الحكومي وزيرا للزراعة بين عامي ٦٦ و١٩٦٨ فوزيرا للتربية والتعليم ٦٨ ـ ١٩٦٩، ثم وزير دولة للشؤون الاجتماعية بين عامي ٧٢ و١٩٧٣..

وانتخب فور رئيسا للجمعية الوطنية الفرنسية للفترة بين ٧٣ و١٩٧٨ ثم اختير رئيسا شرفيا للمنظمة الفرنسية المسماة «الحركة من اجل الاشتراكية بالمشاركة» وذلك منذ عام ١٩٧١ حتى وفاته..

وشغل فور ايضا عددا من المناصب الدولية، فقد كان رئيسا للجنة الدولية لتطوير التربية والتعليم، في منظمة اليونسكو عام ١٩٧١، ورئيسا لمعهد العلوم الادارية الدولي بين عامي ٧٧ و١٩٧٩.. كما انتخب نائبا في البرلمان الاوروبي بين عامي ٧٩ و١٩٨١ وله عدد كبير من المؤلفات من بينها «سياسة فرنسا النفطية»، و«التربية الوطنية والمشاركة»، و«فلسفة الاصلاح»، و«من اجل عقد اجتماعي جديد» اضافة الى عدد من الروايات.



● الشيخ محمد بن تركي السديري امير منطقة جيزان قام يوم الثلاثاء الماضي بجولة على بعض مدارس مدينة جيزان رافقه خلالها السيد محمد سالم العطاس مدير التعليم والسيد محمد حيدر منصور مدير العلاقات العامة بالامارة وعدد من المسؤولين من رجال التعليم بالمنطقة.

* * *

● فهد بن معمر امير منطقة الطائف افتتح مساء أمس (الاربعاء) مختبر الخضراء للتحاليل الطبية بمدينة الطائف.

* * *

● حمزة ربانة المدير السابق بمكتب الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي بجدة يقيم له اصدقاؤه حفلا بمناسبة مغادرته السعودية وتعيينه على رأس ديوان وزير الاعلام بتونس، وذلك مساء اليوم (الخميس) بفندق حياة ريجنسي بجدة.

* * *

● محمد امين الدهلوي، رجل الاعمال السعودي المعروف ورئيس شركة الدهلوي (وكيل منتجات ناشونال) بالسعودية عاد الى جدة بعد رحلة عمل شملت عددا من الدول الاوروبية.

* * *

● الدكتور عبد الاله صدقة سندي، جراح الصدر عاد الى جدة قادما من لندن برفقة عائلته بعد حصوله على الزمالة البريطانية.

* * *

● ممدوح الحكيم تم تعيينه مديرا للمبيعات لفندق اجياد مكة المكرمة التابع لفنادق الهوليداي إن بالسعودية كما تم تعيين محمود النادي مديرا عاما للفندق نفسه ايضا.

* * *

● جامعة البحرين استضافت المؤتمر العاشر للمنظمة العربية للمسؤولين عن القبول والتسجيل بالجامعات العربية وذلك خلال الفترة من ٢٧ ـ ٣٠ مارس (آذار) الحالي وشارك فيه ٢٢ ممثلا لجامعات عربية.

وبحث المؤتمر الاساليب الحديثة في مجالات القبول والتسجيل.



● من اليمين: فاروق الفيشاوي وسمير خفاجة وعادل إمام وسرى الخليلي وامامهم الفنان الفلسطيني يسلم بشارة.

● تصوير: همبار تركيزيان.



● المطربة الجزائرية فلة ● المغنية الاوبرالية جوليا ميجنيز

● الفنانان المصريان عادل إمام وفاروق الفيشاوي، حضرا من القاهرة خصيصا للاشتراك في حفل جمعية المرأة العربية الذي أقيم مساء الاحد الماضي وكانا موضع تكريم العديد من اصدقائهما ومعارفهما في لندن، واللقطات والصور من حفل العشاء الذي اقامه مطعم «السفير» تكريما لهما ولجمعية المرأة العربية وحضره رجال الصحافة العرب في العاصمة البريطانية.

* * *

● عبيد سيف الطاير، مدير ادارة الرقابة المالية بديوان المحاسبة في دولة الامارات انتخب رئيسا لجمعية التجاريين والاقتصاديين.

* * *

● علي الزاوري الاستاذ المحاضر بكلية الآداب والعلوم الانسانية بالجامعة التونسية القى امس بالبحرين محاضرة حول اللباس التقليدي التونسي بين الامس واليوم.

● المعرض الدولي الاربعون للصناعات الخزفية في ميونيخ، اقفل ابوابه بعد ان استقبل حوالي ربع مليون شخص، وشاركت فيه حوالي ٣٥ دولة من دول العالم.

* * *

● معرض ازياء الاطفال والشباب في كولونيا، اقيم خلال الفترة ما بين ١٨ و٢١ مارس (آذار) وشاركت فيه ٤٧ دولة من دول العالم.

تسابق للتبرع دعما للفلسطينيين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

علمت «الشرق الاوسط» ان الفنانة تحية كاريوكا كانت قد تبرعت، خلال وجودها بقبرص للمشاركة في سفينة العودة الفلسطينية، بخاتم ذهبي حصلت عليه كهدية من الفنانة الراحلة أم كلثوم لدعم الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة. لكن أحد رجال الاعمال العرب علم بذلك، فقرر سداد مبلغ ١٠ آلاف دولار وهو ما يفوق ثمن الخاتم، ثم قام باهدائه مرة اخرى إلى تحية كاريوكا.

وتقول تحية كاريوكا إن هذا الخاتم عبارة عن جنيه من الذهب الخالص عليه صورة لسيدة الغناء العربي كانت قد حصلت عليه منها على سبيل التذكار خلال الاربعينات.

وأكدت تحية كاريوكا انها تعد لحفل يوم ٣٠ مارس (آذار)، وهو يوم الأرض في فلسطين، وسيشارك فيه كل الفنانين وتذهب حصيلته إلى الهلال الاحمر الفلسطيني.



● تحية كاريوكا

مصر: تيسيرات جديدة لاعارة الزوجين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقرر السماح لاول مرة للمدرسين المصريين بالتعاقد للاعارة لمن توفرت فيهم شروطها، ولم تنطبق عليهم مواصفات الدول المستعيرة، وتم تخطيهم لهذا السبب.

صرح بذلك الدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم المصري وقال انه تقرر منح اولوية الاعارة لمن ادركهم الدور ولكن تم تخطيهم بسبب احالتهم للمحكمة الجنائية او التأديبية او وقفهم عن العمل ثم صدرت احكام نهائية ببراءتهم.

وقرر الوزير ان تكون اعارة الزوج والزوجة في الدولة التي يعمل بها الطرف الآخر بغرض جمع شمل الأسرة.

ومن ناحية اخرى رفضت الحكومة المصرية.. طلبات بعض الدول المستقبلة للعمالة المصرية في الخارج بتقييد حرية السفر اليها.

وصرح الدكتور فؤاد اسكندر وزير الهجرة والمصريين في الخارج.. بانه تقرر عدم المساس بحرية المصريين في السفر والتنقل في الخارج وهو حق مباح للجميع طبقا لأحكام الدستور.

مفكرة الخميس

احمد كمال حمدي

صرخة اخرى تنادي بحق الشعب العربي الفلسطيني في الانتفاضة ضد الاحتلال الاسرائيلي والجرائم التي ترتكبها القوات الاسرائيلية ضد النساء والاطفال والاحداث العرب في الارض المحتلة. فقد اصدرت زوجات الدبلوماسيين العرب في العاصمة الالمانية بون، لاول مرة، نداءا موجها الى الضمير العالمي والشعب الالماني، يعرضن فيه الظلم والارهاب اللذين تمارسهما سلطات الاحتلال الاسرائيلي ويشرحن الاسباب العميقة لانتفاضة الشعب العربي في فلسطين، التي تعبر عن الالم والظلم اللذين يتعرض لهما هذا الشعب، خاصة بعد ان رفض العالم سماع صراخ الامهات والاطفال. فاضطروا الى اللجوء الى لغة الحجارة لمقاومة الظلم والاحتلال.

وقد اشار هذا النداء الموجه الى الهيئات الالمانية الرسمية والجمعيات الانسانية والنسائية وهيئات رعاية الطفولة في المانيا واوروبا الى الطرق التي تعمد اليها قوات الاحتلال الاسرائيلي في كتم اصوات المواطنين الفلسطينيين، وقتل الاطفال وتعذيبهم بل ودفنهم احياء، متسائلا: هل يحطم الجنود الاسرائيليون المحتلون سواعد الاطفال والاحداث كي لا يستطيعوا القاء الحجارة بعد اليوم؟

وتساءل بيان سيدات السلك الدبلوماسي العربي في بون عن صمت الرأي العالم العالمي عن الجرائم الاسرائيلية في الارض العربية المحتلة، مؤكدا استمرار الانتفاضة داعيا الى مساندتها ودعمها، والى سماع صرخات الاطفال العرب، ومؤكدا مرة اخرى ان كل طفل في العالم له الحق في وطن له ومستقبل لاسرته. فما هو المستقبل الذي ينتظر الطفل الفلسطيني؟

الغريب في الموضوع ان الصحف الالمانية رفضت نشر هذا النداء الموجه من زوجات السلك الدبلوماسي العربي في بون وتجاهلته تماما. وعندما حاولت السيدات العربيات نشر البيان على شكل اعلان ذي قيمة مدفوعة، اصرت الصحف الصادرة في بون على رفضها متعللة بحجج واهية غير مقنعة، بل ان احدى هذه الصحف اشترطت حذف العبارات التي تندد بالاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية، قبل ان تبحث امكانية نشر هذا البيان»

ترى الى متى سيظل الشعب الالماني خاضعا لعقدة الذنب التي بثتها الصهيونية العالمية في اعماقه وغذتها اسرائيل، ومازالت، بشكل غريب؟

سؤال نطرحه ونحن نعلم جوابه بصورة مسبقة»


في مثل هذا اليوم في الشرق الاوسط
١٩٧٩/٣/٣١

● مشاورات عربية مكثفة سبقت اختتام مؤتمر بغداد بشأن عودة لوحدة الصف العربي واتفاق على تنفيذ مقررات القمة نصا وروحا.
● مصر تقطع علاقاتها بالاردن وتغلق سفارتها في عمان.
● نتائج الاستفتاء في ايران توقع بنصر كاسح للخميني.
● مقتل نائب برلماني محافظ باعتداء لغم نسف سيارته.
● استقبال غير شعبي لـ«بيغن» قمة التوتر بين مصر وليبيا، واجراءات امنية في القاهرة.
● استمرار التوتر في حلحول في الضفة الغربية.

أبيض و أسود «الغــرب مـجنـون.. مجنون»

كثيرا ما تثير الاشياء القديمة التي نمتلكها شوقا خفيا، او حنينا عميقا الى الماضي، فنعود واياها سنوات الى الوراء.. الى ايام طفولتنا مثلا، او ايام لهونا وعبثنا، عندما كانت الحياة عندنا لا تعني سوى حلم جميل وامل مشرق وايمان وطيد بالمستقبل.

وتزداد قيمة هذه الممتلكات وحنيننا اليها اذا كانت مرتبطة بمناسبات سعيدة او ذكريات خاصة، او كان لها معنى عاطفي، كان تكون هدية من شخص عزيز او حبيب تعيدنا اليه كلما نظرنا اليها، او تذكرنا وجودها.

فهذه الاشياء تتحول مع الزمن الى قطعة من ذاتنا وعضو من اعضائنا تفرج كربتنا كلما ضاقت بنا الدنيا، او استبد بنفوسنا الحنين الى اعزاء رحلوا او هاج فينا شوق مفاجىء فنسرع اليها ونتلمسها علنا نهرب من الواقع ولو للحظات قصيرة من عمر الزمن.

فبعضنا مازال يذكر ربما ذلك الراكب الذي ابى إلا ان يعود الى مقعده في الطائرة المشرفة على الغرق ليستعيد قلمه وهي توشك ان تغوص في لجة المياه عندما اخطأ قائدها المدرج فهبط في البحر بدلا من ان يهبط في مطار هونج كونج. وكانت النتيجة ان قضى الراكب نحبه لانه اراد ان يستعيد شيئا عزيزا على قلبه، ولو كان سلعة تافهة قد لا يتعدى ثمنها الجنيهات القليلة.

الحادثة هذه حصلت في اوائل الستينات ومازالت موضع تندر البعض حتى يومنا هذا.

بيد ان الامور بدأت تتغير بشكل سريع مع مرور الايام والسنين. فلم يعد الامر مجرد اطياف احلام وحنين الى الماضي السعيد وعواطف لم يعف عنها الزمن او يتجاوزها، بل تحولت المسألة الى تجارة رابحة واستثمارات مثمرة تلعب فيها المادة الدور الاكبر.

فقد تبين لبعضهم ان القديم بات يشكل الى جانب قيمته العاطفية استثمارا غنيا يدر على صاحبه الكثير من المال.

فمن يصدق مثلا ان سيارة قديمة صنعت في الثلاثينات او العشرينات من هذا القرن اصبحت تباع اليوم بمليون دولار او اكثر، رغم ان سعرها الاصلي في ذلك الوقت لم يكن يتجاوز المائتي دولار.

احدهم احتفظ بخزانة صغيرة قديمة من الخشب كانت لجده. فاذا به يفاجأ اليوم ان سعرها يتجاوز الآلاف حسب تقديرات «كريستي» اشهر المؤسسات البريطانية التي تتعامل بالاشياء القديمة التي اصطلح الناس على تسميتها بـ «الانتيكا».

طبعا يدخل في نطاق ذلك كل ما يخطر على البال، ابتداء من السيارات والمفروشات وانتهاء بالمجوهرات واللوحات الزيتية، مرورا بالاقلام والساعات.

فقد تبين ان الساعات القديمة التي مازالت في حالة ممتازة بدأت قيمتها تزيد في غضون الاعوام الخمسة الماضية بمعدل لا يقل عن ٢٥ في المئة سنويا، في حين تضاعف سعر ساعات «الرولكس» التي صنعت قبل العام ١٩٥٥ خلال الاعوام الثلاثة الاخيرة. كما ان ساعة «رولكس اويستر» التي صنعت في العام ١٩٢٧ مثلا، والتي كان سعرها آنذاك لا يتعدى الـ ٣٠ جنيها استرلينيا باتت تباع اليوم باكثر من ١٠٠٠ جنيه على اقل تقدير. و «الحبل على الجرار».

ونظرا الى رواج هذه التجارة، فقد تأسست اليوم في ارقى الاحياء اللندنية محلات على درجة كبيرة من الابهة والفخامة مهمتها فقط شراء الساعات القديمة وبيعها. والسبب ليس التجارة والكسب فقط، بل لان هذه الساعات القديمة المستعملة اصبحت آخر صيحة في عالم الازياء والموضة حتى ان بعضها اصبح يباع حاليا باسعار خيالية قد تتعدى الـ ٣٠ الف جنيه استرليني.

واذا كانت بعض هذه الساعات المعروضة يعود تاريخها الى العام ١٦٦٠، فانك ستجد ايضا ساعات غريبة الشكل او اللون، او مصنوعة من معادن رخيصة جدا، ولكن قيمتها تكمن في كون صنعها يعود الى ٥٠ عاما خلت.

بقي ان نقول في ختام هذه الكلمة ان احد الاسكتلنديين، وهم بالمناسبة شعب معروف ببخله وتقتيره الشديد، اخذ ينصح الناس بعدم رمي احذيتهم القديمة، وان تهلهلت وتمزقت، لانه سيحين اليوم الذي تصبح فيه من التحف النادرة، «لأن الغرب مجنون.. مجنون»، كما يقول هذا الاسكتلندي الفصيح.

نديم نحاس

نلوات
ندوة عن دور التوثيق في ازدهار المؤسسة

تونس - مكتب «الشرق الأوسط»:

اقام المعهد الأهلي للتوثيق بتونس مادبة غداء مشفوعة بندوة عن محور التوثيق والمؤسسة ساهم فيها السادة عبد السلام المسدي كاتب الدولة للتعليم العالي والبحث العلمي وعبد القادر المهيري عميد كلية الآداب والعلوم الانسانية والفنون وخليفة شاطر مدير المعهد الاعلى للتوثيق بالاضافة الى مجموعة من المختصين في التوثيق ومن رؤساء المؤسسات.

وتطرق المشاركون الى مسألة التكوين المناسب للموثقين وضرورة اعطائهم المكانة التي يستحقون في صلب المؤسسة لكونهم يمثلون عاملا اساسيا في سير المؤسسة السليم ومردوديتها واعتبارا الى ان هذه المعطيات مرتبطة بصفة وثيقة بالاعلام والتوثيق الذي يعتبر في حد ذاته مصدر معلومات فان دور الموثق يضحى اساسيا في التصرف السليم في المؤسسة سواء كانت تجارية او بنكية او اقتصادية او اجتماعية او للخدمات.

واثار المشاركون مسألة تفتح الجامعة على المؤسسة لترشيد تكوين الموثقين وفقا لحاجيات المؤسسة ولايجاد مناخ ملائم للتنمية واستعمال الاعلامية في التوثيق.

ويعد هذا التطور التقني والعلمي عاملا اساسيا في زيادة مردودية المؤسسة وتمكينها من ربح الوقت والمكان.

ولاحظ المتدخلون ان إحداث بنوك للمعلومات توفر اعلاما سريعا ودقيقا وعلميا وفوريا عملية تساعد على ارشاد رئيس المؤسسة على اخذ القرار الصائب وفق المعطيات المتوفرة لديه حتى يتمكن من الزيادة في مردودية مؤسسته.

وابرز الحاضرون ان التوثيق المناسب والجيد يجنب اضاعة الوقت الضروري للبحث عن المعلومة المطلوبة فعندما يكون التوثيق منظما بشكل محكم وخاصة عندما يكون خاضعا لنظام الاعلامية فانه يمكن المؤسسة من ربح المكان ويمنع عنها زحمة الأوراق والمجلات والوثائق وذلك في وقت يستوجب فيه على الاقتصاد الوطني رفع التحديات العديدة سواء على المستوى الوطني او الدولي من اجل تسويق المواد المصنعة وخلق اسواق جديدة لها وتدعيم قدرتها التنافسية خصوصا في مستوى المؤسسات الصغرى والمتوسطة. ويصبح الاعلام اداة ضرورية لاتخاذ القرار الذي ترتبط به استمرارية المؤسسة والبلاد وازدهار كل منهما

واوصى المشاركون بتنظيم دورات تدريبية لفائدة الموثقين الذين لم يتلقوا تكوينا اكاديميا وتكثيف مثل هذه اللقاءات بين الجامعيين ورؤساء المؤسسات ليضبطوا المجال الامثل لتعاونهم

● عبد السلام المسدي





كارولين و«الحديد الحامي»

● يبدأ التلفزيون البريطاني المستقل في ١٠ ابريل (نيسان) المقبل عرض مسلسل تلفزيوني جديد اسمه «الحديد الحامي». ومن ابرز نجوم المسلسل كارولين ميلمو الظاهرة في الصورة اعلاه وهي من الوجوه الفنية الجديدة في بريطانيا.

الكمان - الثروة

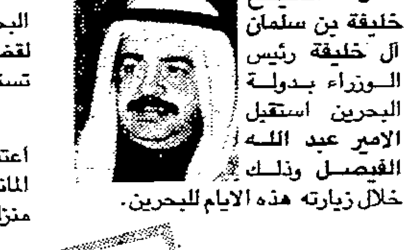
● الكسا ولسون الطالبة في المعهد الملكي البريطاني للموسيقى تعزف على كمان يعود تاريخه الى العام ١٧٠٩. وقد بيع الكمان الى احد هواة جمع التحف الاثرية بمبلغ ٤٠٠ الف جنيه استرليني.



كرب وكم

● الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة حضر الاحتفال الذي نظمته كشافة الفجيرة بمناسبة يوم الاخوة الكشفية العربية.

وقام نائب حاكم الفجيرة بتوزيع شهادات التقدير والجوائز على قادة الحركة الكشفية بالمنطقة.



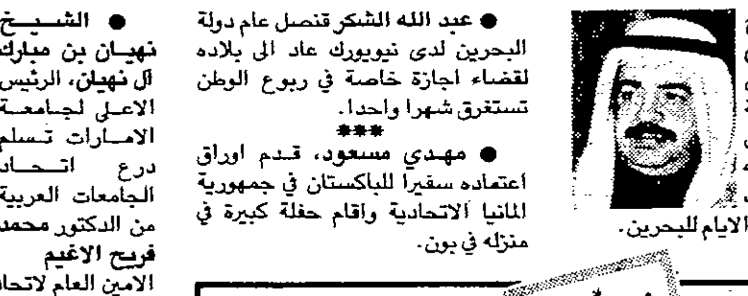
● الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء بدولة البحرين استقبل الامير عبد الله الفيصل وذلك خلال زيارته هذه الايام للبحرين.



● عبد الله الشكر قنصل عام دولة البحرين لدى نيويورك عاد الى بلاده لقضاء اجازة خاصة في ربوع الوطن تستغرق شهرا واحدا.

***

● مهدي مسعود، قدم اوراق اعتماده سفيرا للباكستان في جمهورية المانيا الاتحادية واقام حفلة كبيرة في منزله في بون.





● الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، الرئيس الاعلى لجامعة الامارات تسلم درع اتحاد الجامعات العربية من الدكتور محمد فريح الاغيم الامين العام لاتحاد الجامعات العربية.

جاء ذلك في احتفالات جامعة الامارات بذكرى مرور ١٠ سنوات على تأسيسها وتخريج الدفعة السابعة من طلبتها امس الاول.

***

● سعيد الرقباني، وزير الزراعة والثروة السمكية بدولة الامارات العربية المتحدة، تلقى دعوة لزيارة بريطانيا من نظيره جون ماكراجا.

الزيارة من المقرر ان تتم في اوائل يوليو (تموز) المقبل.

***

● صبا ناصر، الدبلوماسية السورية تم تعيينها كأول سفيرة سورية في الخارج.

وقد ادت اليمين الدستورية امام الرئيس حافظ الاسد، سفيرة في بلجيكا بحضور السيد فاروق الشرع وزير الخارجية.

وشمل اداء اليمين الدستورية السفراء الجدد لسورية لدى بعض الدول العربية والاجنبية وهم السادة:

عصام النائب، لدى الاتحاد السوفياتي وصبحي حداد، لدى تشيكوسلوفاكيا واحمد عيسى، لدى تونس وغصوب الرفاعي لدى البرازيل واحمد صقر، لدى بولونيا وعبد الحسيب الاسطواني لدى الارجنتين وشاهين فرح لدى اليونان وياسر الفرا لدى كوريا الديمقراطية.

● يوسف صبري ابو طالب، محافظ القاهرة وصل امس الى عمان في زيارة رسمية للاردن تستغرق عدة ايام.

وسيعلن خلال الزيارة عن توأمة القاهرة وعمان. وتأتي هذه الزيارة ردا على الزيارة التي قام بها امين العاصمة الاردنية السيد عبد الرؤوف الروابدة الى القاهرة اواخر العام الماضي.

***

● المهندس زياد احمد زيدان، الاستشاري السعودي المعروف، شارك كمتحدث رئيسي في ندوة الآغا خان التي نظمتها كلية الدراسات العليا للتصميم بجامعة هارفارد بالتعاون مع معهد العالم العربي بباريس بمقر المعهد حول العمارة الاسلامية التي اختتمت امس.

وقام المهندس زيدان خلال الندوة بعرض تصميم مبنى معهد العالم العربي الذي افتتح مؤخرا بباريس باعتباره المستشار الرئيسي وممثلا للعالم العربي في تصميم مبنى المعهد الذي يعبر عن الحضارة العربية وتمازجها مع الحضارة الفرنسية داخل باريس.

كما القى محاضرة عن تخطيط المجتمعات الجديدة واعادة تشكيل المجتمعات القائمة مع التركيز بوجه خاص على الخبرة الفنية والاساليب المنهجية اللازمة لتوجيه التنفيذ الشامل لمثل هذه الاعمال.

صورة وخبر

«فأس» للاميرة آن!

● قامت الاميرة آن كريمة ملكة بريطانيا بزيارة كتيبة من الجيش الاسترالي في تسمانيا حيث تعرفت الى الضباط والجنود (الصورة الاولى) ثم تسلمت من قائد الكتيبة هدية هي عبارة عن فأس زراعية (الصورة الثانية).

أفراح

● احتفل آل البنداري وآل حاتم بالصعيد والقاهرة بزفاف عبد المجيد البنداري المذيع باذاعة القاهرة والذي يعمل حاليا بوكالة السعودية للاعلان بالخبر الى الآنسة اميمة حاتم في حفل بهيج بالقاهرة.

***

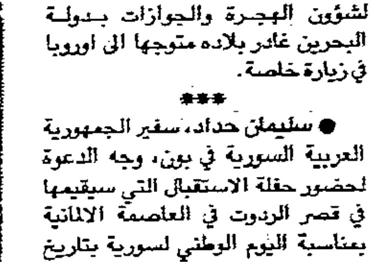
● احتفل آل عمار بمصر بزفاف ابنهم د. مجدي حسين عمار الجراح بمستشفى اشمون العام بمصر الى الدكتورة ايمان اسماعيل، طار بعدها العروسان الى اوروبا لقضاء شهر العسل.

***

● احمد مجاهد المدير الاداري للشركة العربية السعودية للتجارة والتنمية بجدة تمت خطوبته الى كريمة الدكتور سيد عباس بمدينة جدة في الاسبوع الماضي.

● د. رشا حمود الصباح، مساعدة مدير جامعة الكويت لخدمة المجتمع والاعلام رعت ندوة نظمتها الجامعة حول: ماذا نريد من وزارة التعليم العالي شارك فيها كل من د. احمد بستان من جامعة الكويت، د. سليمان شمس الدين من الهيئة العامة للتعليم التطبيقي وبدر السميط من الاتحاد الوطني لطلبة الكويت.

واقيمت الندوة بمقر كلية العلوم بالخالدية.



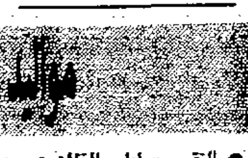
مثل اليوم

من شب على شيء.. شاب عليه!

● الشيخ علي بن خليفة آل خليفة، وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الهجرة والجوازات بدولة البحرين غادر بلاده متوجها الى اوروبا في زيارة خاصة.

***

● سليمان حداد، سفير الجمهورية العربية السورية في بون، وجه الدعوة لحضور حفلة الاستقبال التي سيقيمها في قصر الردوت في العاصمة الالمانية بمناسبة اليوم الوطني لسورية بتاريخ ١٧ ابريل (نيسان).



مواليد

● النقيب سلطي الظاهري مدير ادارة مرور القصص الدوري بجدة رزق وحرمه بمولودة سمياها هيلة.

***

● خالد بلكرمان، وحرمه رزقا بمولودة سمياها (آلاء).

***

● محمد الفاتح حماد، من منسوبي الزميلة جريدة «المدينة المنورة» بجدة رزق وحرمه بمولودهما الاول سمياه أحمد.

***

● محمد رضا تنكير، الموظف بالخطوط الجوية السعودية رزق وحرمه بمولود سمياه محمد اسلام، وتمت الولادة في تونس.

حواء

حسناء الصين انتظرت ٢٣ عاما !



● الاستعدادات تجري على قدم وساق لتنظيم اول مسابقة لاختيار ملكة جمال الصين منذ ٢٣ عاما. ملكات الجمال الاقليميات المتنافسات على اللقب الكبير احتشدن في قاعة الموسيقى الوطنية لاجراء عدد من البروفات حتى يكون الاداء - عند الاختيار الحقيقي - على المستوى المنتظر له بعد طول غياب.. وقد اصطفت الحسناوات في لقطة لحساب استعراض تليفزيوني محلي ليلة امس.

مركز صخر للتدريب
الخطوة الأولى لدخول عصر الكمبيوتر

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Thursday, 31 March 1988 - Front Page No. 2 Vol. 10 No. 3411
الخميس ١٣ شعبان ١٤٠٨ هـ - ٣١/٣/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٤١١

واجنر ٢١
٥٥ سنة كفاءة وخدمة بالمملكة
Wagner Lockheed BRAKE FLUID 21
الوكيل: أحمد عبد الله باعبيد

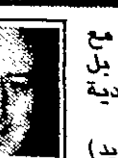
غدا

وزير الشؤون الدينية الجزائري: بفضل القرآن الكريم والايمان القوي سلم الشعب الجزائري من كل المحاولات الاستعمارية لتغريبه وقطعه عن جذوره العربية والاسلامية. (صفحة الدين والتراث)

الممثل العالمي انتوني كوين المعروف بوقوفه إلى جانب القضايا العادلة تبرع بلوحة زيتية إلى رابطة المرأة العربية. (صفحة عالم الشرق الأوسط)



هل الدول الأوروبية التي تعلن في حماس عن وجوب تحريم بيع الاسلحة لإيران تتمسك حقيقة بهذا الرأي؟ كتاب جديد يجيب عن هذا السؤال ويكشف موقف أوروبا من ذلك. (صفحة الرأي)



قارىء يرد على البقاعي: جوهر صراعنا مع العدو الاسرائيلي ليس صراعا اقتصاديا، بل هو صراع قديم منذ بداية الاشراقة المحمدية بأنوارها العاطرة. (صفحة البريد)



● مساحة للحوار: ليست هناك لغة قاصرة في حد ذاتها لكن القصور ينشأ حين تتلامس الثقافات.. مناقشة للمفهوم النسبية اللغوية وقصور العربية وما مدى صحة الحكم بالقصور على العربية. (صفحة الثقافة والأدب)



أبحاث علمية مكثفة لانتاج:
سلالات جديدة من الحيوانات بتغيير جيناتها الوراثية!

بيلتسفيل - ماريلاند - الولايات المتحدة الامريكية - ر:
يواصل العلماء في مختبرات وزارة الزراعة الامريكية ابحاثهم المكثفة الهادفة الى تغيير الجينات الوراثية لبعض الحيوانات من اجل انتاج سلالات جديدة من تلك الحيوانات اكثر قدرة على تحمل ظروف الحياة واحسن انتاجا للحوم والالبان.

والتجربة التي يقوم بها فيرنون بورسيل وهو متخصص في علم الحيوان يعمل في مزرعة تابعة لوزارة الزراعة الامريكية في بيلتسفيل بالقرب من واشنطن، واحدة من عدة مشروعات مماثلة تثير الجدل لأنها تهدف الى انتاج انواع جديدة مطعمة بجينات منقولة من اكثر من حيوان.

ويقول بورسيل وهو يتحدث في مكتبه الذي يحفل بصور انواع مختلفة من الحيوانات انه بعد ان تتم عملية التغيير يمكن لتلك الحيوانات ان تنقل الصفات الوراثية الجديدة الى سلالاتها.

وسيقوم العلماء باجراء تجارب لنقل جينات من حيوانات اخرى الى الاسماك لانتاج فصائل ممتازة ذات قيمة غذائية اكبر والى فئران لافراز ادوية في حليبها.

ويعتقد بعض العلماء ان هناك احتمالا بانتاج ابقار تزن الواحدة خمسة اطنان عن طريق تطعيمها بجينات منقولة من حيوانات اخرى وكذلك اسماك وحيوانات بحرية اخرى يمكنها تحمل تلوث المياه.

وماذا عن ذئاب لا تهاجم الغنم... قد يكون هذا ممكنا ايضا! ولكن يخشى معارضون ان المستقبل البعيد قد يشهد سلالات جديدة من هذه الحيوانات قد تشكل خطورة على الحياة الطبيعية.

ولكن المؤيدين لتجارب نقل الجينات وخاصة في مجال الزراعة وصناعة الادوية يقولون ان الابحاث قد تؤدي الى فتوحات جديدة في الطب وميادين اخرى.

ويقول بورسيل «يمكننا تعديل مكونات الحليب بطرق عديدة وتحسين القيمة الغذائية للاجبان وجعل الحيوانات محصنة ضد فيروس معين... هناك افاق لا حدود لها».

ولكنه حذر ان جني الثمار من هذه التجارب قد يكون بعيداً. وقال «نحن مازلنا في مرحلة الاخوين رايت (الاخوان اللذان اخترعا الطائرة) نحن في البداية.. سنفشل ونحاول مرة اخرى ونفشل ايضا... وستمر سنوات قبل ان نستطيع التحليق في سماء النجاح».

وتعارض مجموعات رعاية الحيوان تجارب نقل الجينات لانها تسبب معاناة للحيوانات ويشيرون الى ان الحيوانات التي يقوم بورسيل باجراء التجارب عليها اصيب كثير منها باعراض جانبية مثل مرض النوم والالتهاب الرئوي والنزيف الداخلي.

ويرفض المدافعون عن تجارب نقل الجينات حجج مجموعات رعاية الحيوان ويقولون ان الانسان انتج سلالات حيوانية جديدة واستأنسها ونبحها واستغلها في اغراض اخرى عبر قرون طويلة، ويصرون على ان تلك التجارب لن تسفر عن تغيير جذري.

ويخشى انصار المحافظة على البيئة ان يؤدي نقل الجينات الى انقراض فصائل برية ويشيرون الى خطر آخر هو احتمال هروب حيوانات التجارب الى البرية حيث يمكن ان تتزاوج مع حيوانات اخرى.

فمثلا قام الباحثون في معهد الصحة الوطني بانتاج سلالة من الفئران تحمل فيروس مرض الايدز (نقص المناعة المكتسب) في الانسان لانه من الاسهل اجراء تجارب علاجية لهذا المرض القاتل على الفئران. ورفع احد انصار المحافظة على البيئة قضية يطالب فيها بتكثيف اجراءات السلامة

ولكن الدكتور مالكوم مارتن الذي يجري هذه التجارب قال ان الضمانات ضد هروب الفئران مؤكدة بنسبة مئة في المائة.

وقال ان الضمانات تشمل سلسلة من الاقفال وشبكة دقيقة من العوائق وخندق مليء بالكلوريد السام والملجأ الاخير صف من المصائد العادية التي يستخدم فيها الجبن كطعم لاصطياد الفئران اذا فشلت الوسائل التكنولوجية المذكورة



مع قهوة الصباح
وجهة نظر!

تحدثنا امس وامس الاول عن تشرذم الجالية العربية في الولايات المتحدة الامريكية.. وقلنا ان العربي عندما يصل امريكا مهاجرا.. او للبحث عن عمل يترك «هويته العربية» على باب الجمرك.. ويبدأ حياته الامريكية..

وللامريكان انفسهم راي في هذا الموضوع.. لماذا لم يكن حتى الآن للوبي العربي في الولايات المتحدة تاثير على القرار الامريكي حيال قضايا الشرق الاوسط

يقول «مفيد الديك» وواضح انه عربي، ويعمل في وكالة الاعلام الامريكي مايلي:

- يؤكد عدد من الشخصيات الامريكية انه من غير الممكن للامريكيين العرب ان يلعبوا دورا فاعلا في الجسم السياسي الامريكي ما لم يغيروا من اساليب عملهم على الساحة السياسية الامريكية ويطرحوا انفسهم كمجموعة انتخابية ذات قضية واحدة.. وفي الوقت الذي اجمع فيه هؤلاء على امكانية قيام الامريكيين العرب بدور بارز في السياسة الامريكية، اكدوا ان على ابناء الجالية الامريكية العربية الا يقصروا تركيزهم على قضايا السياسة الخارجية فقط بل البدء في ايلاء اهمية اكبر للسياسة المحلية كغيرهم من الامريكيين. ويقول رئيس اللجنة الامريكية العربية لمكافحة التمييز: «ان الصوت العربي لم يصل حتى الآن الى مرحلة نستطيع ان نقول فيها انه يلعب دورا كبيرا في العملية السياسية الامريكية بسبب ان الجسم السياسي الامريكي ينظر الينا تاريخيا على اننا الصوت الاجنبي»..

ويقول رئيس اللجنة «ان الهدف الذي ينبغي على الامريكيين العرب ان يعملوا من اجل تحقيقه الآن هو محاولة الوصول الى الجسم السياسي الامريكي وتحقيق قدر من التقبل للجالية العربية في المجتمع الامريكي».

وبعد ان تحدث رئيس اللجنة عن الصعوبات التي تكتنف تنظيم وتعبئة الجالية الامريكية العربية قال ان على المنظمات الامريكية العربية ان تبدأ عملها في هذا الاطار بطرح برامج انتخابية كاملة تتضمن اهم المشاكل والقضايا السياسية الخارجية والداخلية التي تهم غالبية افراد الجالية. فهل تفعل المنظمات ذلك؟ هذا هو السؤال!!

عبد الله باجبير





ثروة بين اصابع حسناء!

هذه الحسناء، وهي احدى العاملات في شركة دي بيريز للماس في جنوب افريقيا، تحمل بين اصابعها ثروة هائلة، هي عبارة عن قطعة ماس نقي تزن ٥٩٩ قيراطا، استخرجت من احد المناجم ولم تقطع بعد. ويقدر الخبراء انه بعد قطعها ستتحول الى واحدة من اكبر الماسات الموجودة في العالم. ويقدرون ثمنها بعشرات الملايين من الدولارات.

رحالة سعودي يواصل دورانه حول العالم

القاهرة - ق. ن. ا: وصل الى ميناء السويس المصري الليلة قبل الماضية الرحالة السعودي جميل عدنان وزوجته اللذان يواصلان دورانهما حول العالم حاليا في مركب شراعي لا يتجاوز طوله تسعة امتار وعرضه ثلاثة امتار.

وكان الرحالة السعودي وزوجته قد بدأ رحلتهما من الدار البيضاء في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٦ وزارا حتى الان اربعين ميناء في مختلف دول العالم ولايزال امامهما ثلاثة موانيء قبل ان تنتهي رحلتهما تماما.

محاولة رصد هزة ارضية عنيفة متوقعة

طوكيو - واس: سيقوم فريق مكون من باحثين فرنسيين ويابانيين خلال العام المقبل باجراء حملة لملاحظة تحركات اعماق البحار في اليابان من اجل رصد هزة ارضية عنيفة منتظرة في منطقة جبل فودجي.

وسيبدأ هذا الفريق الذي يضم باحثين جامعيين من كلا البلدين (فرنسا واليابان) اعماله في صيف عام ١٩٨٩م في عمق بحر نانكي الذي يبعد عن طوكيو بمسافة ٢٠٠ كلم جنوبا.

كما ستقوم الغواصة البحرية الفرنسية (نوتيل) بوضع آلات استكشافية تحت عمق ٤٠٠٠ متر في بحر نانكي.

ويأمل الفريق العلمي في نجاح مهمته بالتنبؤ بالهزة الارضية العنيفة المتوقعة في المنطقة.



الاسهال يقتل ٣٠٠ في بنجلاديش

داكا - ر: اعلنت مصادر صحية في العاصمة البنجلاديشية يوم الاول من امس ان حالة وبائية من الاسهال نتجت عن شرب مياه ملوثة وتناول اطعمة عفنة ادت الى وفاة حوالي ٣٠٠ شخص واصابة اكثر من ٢٠٠٠ اخرين بالاسهال في بنجلاديش في هذا الشهر.

وقالوا ان معظم الاصابات وقعت في مقاطعتي بيروجبور وبارجونا الجنوبيتين حيث تستقبل المستشفيات مئات من المرضى يوميا، لكن النقص في الاطباء والادوية يعرقل معالجة المرضى.

وقد توفي ما يربو على ٧٠٠ شخص من الاسهال والزحار (الديزنطاريا) بسبب التلوث نتيجة الفيضانات التي تعد الاسوأ من نوعها في بنجلاديش خلال ٤٠ سنة الماضية والتي ضربت قسما كبيرا من البلاد في العام الماضي.

تكريم ام لخمسة توائم في العراق تشجيعا للانجاب

بغداد - ا. ف. ب: كرم الرئيس العراقي صدام حسين يوم الاول من امس اما لخمسة توائم في محافظة المثنى في جنوب العراق لتشجيع الانجاب في العراق. وقام بتسليم مكافأة الرئيس التكريمية وهي عبارة عن ثياب ومبلغ من المال، محافظ المثنى الى السيدة حليمة محسن جواد وهي مدرسة في المنطقة وزوجة جندي في الجيش العراقي وفق ما ذكرت وكالة الانباء العراقية.

وكان العراق الذي يبلغ تعداده ١٦ مليون نسمة وفق اخر احصاء جرى في ١٨ اكتوبر (تشرين اول) الماضي بدأ حملة وطنية لتشجيع الانجاب.

وبين الاجراءات التي اتخذها لتشجيع الانجاب قرر العراق اعطاء الام الموظفة التي تنجب توأمين او اكثر اجازة امومة لمدة عام كامل مع مخصصات ١٠٠ في المائة من الراتب بينما لا تتمتع الولادات العادية باكثر من ستة اشهر من الراحة المدفوعة.

نعش فوق البحر

شيربورج (فرنسا) ا. ف. ب: التقط بحارو احدى سفن الصيد الفرنسية يوم الاول من امس في بحر المانش قرب جزيرة جيرزي الانجلو نورماندية نعشا بداخله جثة امرأة. وقد ابلغ البحارة حرس الشواطىء الذين تمكنوا بالتعاون مع الشرطة من التعرف على النعش بفضل كتابات كانت مثبتة فوقه.

وتبين ان النعش القي في البحر طبقا لتقليد قديم لايزال سكان جزيرة جيرزي يتبعونه. وبدلا من ان يتجه الى القاع جرفته التيارات البحرية الى وسط البحر حتى انتشلته سفينة الصيد الفرنسية وسلمته الى سلطات الجزيرة.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:
حاول انقاذ كلبه.. فغرق وقاد الكلب اهل الغريق الى محل الحادث! حاول ايان كونوي (١٧ سنة) انقاذ كلبه من الغرق، حين شاهده لا يستطيع خلاص نفسه من مياه مستنقع قرب مدينة ومبويل في منطقة بارنسلي بانجلترا، فدخل كونوي الى المياه لكنه غرق قبل ان يصل الى كلبه. ولم يكن هناك احد ليستجيب لنداءاته لانقاذه ولم يعرف اهله بالحادث الا بعد ان عاد الكلب لوحده الى البيت. فشك والداه في الامر، فقادهم الكلب الوفي الى البحيرة حيث عثروا على جثة الصبي. وقال ضابط الشرطة الذي يشرف على التحقيق ان حب كونوي تجاه كلبه وحب كلبه تجاهه امر لا يصدقه العقل!

زلزال عنيف يضرب جنوب غرب ايران

لندن - ا.ف. ب: هز زلزال عنيف بقوة ٥,٢ درجة حسب سلم ريختر مدينة دهشت والمناطق المجاورة لها في جنوب غرب ايران صباح يوم امس.

جاء ذلك في نبأ لوكالة الانباء الايرانية الملتقط بثها لدى قسم الانصات في هيئة الاذاعة البريطانية بلندن.

واوضحت وكالة الانباء الايرانية ان الهزة دمرت بعض المنازل، ولكنها لم تحدث اضرارا في الارواح. وقد ارسلت فورا الى المنطقة فرق الاغاثة.

وحدد مركز الزلزال على مسافة ٥٥٠ كلم جنوب غرب طهران حسب بيان صدر من المركز الوطني الايراني للابحاث الجيوفيزيائية.

ابتكار مغربي جديد لاستغلال الفيديو من الجانبين

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:
بعد ابتكاره الاول الخاص بشريط التسجيل (الكاسيت) تمكن الشاب المغربي عبد الله بوخنفورة من ابتكار اخر يتمثل في تطبيق التجربة نفسها على شريط تسجيل «كاسيت» الفيديو.

ممثلو بعض الشركات - خاصة الالمانية - قالوا عن الاختراع انه جديد وجيد ومشجع. ويتيح هذا الابتكار استغلال شريط كاسيت الفيديو من الجانبين معا: الجانب المستغل اصلا، والجانب المقابل له بمعنى انه يمكن سحب الشريط في اربعة اتجاهات، ذهابا وايابا بالنسبة لكل جهة (وجه الشريط وظهره) بحيث يمكن تسجيل ضعف المادة التي تسجل عادة على الشريط بـ ١٨٠ دقيقة من الاستماع عوض ٩٠ دقيقة.

حول ابتكاره الثاني يقول عبد الله بوخنفورة: «بفضل هذا الابتكار اصبح بالامكان استغلال شريط تسجيل الفيديو من الجانبين، واستعمال شريط واحد مكان اثنين، وتستغرق مدة العرض بين ست ساعات وثماني ساعات حسب حجم الكاسيت».

وتتجلى اهمية هذا الابتكار في قابليته للعمل بجميع انواع اجهزة الفيديو ويوفر امكانات مهمة من ناحية التوثيق وحفظ الافلام».

منافق افندي

صباح الخير
مع يوسف ادريس

اقرا عن (الاوبك) و(الاوابك)، واسعار البترول، ونظام الحصص واجتماعات وزراء البترول في فيينا وتصريحات الوزير الشاعر مانع سعيد العتيبة، واحيانا افهم واحيانا لا افهم، ولكن كل الذي افهمه ان سعر برميل البترول كان قد وصل عشية حرب رمضان والمقاطعة البترولية المصاحبة لها الى ٣٦ دولارا للبرميل، والآن انخفض سعره الى اقل من النصف بكثير.

يقولون تفسيرا لهذا ان الغرب، وقد قرص قرصة دامية بالمقاطعة، قد اخذ يحتاج ويستعمل بدائل للبترول بحيث انه جمع احتياطيا يكفيه لان يفرض هو وليس (الاوبك) سعر البرميل، وان العرب من جانبهم قد انتشوا بالارتفاع المفاجيء في سعر البرميل من اثنين الى ستة وثلاثين الى درجة انهم توسعوا في مشاريع التعمير والتبذير وتباروا في زيادة حصصهم من الانتاج طمعا في عائد اكبر واكبر الى ان صرنا جميعا الى هذا الوضع المتردي لسعر النفط. هذا ما يقوله الاقتصاديون والسياسيون والمحللون.

والظاهر انني من النوع الذي لا يفهم في السياسة او الاقتصاد او التحليل، في رأي آخر، ربما هو رأي المتأمل اكثر من كونه رأي سياسي او اقتصادي، وتأملي ينبني على مسألة مدهشة بسيطة. ان برميل البترول نفسه الذي كان يباع بدولارين جاء وقت على الغرب ان اصبح يشتريه بثمانية عشر ضعفا مع انه هو البرميل والبترول نفسه، وهي الدول نفسها التي كانت تصدر وهي ايضا الدول الغربية نفسها التي كانت تستورد.

اذن ما هو هذا العامل المتغير الذي ضاعف السعر ثماني عشرة مرة. هل هو حذق وزراء بترول الاوبك والاوابك؟

هل هو عبقرية مفاجئة حلت على المصدرين للبترول والهمتهم خطة ضاعفت سعره ثماني عشرة مرة؟

ام هي عبقرية مفاجئة حلت على المستوردين والهمتهم خطة اخرى لكي يهبطوا بالسعر الى ١٤ دولارا او اقل؟

الواقع ان لا هذا ولا ذاك.

انما المسألة مسألة قوة هذا الجانب او ضعف ذلك الجانب الاخر.

فقد كان الغرب لا يدفع (ثمنا) لبرميل البترول قرب حرب رمضان والمقاطعة، ولكنه في الواقع كان يدفع (مقابلا) لقوة العرب.

وكان العرب قبل حرب اكتوبر والمقاطعة مهزومين مختلفين، كل منهم يغني على ليلاه، وقوتهم لهذا السبب لم تكن تسمح للغرب بان يعطيهم اكثر من دولارين ثمنا للبرميل وحين قامت حرب اكتوبر وحدثت المقاطعة تضاعفت القوة العربية والتكاتف العربي ثماني عشرة مرة ووصلت الى القمة.

ثم بداية من عام ٧٥، وبالذات ٧٩، وتصفية مكاسب حرب رمضان على ايدي السادات، ثم معاهدة كامب ديفيد ثم انقسام العرب الى معسكر معتدل ومعسكر صمود وتصد، ثم الانقسامات داخل المعسكر المعتدل نفسه وحتى بين دول الصمود والتصدي، هبط بالقوة العربية الى اقل من ثلث حجمها.

وبما ان الغرب كان يدفع في البرميل، ليس ثمنا، وانما مقابلا للقوة العربية، فلم يعد مستغربا وقد تضاءلت تلك القوة بالتفرق والتنازع وحتى المحاربة الى اقل مستوى لها، ولهذا فسعر برميل البترول مقدرا بسعر الدولار عام ٧٥ (الدولار الآن قيمته ثلث الدولار عام ٧٥) اذن فسعر برميل البترول، بسعر الدولار اليوم يساوي في قمة ارتفاعه في السبعينات ١٠٨ دولارات الآن هو بـ ١٤ دولارا اي ثمن ثمنه بعد الحرب والمقاطعة.

وكذلك القوة العربية المجتمعة انخفضت الى ثمن حجمها في اوائل السبعينات.

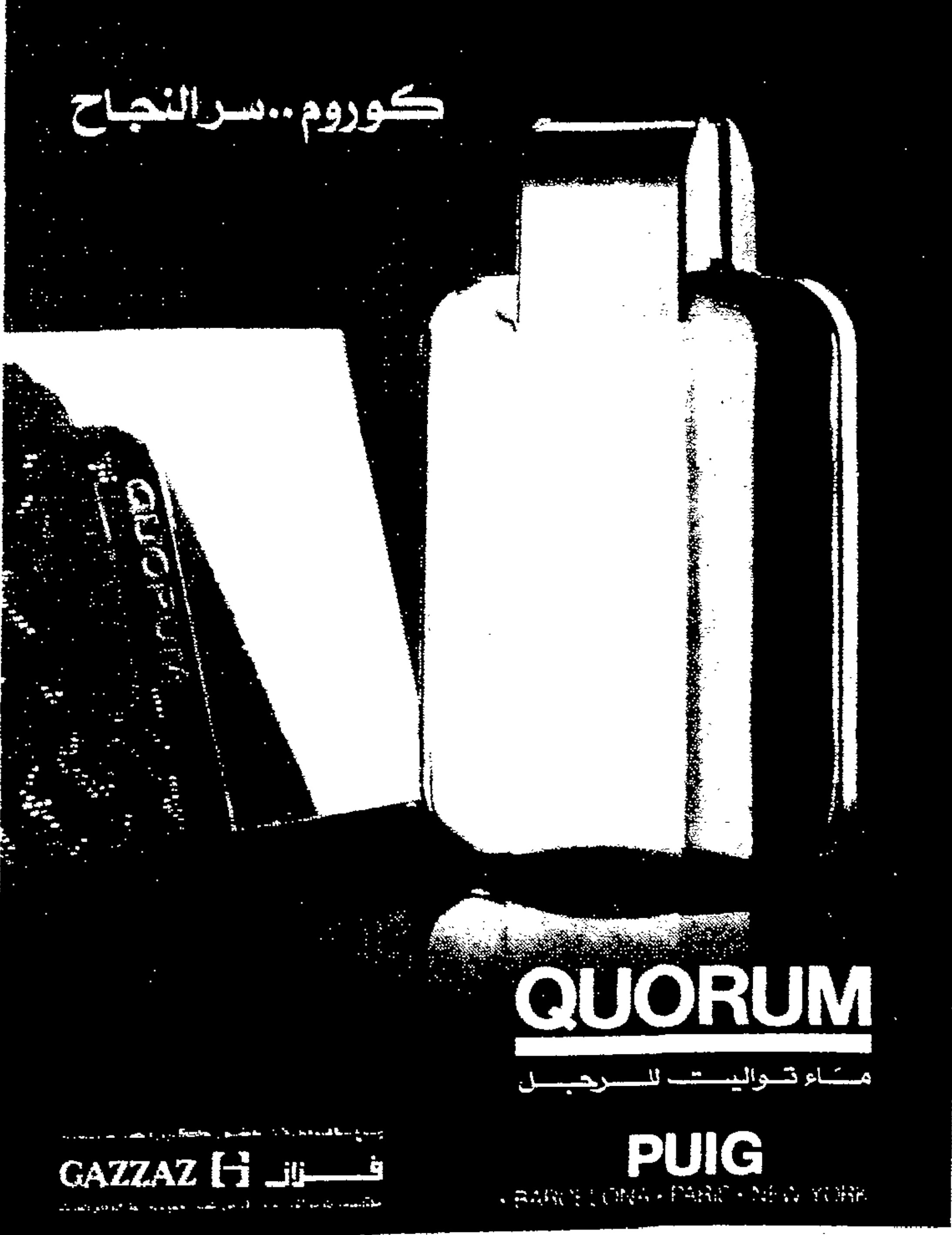
اريد ان اقول في النهاية ان سعر البترول مرتبط ارتباطا وثيقا بقوة العرب الموحدة ولا يمكن لاي عباقرة في (الاوبك) او (الاوابك)، مهما خططوا وخفضوا الحصص والتزموا بالقرارات، ان يرفعوا ابدا سعر البرميل الى ما كان عليه او الى حتى ١٨ دولارا للبرميل.

لا يمكن ان يحدث هذا والعرب شراذم وتشتتات ومعسكرات.

اذ ان الطريق (الاقتصادي) الوحيد لرفع سعر البترول الى ما يجب ان يكون عليه هو ان يعود العرب اقوياء، ويتقووا اكثر، وعلى الفور ستجدون ان سعر البرميل قد قفز ربما الى ما يناهز المئة دولار (وهو سعره الحقيقي)

لا تؤاخذوني سادتي الاقتصاديين والخبراء

فنحن في عصر (البتروقوة)، وابدا لسنا في عصر البترودولار



نكتة اليوم

بناء!
الطبيب: في كليتيك رمل، وفي دمك حديد، وفي معدتك ماء!
المريض: عن اذنك!
الطبيب: الى اين؟
المريض: ابحث عن عمال لنبدأ في البناء!

من القارىء
سعيد عبد الكريم



الحيوان العملاق!

يعتقد علماء الطبيعة ان حيوان الماموث الذي انقرض كان على هذا الشكل، استنادا إلى الرسوم التي اكتشفت في الكهوف التي كان الانسان البدائي يقطنها.

ومجسم الماموث الظاهر في الصورة انجزته شركة سيكلد المتخصصة في دراسة وتصوير حيوان الديناصور ومقرها في انجلترا. وقد قام خبراء الشركة بصنع مجسم هذا الحيوان بحجمه الطبيعي من العظام التي عثرت عليها لهذا الحيوان.